LE MONDE AMAZIGH

ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵙⴷⵓⵏⵜ

العالم الأمازيغي

ⵙⵏⵓ ⵏ ⵜⵎⵓⵣⵖⵉ

www.amadalpresse.com

خديجة الرياضي الأمازيغية الفائزة بجائزة الأمم المتحدة

تفعيل ترسيم اللغة الأمازيغية لازال مؤجلا ويتطلب معارك نضالية

أمازيغ العالم في مؤتمرهم السابع يجمعون على بناء دولة فيدرالية بتامازغا

الثمن: 5 دراهم-1,5 أورو Décembre 2963/2013 دجنبر 158 العدد: 1114/1476 الترقيم الدولي: 2001/0008 الإيداع القانوني المطبعة: أبي الرقراق المديرة المسؤولة: المطبعة: أبي الرقراق

أمينة ابن الشيخ

صرخة ألم

مبادرة عريضة المليون توقيع لإخراج القوانين التنظيمية لتفعيل وأجرأة ترسيم الأمازيغية، لم تكن من باب الاعتباط، بل كان ولازال الهدف منها يكمن في كون الإسراع بإخراج تلك القوانين سيفتح الباب أمام تجريم أي تعامل عنصري بالقول أو بالفعل ضد الأمازيغية والأمازيغ، مما من شأنه أن يضع حدا للتصريحات والتصرفات غير المسؤولة والماسة بكرامة المواطنين المغاربة الأمازيغ، التي يقدم عليها بعض الفاقدين للحس الوطني من تجار السياسة والدين لإرضاء مكونات ودول أجنبية دون أن يتعرضوا لأي محاسبة، رغم أنهم يضعون على المحك مستقبل المغرب كله، ويؤسسون للتمييز والتفرقة بين المغاربة، الأمر الذي من شأن تراكمه يوما ما أن يؤدي لا قدر الله إلى أمور قد تأتي على السلم الاجتماعي للبلد كله.

ولم يكن الكلام العنصري والقدحي في حق الأمازيغ للمقرئ أبو زيد أمام السعوديين وبإحدى مدنهم مؤخرا بمثابة سابقة، بل هي عادة دأب عليها بعض السياسيين وتجار الدين الذين لا يفتحون أفواههم إلا ليسخرو من الأمازيغ. فرئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران نفسه، ما انفك يسب ويشتم الأمازيغ والثقافة الأمازيغية، ونتذكر جميعا كيف تجرأ على نعت الأمازيغية وحروفها تيفيناغ بالشنوية، كما وصف الأمازيغ في تصريح آخر بالدراويش الذين لا يتطلعون إلا لجرعة شاي وكسرة خبز. وكأن الامازيغ يتسولون أمام باب بيته في حي الليمون بالرباط. وإذا كان رئيس الحكومة نفسه يقول في الأمازيغ ما لم يقله مالك في الخمر، ولم يتعرض لأي محاسبة سواءا داخل حزبه العدالة والتنمية أو قانونيا من طرف مؤسسات الدولة ذات العلاقة، فبالتأكيد لن يجد عبد اللطيف وهبي حين كان رئيسا للفريق البرلماني لحزب الأصالة والمعاصرة، ما يمنعه من أن يمارس بدوره هواية سب وشتم الأمازيغ والأمازيغية التي دأب عليها لأكثر من نصف قرن سياسيون وكتاب مغاربة، باعوا عقولهم واكتروا ألسنتهم للشرق، إذ اعتبر أن مدينة تامسنا فاشلة وبالتالي فهي لن تصلح إلا « للشلح لكي يبيع فيها الزريعة».

تجار دين آخرين من شيوخ الفتنة، أمثال المغراوي والفيزازي والحدوشي تجاوزوا كل الحدود في مهاجمة الأمازيغ والأمازيغية، وأطلقوا العنان لألسنتهم ليتهموا الأمازيغ بالفتنة والتفرقة والعمالة للأجنبي، وللصهاينة، وبأنهم أبناء القردة، ولم يتركوا سبا ولا قذفا إلا وذكروه، وكذلك لم يجدوا من يحاسبهم ولم تتحرك المنظمات الحقوقية أو الأحزاب، ولم يحرك وزير العدل ساكنا، هذا الأخير الذي ينتمي إلى حزب بنكيران وحزب المقرئ أبو زيد، هذا الأخير بدوره الذي يبدوا أنه لا يقرأ أو يتكلم إلا لإرضي دهاقنة أحزاب البعث ومن على شاكلتهم من أولياء أمره ونعمته في تنظيمات الشرق المتخلف، شن هجوما منحطا من العربية السعودية على أمازيغ سوس وتجارها ناعتا إياهم بالشح والبخل، وبالعرق المعين، ما يعطينا فكرة عن نوعية المواضيع التي يتفقه فيها كثيرين من دعاة العروبة العنصريين، والإسلام السياسي المنافقين، في مجالسهم مع المشاركة.

وتذكر من يبيع شرفهم للمشارقة من دعاة الإسلام السياسي والقومية العربية، أن أهل سوس لم ينتظروا قط هبات الخليجيين والمشارقة من «آل فلان» أو «آل علان»، لتنمية مدنهم وقراهم، إذ في الوقت الذي يتسول فيه دعاة القومية العربية وتجار الدين دول وأحزاب البعث، وجماعات الإخوان المسلمين في الشرق، ويبيعون شرف المغرب، ويخونون سيادته واستقلاله، كان أهل سوس الأمازيغ يكدون ويجتهدون لخدمة مناطقهم، ولم ينتظروا حتى الدولة المغربية، بل بادروا ببناء المدارس والمستوصفات ودور الطالبات، كما أخرجوا المياه، و بنوا حتى لطرقات، وأسسو مدنا جديدة بأموالهم، التي كسبوها بعرق جبينهم، وبالمثابرة داخل الوطن و خارجه، تلك الأموال التي يحافظون عليها داخل البنوك المغربية، لتستثمر في مشاريع تخدم البلاد والعباد، وليس كما دعاة القومية العربية والإسلام السياسي الذين يحرص عدد منهم على فتح حسابات ضخمة في بنوك أجنبية ما يشكل ضربة لاقتصاد البلاد ناهيك عن تهريب الأموال.

سوس العالمة هي سوس الغنية كذلك، وهي سوس السياسة، والشرف، وسوس المقاومة والتاريخ المجيد، والمسمى المقرئ أبو زيد حين يسخر من فئة من أمازيغ سوس فإنه تماما كالإبن الذي يسرق لحم أبيه ليطعم اللصوص، فلا أبوة يسامحه ولا اللص يكافئه. وتحية تقدير واحترام لتجار سوس الذين يشتغلون بإمكانياتهم الذاتية ويؤسسون شركات ومؤسسات، ويعملون ويوفرون مناصب الشغل لغيرهم، والأمثلة كثيرة حول قصص نجاح لرجال أعمال أمازيغ من سوس، تماما كنجاح نساء ورجال سوس في السياسة والعلم وكل المجالات، قصص نجاح وسعي للبناء وغيرة على الوطن، لا قصص عنصرية وتكفير والإرهاب والعمالة لا لشرق ولا للغرب.

وفي ختام المقال نحمل المسؤولية كاملة للحكومة المغربية ولوزارة العدل التي لا تحرك المتابعة بحق من يسب المغاربة ويبيع شرفهم لإرضاء الأجانب، وكذلك لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تسمح لبعض شيوخ الفتنة باستغلال منابر المساجد في سب الشعب المغربي والمس بكرامته، لأن بتغاضيها عن ذلك تشرعن هذا النوع من العنصرية والتمييز، الذي إن استمر فسيأتي حتما يوما ما على السلم الاجتماعي بالبلد.

ويبقى إخراج القوانين التنظيمية التي تنص على تجريم الأفعال والأقوال العنصرية الماسة بالأمازيغ والأمازيغية، أمرا أساسيا ملحا، وما مسيرة يودا بأكادير إلا رد فعل عن مثل هذه الممارسات المشينة وعلى حرمان الأمازيغ من كل حقوقهم والسخرية منهم فوق كل ذلك، وهي أمور نحاول إلى حدود الآن الوقوف في مواجهتها سلميا لأن نضالنا يستهدف البناء من أجل مصلحة البلد والشعب، لا الهدم من أجل ابتسامة من الأجانب كما المقرئ أبو زيد وأمثاله يفعلون.

و قديما قال الحكيم الامازيغي:

wanna immnsiwn s ubghrir
Art iqqay baghrar
ⵍⵍⴰ ⴰⵎⵎⵏⵙⵉⵡⵏ ⵙ ⵓⴱⴳⵀⵔ ⵔ
ⴰⵔⵜ ⵉⵇⵇⴰⵢ ⴱⴰⵖⵔⴰⵔ

الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية في اليوم العالمي لحقوق الإنسان

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، نظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ندوة حول موضوع: «الحقوق اللغوية والثقافية في ضوء الدستور» بالمكتبة الوطنية للملكة وذلك يوم 16 دجنبر الحالي.

ورأى عميد المعهد السيد أحمد بوكوس في هذا الحدث مناسبة لعرض الإنجازات في هذا المجال، خاصة في مجالات التعليم والثقافة والحياة الجمعوية، ولكن أيضا لاستعراض ما لم يتم إنجازه بعد.

وذكر السيد بوكوس بأن المعهد كان قد وجه في وقت سابق مذكرة للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان أبرز فيها بعض مظاهر الخلل في مجال النهوض بحقوق الإنسان.

واعتبر الأمين العام للمعهد السيد الحسين المجاهد، من جانبه، أن الحقوق اللسانية والثقافية هي الحقوق الإنسانية التي يتم إغفالها أكثر سواء على الصعيد الدولي أو على الصعيد الوطني.

ووفقا للسيد المجاهد، فإن الأوراش الجارية تندرج في أفق «إصلاح إغفال الثقافة واللغة الأمازيغيتين منذ عقود»، مؤكدا أن هذه الأوراش تستجيب للانتظارات المعبر عنها وتبقى مفتوحة أمام الانتقادات البناءة.

وألح السيد المجاهد بالخصوص على المكانة التي ينبغي للغة والثقافة الأمازيغيتين أن تتبوآها في مشروع الجهوية المتقدمة، مشيرا إلى «أهمية الانكباب على الحقوق الثقافية باعتبارها عاملا في التنمية البشرية»، وإلى ضرورة دعم الجمعيات العاملة في مجال النهوض بالثقافة الأمازيغية.

وأكد نائب رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان السيد محمد كرين، من جهته، ضرورة إدراج القانون التنظيمي المتعلق بترسيم الأمازيغية في إطار استراتيجية مندمجة تهدف إلى تعزيز الثقافة الأمازيغية وتوفر الوسائل المادية والبشرية التي من شأنها أن تؤمن وضعها الملائم.

ودعا الفاعل الجمعوي، في هذا الإطار، إلى الاعتراف على قدم المساواة بكل مكونات الهوية المغربية، ونبذ كافة أشكال التمييز وتقبل الثقافة الأمازيغية باعتبارها تراثا مشتركا لكل المغاربة كما هو منصوص عليه في الدستور، مع التركيز على احترام عدم قابلية حقوق الإنسان للتجزيء، والنهوض باللغة الأمازيغية حتى تتمكن من مسايرة التطور الحاصل في مختلف المجالات.

واعتبر رئيس النقابة الوطنية لمهنيي المسرح السيد مسعود بوحسين أنه يتعين التطرق لقضية الحقوق اللسانية والثقافية حسب مقاربة أفقية، مضيفا أنها ليست من اختصاص وزارة الثقافة وحدها، بل يجب أن تكون حاضرة في كل السياسات العمومية.

الأرضية المطلبية لمسيرة يودا بأكادير من أجل الأمازيغية الآن .. كفى من الحكرة والتماطل

نعلن نحن أمازيغ المغرب أننا، سنخرج يوم 12 يناير 2014 بأكادير على الساعة العاشرة والنصف صباحا أمام سينما سلام بساحة الباطوار، في مسيرة يودا الاحتجاجية لننذر الحكومة والدولة المغربيتين، من أجل الاستجابة لما يلي:

•إقرار شامل وكامل للحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية كما تطالب بها تنظيمات الحركة الأمازيغية، مع التفعيل الفوري للأمازيغية كلغة رسمية للمغرب كما ورد في عريضة المليون توقيع.

•الاعتراف الرسمي بأمازيغية المغرب وتقديم اعتذار رسمي لأمازيغ المغرب عن أزيد من نصف قرن من التهميش والعنصرية والاضطهاد.

•إقرار راس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا ويوم عطلة مؤدى عنها.

•تجميد المندوبية السامية للمياه والغابات إلى حين مراجعة كافة القوانين التي تشتغل وفقها، خاصة القوانين الخاصة بالملكية الجماعية والفردية للأراضي والغابات، والتي بموجبها تتم مصادرة الأراضي، ونهب الثروة وتفويت الأراضي لصالح ذوي النفوذ والشركات على حساب المواطن البسيط.

•التوزيع العادل للثروة ووضع حد لاستغلال السلطة لتحقيق منافع مادية باحتكار استغلال ثروات المغاربة من قبل عائلات نافذة في الدولة.

•محاكمة المتورطين في قضايا الفساد واستغلال النفوذ ونهب المال العام وخيرات الوطن.

•تمكين عموم المواطنين من ولوج الخدمات الاجتماعية وتحسين مردوديتها، وضمان حياة كريمة بالحد من غلاء المعيشة والرفع من الحد الأدنى للأجور.

•التجريم القانوني للتمييز ضد الأمازيغية والأمازيغ، ورفع الحظر عن منع الأسماء الأمازيغية في سجل الحالة المدنية.

•إطلاق سراح معتقلي القضية الأمازيغية ومعتقلي الرأي وتعويضهم عن المدة التي قضوها في السجن.

•الاستجابة الفورية واللا مشروطة لمطالب أمازيغ اميضر الذين يعتصمون فوق جبال «ألبان» منذ أزيد من سنتين.

•اعتذار الدولة عن الجرائم التي ارتكبتها في حق أمازيغ الريف سنتي1958 و1959 والاستجابة لمختلف المطالب المحلية بالمنطقة.

•رفع الحظر عن الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي.

•رفع كل أشكال الحكرة والاقصاء عن الفنانين والمبدعين والكتاب الأمازيغ وضمان جميع حقوقهم المادية والمعنوية ووضع حد للتمييز في دعم الدولة للجمعيات والإعلام والسينما الامازيغية.

•إقرار جهوية ديمقراطية تعترف بالخصوصيات الثقافية لكل جهة، وضمان الحد الأدنى من التسيير الذاتي والاقتصادي والسياسي والثقافي للجهات (الريف، الأطلس، سوس والجنوب الشرقي)

•فك العزلة عن المناطق الناطقة بالأمازيغية والمهمشة وجبر الضرر الفردي والجماعي للمناطق التي عانت من ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان جراء مقاومتها للاستعمار.

•إعادة هيكلة مؤسسة القرض الفلاحي والقوانين الجاري بها العمل لتكون في خدمة الفلاحين الفقراء، مع ارجاع الموارد الطبيعية والأراضي لملاكها الأصليين والمغتصبة من طرف الملاكين الكبار.

•فك النظام التعليمي عن المشرق العربي والفكر الماضوي وربطه بالبعد الافريقي المتوسطي الأمازيغي.

•اجبارية الأمازيغية في التعليم كلغة تدرس ويدرس بها.

•إدماج خريجي مسالك الدراسات الأمازيغية الحاملين لشواهد الإجازة والماستر بما يناسب تكوينهم ويراعي مستوى تكوينهم، وترقية أساتذة اللغة الأمازيغية الذين يتقاضون أجورا هزيلة ويدرسون إلى جانب الأمازيغية تخصصات أخرى.

من أجل كل ما هو أعلاه ومن أجل الكرامة والديمقراطية الكاملة، ندعو عموم الأحرار الأمازيغ وأحرار المغرب بإختلاف انتماءاتهم، وتوجه الدعوة كذلك للمواطنين لدعم مسيرة يودا (كفى)، من أجل المساهمة في هذه المبادرة لإقرار كامل الحقوق الأمازيغية الآن ووضع حد للتماطل والتسويف، وذلك بالمشاركة بكثافة في إنجاح مسيرة أكادير، التي تشكل الحلقة الأولى في سلسلة من الاحتجاجات لن تتوقف إلا بالإستجابة الغير مشروطة لمطالبنا.

للإتصال:
0677226482_0677224183_0628091833

AMAZIGH
العالم الأمازيغي
www.amadalpresse.com

• المديرة المسؤولة
أمينة الحاج حماد أكدورت ابن الشيخ
• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
سعيد الفرواح
• المتعاونون:
إبراهيم فاضل
سعيد باجي
رشيد غاندي
منتصر أحولي (إثري)
صالح بن الهوري
مصطفى ملو
سعيد العمراني
• كتاب الرأي:
محمد بسطام
مبارك بولكيد
علي أوعسري
علي أمصوبري
• الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك
• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني:
2001/0008
* الترقيم الدول: 1476-1114
* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06
• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط
Tél/Fax: 05 37 72 72 83
E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr
Web: www.amadalpresse.com
• السحب:
GROUPE MAROC SOIR
• التوزيع:
ALWASIT
• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH
• Editeur
Rachid RAHA
• R.C.: 53673
• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
• CNSS: 659.76.13
:Compte Bancaire
BMCE-Bank – Rabat centre
011.810.000.01921.000.6251419
• سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

ⴰⵙⵙⴰⵙ ⴰⵎⵓⵜⵜⵓ ⵙ ⵓⵎⵢⴰ
ⴰⵎⵏⴰⵥⵥⴰⵔ ⵓⵢⴰⵔⴰⵙ ?
ⴰⵎⵓⵙⵙⵏⴰⵡ ⵏⵖ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵖⵓⵔⵓⵏ
ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵜⵍⵍⴰⵎ ⴷ ⵓⵣⵎⵣ ⵜⵔⴰⵎ
ⵜⴰⵎⴰⵜⵉⴳⵜ ⵓⵥⵕⵕⵓⵢ ⴳ ⵓⴷⵖⴰⵔ
ⵕⵓⵜⵡⴰⵍ ⵜⴰⵎⴰ ⵏⵏⵓⵏ
ⵉⴷⴷⵖ ⵏⵙⵏ ⵉⵙ ⵓⵔ ⴰⵡⵏ ⵉⵣⵣⵔⵓⵢⴰ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵓⵣⵎⵣ ⵓⵍⴰ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ
ⵏⵏⵓⵏ, ⴰⴷ ⵜⵣⵍⵎ ⵕⵉⴳⴰⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⴳ ⵉⵣⵎⵎⵉⵎⵏ ⵏ ⵜⵙⵏⵜⵓⵜⵉⵏ, ⴷⴰⵔⵜ ⵉ
ⵡⵎⵏⴰⵥⵥⴰⵔ ⵓⵢⴰⵔⴰⵙ RMA WATANYA ; ⵢⴰⵙ ⵏⵜⵜⴰⵜ ⵍⵍⴰⵡⵏ ⵜⴰⵕⵕⴰ,
ⵜⴰⴳⵓⵔⵉ ⵏ Hifad Express Mobile, ⵉⵣⵔⵙⵏ ⵙ ⵓⵎⵢⴰ, ⵍⵍⴰ ⵣⵉⴳⵙ
ⵜⵜⴰⵍⵖⵏ ⴰⵕⵡ ⵉⵎⵍⵜⴰⵖⵏ ⵏⵖ.
ⴰⵎⵓⵙⵙⵏⴰⵡ ⵏⵖ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵖⵓⵔⵓⵏ ⴳ ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵜⵍⵍⴰⵎ ⴷ ⵓⵣⵎⵣ ⵜⵔⴰⵎ,
ⵅⵎⴰ ⴰⴷ ⵢⵉⵙⵉⵏ ⵉⵔⵣⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵅⴷⵔⴰⵢⵜ ⵏⵏⵓⵏ ⴷ ⵡⵜⵉⴳ ⵏⵙⵏ ⴳ ⵓⴷⵖⴰⵔ
ⵢⵥⵕⴰⵡⵏ ⵜⴰⵎⴰⵜⵉⴳⵜ ⵓⵥⵕⵕⵓⵢ ⴷ ⵉⵍⵍⴰⵖ.
ⵉ ⵕⵉⴳⴰⵏ ⵉⵏⵖⵎⵉⵙⵏ, ⵖⵔ ⴰⵜ ⵉ ⵡⵎⵙⴳⴳⵣⴷⵓ ⵏⵏⵓⵏ ⴳ ⵜⵎⵙⵍⵉⵔⵔⵜ ⵣⴳ
ⵓⵎⵏⵣⵓ ⴷⵓⵥⴰⵎⵜⵉⵔ ⴰⵔ 15 ⵏⵢⵔ, ⵉ ⵕⵓ ⴰⵣⵎⵎⵓⵎ ⵏⵖⴷ ⴰⵙⵙⴰⵖⵓⵍ
ⵏⵙ ⵖⵔ RMA WATANYA, ⴰⵎⵓ ⵢⴰⵜ ⴳ ⵉⵔⵜⵜⴰⵢⵏ ⵅⵎⴰ ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵉⵎ
ⵕⵕⵓⵣ ⵏ ⵜⵎⵅⴷⵔⴰⵢⵉⵏ ⴷ ⵜⵙⵜⵓⵔⴰⵣ ⵏⵏⵉⵏ.
www.rmawatanya.com
ⴰⵥⵕⵕⵓⵢ ⴳⵥ ⵉⵔⵣⴰⵏ ⴷⴷⴰⵡⵏ
20.000 ⵓⴷⵔⵉⵎ.
RMA WATANYA

تحت شعار «الديمقراطية وربيع الشعوب الأمازيغية بين المعيقات والآفاق»، امتدت أشغال المؤتمر السابع لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي على مدى ثلاثة أيام بمدينة تيزنيت في سوس

مؤتمر ناجح لأمازيغ العالم بتيزنيت ولأول مرة بسوس

* ساعيد الفرواح

تحت شعار «الديمقراطية وربيع الشعوب الأمازيغية بين المعيقات والآفاق»، امتدت أشغال المؤتمر السابع لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي على مدى ثلاثة أيام بمدينة تيزنيت في سوس الكبير، وذلك ابتداءا من يوم الجمعة 13 دجنبر الذي خصص بالكامل لإستقبال الوفود المشاركة وتسجيل المؤتمرين والضيوف والصحافيين، مرورا بيوم السبت 14 دجنبر الذي تم صباحه في قاعة دار الثقافة بتيزنيت ابتداءا من الساعة التاسعة صباحا، افتتاح أشغال المؤتمر السابع لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي، بكلمات لممثلين عن مكتب التجمع العالمي الأمازيغي وممثلي وفود الدول المشاركة والذين قدموا من جميع بلدان شمال افريقيا بالإضافة لأوروبا وسبتة ومليلية وجزر الكناري، كما تناول الكلمة كل من السيد عبد الله غازي رئيس المجلس الإقليمي لتيزنيت، وكذا السيد لحسن بنواري النائب الأول لرئيس المجلس البلدي لتيزنيت، قبل أن تنطلق أشغال المؤتمر بندوة الافتتاح التي كانت حول القضية الأزاوادية وأمازيغ الطوارق، أما مساءا فقد تم الإنكباب على تداول أوراق المؤتمر في ورشات نقاش بمركز استقبال الشباب تينهنان، ليتواصل طيلة نهار يوم الأحد 15 دجنبر إنهاء نقاش أوراق المؤتمر السابع لأمازيغ العالم وإدخال تعديلات عليها، والحسم في طريقة صياغة البيان الختامي، وكذا انتخاب هياكل جديدة لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي، قبل أن يختتم المؤتمر بأمسية فنية ثقافية ابتداءا من الساعة الثامنة ليلا بقاعة دار الثقافة في مدينة تيزنيت، وفي ذات الأمسية تم إعلان المكتب الجديد لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي الذي سيتولى تسيير المنظمة إلى غاية المؤتمر المقبل.

هذا وقد نظمت بالإضافة للبرنامج العام للمؤتمر زيارة سياحية للمشاركين في المؤتمر السابع لأمازيغ العالم لمدينة تافراوت يوم الجمعة 13 دجنبر 2013، تمت فيها زيارة المدرسة العتيقة بايت وافقا والإطلاع على ما تختزنه مكتبتها من مراجع هامة، بالإضافة للاستماع لشروحات فقيه المدرسة العتيقة حول هذه المعلمة الدينية المعروفة بالمنطقة، كما تمت تلاوة أمداح وأذكار بطريقة أمازيغ سوس على شرف ضيوف تافراوت من أمازيغ العالم. هذا ويتم تدريس الفقه في المدرسة العتيقة بايت وافقا باللغة الأمازيغية كذلك، ما أثار انبهار أمازيغ العالم الذين شاركوا في الزيارة السياحية للمنطقة.

وبمنطقة أملن بإقليم تافراوت كذلك قامت جمعية خير بتخصيص استقبال لأمازيغ العالم، كما أعدت جمعية تيفاوين المعروفة بالمنطقة حفل غداء على شرف المشاركين في أشغال المؤتمر السابع لأمازيغ العالم. هذا وقد التأم أمازيغ العالم في مدينة تيزنيت وبمنطقة سوس لأول مرة عبر تاريخ المؤتمرات الدولية للأمازيغ، هذا المؤتمر النوعي شهد تغطية إعلامية كبيرة سواءا من قبل الإعلام المكتوب وكذا القنوات الوطنية المغربية الأولى والثانية والقناة الأمازيغية، بالإضافة لقنوات ليبية من قبيل ليبيا الأحرار وليبيا إبرارن.

كلمة السيد عبدالله سالم موسى نائب رئيس المجلس المحلي لنالوت وممثل الوفد الليبي

شارك أمازيغ ليبيا في أشغال المؤتمر السابع لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي الذي نظم بمدينة تيزنيت أيام 13 و14 و15 دجنبر 2013، بوفد كبير يتقدمه السيد نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة نالوت وأعضاء من المجلس المحلي، والمستشار القانون للسيد نائب الرئيس، وكذا مندوبين عن الجمعيات الأمازيغية بليبيا، وفي الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر السابع لأمازيغ العالم، قام السيد عبدالله سالم موسى نائب رئيس المجلس المحلي لنالوت وممثل الوفد الليبي في المؤتمر، ومندوب الوفد لإلقاء كلمة أمازيغ ليبيا، بتلاوة كلمة باسم الوفد الأمازيغي الليبي في المؤتمر، ننشرها كاملة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أزول فلاكم

في البداية أصالة عن نفسي، ونيابة عن كل أمازيغ نالوت وليبيا بصفة عامة أبلغكم أخلص التحيات، لكل من ينطق الياز ويكتب بالتيفيناغ ويناضل من أجل قضية شعب ظُلم وغيّب طويلا، لكنه حمل قضيته وافتخر بها جيلا فجيلا.

تحية لكل انسان يحب الإنسان، ويكافح العنصرية والتمييز، في عصر ضعفت فيه عنصرية اللون، لكن تقوت فيه عنصرية القومية والانتماء واللغة واضطهدت شعوب لترتفع على حسابها شعوب أخرى، وغلبت ثقافات على حساب ثقافات، وزور التاريخ، ونسفت الذاكرة، تحية من القلب لكل من حمل أمازيغيته في القلب، تحية من فوق جبال لالوت الشامخة، إلى إخواننا في مغربنا الذي ربطتنا وستربطنا به جذور عميقة، وفي كلمتي هذه وددت أن أنوه على عدة أمور:

• أولها : أهمية مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات في ربط أبناء الأمة الأمازيغية ببعضهم، والاستفادة من تجاربهم الثقافية والنضالية والسياسية والعلمية والتاريخية، وتبادل المعارف والفنون والرؤى، والوقوف على المستجدات في كافة الأقطار المختلفة.

• ثاني الأمور المهمة: إطلاع حضرتكم عن واقع الأمازيغ والقضية الأمازيغية في ليبيا، (التي تغيرت كثيراً بعد ثورة 17 فبراير) في ليبيا، نحن نراهن على الشعب لا على السياسيين، على الوعي العام لا على النخبة القديمة الجديدة، التي تشربت القومية والعروبية وأوهام الامتدادات الاقليمية والتاريخ المزور طيلة عقود، فالواقع أننا نجد الصعوبة كل الصعوبة في التعامل مع أشباه السياسيين الذين يتاجرون بكل شيء، حتى بالقضايا الوطنية والمصيرية لشعوبهم، لكننا نجد ترحيبا وتفهما ووعيا بقضيتنا لدى الأغلبية من عامة الناس، ونجد ازديادا بالوعي الثقافي والتقبل لتعدد الأعراق لدى عامة الشعب أكبر بكثير من نخبه إن صحت تسميتهم نخبا ولازلنا نناضل ونحاول، نصيب أحيانا ونخطئ أحيانا، نتقدم أحيانا ونتأخر أحيانا، لكننا نحمل قضيتنا في دسترة لغتنا والحفاظ عليها والرفع من ثقافتنا وأصالتنا، وحمايتها دستوريا وقانونيا وتعليميا وعلى كافة الأصعدة، والمشوار طويل، لكن الهمم عالية .. وقد يكون الجهد مضاعفا .. لكن القضية غالية، وتستحق منا أكثر بكثير مما نقدم.

• ثالثا : أود التنبيه والتنويه إلى أمر مهم، وهو أن القضية ليست فقط نضالا ضد عنصريين، وليست فقط افتكاك حقوق من مغتصبين، ولا تتوقف عند كبح جماح القوميين والعروبيين ومزوري التاريخ والديموغرافيا، بل هي نضال ضد العجز، ومقاومة ضد الجهل والتجهيل، وصراع تغليب الثقافة .. في زمن المادة، وكفاح من أجل إعادة زرع المفاهيم والمبادئ النبيلة لقضيتنا .. الوطن .. الانسان .. العقل.

• لا ينبغي الاهتمام فقط بالأمازيغية قضية سياسية، ولغة مجردة، بل ينبغي الاهتمام بالإنسان الأمازيغي نفسه، قيما وأخلاقا وعلما وثقافة وكرامة وتعليما. إن الكلمات تبقى كلمات تترجم في القواميس، لكنها ستصبح كلمات قوية تترجم في لغة الواقع إذا كان الاهتمام بالمتكلم كالاهتمام بالكلام، والحرص على نقاء صاحب القضية كالحرص على نقاء القضية نفسها.

رابعا : على الصعيد السياسي، نمر في ليبيا أو سنمر قريبا بأهم استحقاق للأمازيغ، وهو الاستحقاق الدستوري حيث ستبدأ انتخابات لجنة الستين التي ستضع دستور ليبيا، ونعيش في هذا الوقت العصيب منعطفا تاريخيا صعبا، حيث حاولنا ونحاول ضمان حقوقنا وحمايتها بإصرارنا على مبدأ التوافق وليس التصويت فيما يتعلق بالقضايا اللغوية والثقافية الخاصة بالأمازيغ ولن نرضى بغير التوافق في إعداد دستور للأمة الليبية.

أخيرا : على الصعيد الثقافي .. بدأنا نخطوا خطواتنا الأولى، ورغم بساطتها فمشوار صعود جبل يبدأ بخطوة، افتتحنا قناة بمجهود ذاتي، وأقمنا دورات وملتقيات تعليمية لإعداد المدرسين وتقوية قدراتهم اللغوية، بدأنا تدريس لغتنا الأمازيغية في مدارسنا وافتتح بعض الأفاضل دارا للنشر معنية بتاريخ وثقافة ولغة الأمازيغ، وأصدرنا مجلات وصحفا بحسب ما أتيح من قدرات، ونسعى جاهدين لرفع الوعي والثقافة الأمازيغية في كل مناطقنا وهاهنا، نحن لا نستغني عن خبرات من سبقونا، وصدرونا رحبة لكل مقترحاتكم ومساهماتكم.

وختاما .. أشكر السيدة رئيسة التجمع العالمي عن المغرب الأخت أمينة ابن الشيخ و كل من حضر، وكل من ساهم ونظم هذا الملتقى، وكل من شارك فيه، وكل أمازيغي ينبض قلبه حبا وإخلاصا لأرضه وشعبه ولغته وثقافته شكرا لكم جميعا .. تنميرت .....

عبدالله سالم موسى
نائب رئيس المجلس المحلي نالوت

حزب القائمة الليبية للحرية والتنمية يوجه رسالة تهنئة للتجمع العالمي الأمازيغي

ستما د يتما ازول فلاون

في البداية اسمحوا لي ان أهنئكم بنجاحكم في تنظيم هذا المؤتمر والذي يمثل فرصة للقاء وتبادل وجهات النظر والأفكار ومن خلال الندوات الثقافية والفكرية التى ستعقد ضمن فعاليات المؤتمر. أشكر الفريق المنظم لهذا الحدث دعوتهم لحضور مؤتمركم ولكن للأسف لم نتشرف بلقاءكم وذلك نظراً لبعض الظروف التى حالت دون ذلك. إخوتكم وإخوانكم أمازيغن نـ ليبيا لازالوا يناضلون من أجل دسترة تمازيغت ولنيل حقوقهم ولضمان استحقاقتهم التاريخية والوطنية.

نحن فى حزب القائمة الليبية للحرية والتنمية لم ولن نتهاون فى العمل على ضمان تلك الاستحقاقات فى الدستور الليبى القادم.كما ونسعى أن يبنى الدستور بالتوافق وذلك وفقا للمواثيق والأسس المتعارف عليها لصياغة الدساتير المدنية والحضارية والتى تكتب بالتراضي بين مكونات المجتمع.

وأخيراً أسمحوا لى أن أشكر كل من ساهم فى تنظيم هذا الحدث المهم والذى أتاح للجميع فرصة الاتصال والتواصل ولطرح أخر المستجدات المتعلقة بالشأن الامازيغى فى كل ربوع دول تامزغا.

تدر تامزغا تادرفت

د. ناصر سالم أبوزخار
رئيس حزب القائمة الليبية للحرية والتنمية
طرابلس، ليبيا
الصفحة الالكترونية
www.libyanlist.org

الدكتور كمال الدين فخار من منطقة مزاب غردية الجزائر ، ممثل أمازيغ منطقة «مزاب» في التجمع العالمي الأمازيغي ل «العالم الأمازيغي» :

تفاجأت بالمستوى العالي والوعي بالقضية الأمازيغية في المغرب وتقاسم ، كامازيغ الجزائري جميع انشغالات وهموم الأمازيغية في مختلف مناطق تمازغا

حاوره في تيزنيت، م. أ)

* في البداية نرحب بك في جريدة العالم الأمازيغي؟

** مرحبا بجريدة العالم الأمازيغي التي تناضل من أجل القضية الأمازيغية ومرحبا بقرائها وصحافييها وسعيد بوجود معكم

* كيف وجدت الأجواء في تيزنيت والمغرب عموما في ما يتعلق بالقضية الأمازيغية ؟

** تفاجأت إيجابيا بالمستوى العالي والوعي بالقضية الأمازيغية في مدينة تيزنيت ومنطقة سوس بالخصوص والمغرب بصفة عامة، حيت نلاحظ في الشوارع الهندسة المعمارية ذات الطابع الأمازيغي المميز،وأضن أن هدا المستوى نتيجة طبيعية للنضال المتواصل للفاعلين الأمازيغ توجها ترسيم اللغة الأمازيغية في الدستور المغرب ،

* بماذا تشعر وأنت بين أشقائك الأمازيغ من مختلف بلدان العالم ؟

** طبعا شعور إيجابي جدا وأحسسنا نحن أمازيغ المزاب بأننا لسنا وحدنا وأنه هناك أمازيغ ينشطون في أماكن مختلفة وبطرق مختلفة حسب طبيعة وظروف البلد الذي يعيشون فيه بدءا بأمازيغ أزواد الذين مازلوا يعانون من الاستعمار والقتل والتقتيل والتشريد على يد القوات الفرنسية والمالية مرورا بالجزائر التي مازال يعاني فيها الأمازيغ خاصة منطقة المزاب من العنصرية والتعذيب والقمع على يد الشرطة الجزائرية ،أما في دول ليبيا والمغرب فالوضع أحسن بكثير والمطالب هي ترقية الأمازيغية وتوحيدها

* ما هي انطباعك حول المؤتمر السابع لأمازيغ العالم

** ناجح من جميع النواحي، الجانب البشري مع حضور أمازيغ من أغلب مناطق تامزغا والجانب التنظيمي حيث لاحظنا التكفل بالمؤتمرين والتنظيم الذي كان في المستوى في أغلب الأحيان

* ماذا لمسته من النقاط التي أثيرت في النقاشات داخل اللجان؟

** كانت نقاشات جدية وعميقة وأخذت الكثير من الوقت وهدا يدل عن الجدية والقناعة لدى المؤتمرين بضرورة العمل المحترف والمتقن.

* ما هي طموحاتكم كأمازيغ الجزائر داخل التجمع العالمي الأمازيغي ؟

د. كمال الدين فخار

** نحن كامازيغ الجزائري نتقاسم جميع انشغالات وهموم الأمازيغ في مختلف مناطق تمازغا ونصبوا إلى التضامن أكثر وضرورة توحيد اللغة الأمازيغية والتخلص من الحدود الوهمية التي وضعها الاستعمار الفرنسي وكرسته أكثر الأنظمة الدكتاتورية في بلدان تمازغا.

* وإلى مادا تطمحون إليه كأمازيغ العالم المجتمعين في تيزنيت؟

** أولا الطموح هو تواجد الفروع لأمازيغ العالم في كل مناطق تمازغا لتوعية الشعب بالقضية والهوية الأمازيغية ولتصحيح التزوير الموجود في التاريخ وغرس الاعتزاز بالهوية وتراث الأجداد ،وكدا التضامن مع أي أمازيغي يتعرض للقمع أو الظلم وإيصال معاناة الأمازيغ سواء من أزواد أو المزابين في الجزائر إلى المنظمات الحقوقية الغير حكومية والقنوات الإعلامية.

* هل أخد المؤتمر السابع بعين الإعتبار ما تعيشه المنطقة من تغيرات و تحولات جيوسياسية ؟

** هذا وقع مفروض والإخواة الليبيين الذين يجسدون هده التغيرات ميدانيا فبعدا ما عاش الأمازيغ في ليبيا تحت القهر، التهميش و الإقصاء التام وطمس الهوية انقلبت الآية حاليا وصار امازيغ ليبيا في مقدمة المناضلين من أجل الحفاظ على الهوية الأمازيغية لليبيا ، طبعا ،أخدنا بعين الاعتبار كل التغيرات والتحركات التي شاهدتها بلدان تمازغا.

* ما هي أبرز التوصيات التي خرج بها البيان الختامي ؟

** أهم التوصيات هي مساندة قضية أزواد والتضامن مع المعتقلين بسبب القضية الأمازيغية بالمغرب والجزائر والتنديد بأحداث والتعديات التي تعرض لها المزابيون في مدينة القرارة غردية الجزائر من طرف الشرطة وأيضا التأكيد على ضرورة ترسيم اللغة الأمازيغية في جميع بلدان تمازغا وأيضا ضرورة توحيد اللغة الأمازيغية.

* هل أوف المؤتمر السابع لأمازيغ العالم بكل وعوده ؟

** نعم انا مقتنع جدا بأشغال هذا المؤتمر وأعتبره محطة تاريخية في نضال حقيقي من أجل القضية الأمازيغية بعيدا عن السماسرة واستغلال القضية الأمازيغية لأغراض شخصية.

* رغم حدة النقاشات لمسنا التفهم والتجاوب الايجابي بين جميع الوفود ما سر كل هدا الود ؟

** سره هو وجود مناضلين حقيقيين لا يهمهم شئ أكتر من مصلحة القضية الأمازيغية ونبذ الأنانية والصراع على المناصب.

* سؤال أخير ما هي متمنياتك وأنت على مشارف اختتام المؤتمر الناجح بكل المقاييس كما وصفته ؟

** في الأخير أتمنى أن يعي جميع المؤتمرين خاصة أعضاء المكتب الكنفدرالي بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وبأن عليهم أن لا يخيبوا آمال جيل جديد من شباب الأمازيغي الذي يطمح إلى الوصول بالثقافة والحضارة الأمازيغية إلى العالمية والاهتمام بالإنسان الأمازيغي وأن لا تبقى القضية الأمازيغية حبيسة التراث والفلكلور والمتاحف.

* تنمرت الدكتور كمال وشكرا على رحب صدرك ؟

** تنمرت نك وشكرا لكم مرة أخرى على حفاوة الإستقبال وحسن الضيافة وأتمنى لكم ولجريدتكم التوفيق والنجاح.

على خلفية مؤتمر أمازيغ العالم نائب رئيس المجلس المحلي لنالوت يوضح

بعد أن نشرت بعض المواقع الإلكترونية أخبارا زائفة حول المؤتمر السابع لأمازيغ العالم الذي عقد بتيزنيت، قام السيد عبد الله سالم موسى نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة نالوت الأمازيغية الليبية، ممثل الوفد الليبي في المؤتمر الذي ألقى كلمة بإسم أمازيغ ليبيا في افتتاح المؤتمر السابع لأمازيغ العالم، بكتابة توضيح على الموقع الاجتماعي الفيسبوك، ننشره كاملا لتنوير الرأي العام في ظل الأخبار الخالية من أية صحة التي نشرتها بعض المواقع الإلكترونية، وهذا نص توضيح السيد عبد الله سالم موسى:

أزوول في البدايه أستغرب الجدل الذي جرى حول مشاركة الوفد الليبي في المؤتمر السابع للتجمع العالمي الأمازيغي بتيزنيت، وبناءا على ذلك أود أن أوضح الآتي بصفتي ممثل الوفد الليبي:

- أولا : الوفد الليبي لم ينسحب من المؤتمر العالمي السابع للتجمع العالمي الأمازيغي، وقد شارك في كل حلقات النقاش التي جرت خلال أعمال المؤتمر، بل طلب مهلة من أجل الرجوع إلى ليبيا، من أجل التشاور مع أعضاء الجمعيات والمجتمع الأهلي.

- ثانيا: الكثير من الصفحات نقلت تصريحات عماميسمي ممثلة الوفد الليبي، وهنا أؤكد أنة لايوجد شئ اسمة ممثلة عن الوفد الليبي، وأن الممثل الوحيد للوفد الليبي هو السيد نائب رئيس مجلس مدينة نالوت، وأن كل من يتحدث من غير الممثل الحقيقي، إنما يعبر عن نفسه، أو عن جمعيته، ولايمثل الوفد الليبي.

- ثالثا: نحن لا نتبع فتحي بن خليفة أو غيره إنما نضع أيدينا في يد كل من يخدم أو يناضل من أجل الأمازيغية، ومن ضمنهم التجمع العالمي لأمازيغ العالم.

- رابعا: نعتبر أن جهود رئيس وأعضاء التجمع جهود خيرة، وتعتبر لبنة مهمة في خدمة تمازيغت، ونشد علي أيديهم ونؤيدهم في مساعيهم من أجل تمازيغت.

- خامسا: سوف يصدر بيان بالخصوص من الوفد الليبي خلال المدة القادمة.

- سادسا: وهي بمكان النقطة الأولى نشكر السيدة أمينة رئيسة التجمع والسيد رشيد راخا، وكل المناضلين ونخص بالذكر أهل تيزنيت خاصة، وأهل المغرب عامة علي كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

صلاح الدين بن ميمون رئيس الجمعية الأمازيغية بجربة ممثل أمازيغ تونس في التجمع العالمي الأمازيغي في حوار مع جريدة" العالم الأمازيغي"

المؤتمر السابع لأمازيغ العالم أوصل لنا صورة واضحة وهي ضرورة تحرير الأمازيغ من الإستعمار الفكري، والأمازيغية في تونس في الطريق لتأخذ مكانتها الطبيعية

حاوره في تيزنيت، منتصر أحولي (إثري)

* مرحبا بك في جريدة العالم الأمازيغي

** تنمرت نون وتنمرت للاستضافة في جريدة الأمازيغ الأولى وأود أن أشكركم على الاستقبال الكبير والترحاب والقلب الكبير لأمازيغ المغرب،

* أين وصل ملف الأمازيغية في تونس؟ وما هو حجم الوعي بالقضية الأمازيغية في مهد الربيع الديمقراطي؟؟

** الأمازيغية في تونس في طريقها لتأخذ مكانتها الطبيعية وهناك وعي لدى النشطاء الأمازيغ بالقضية الأمازيغية وهذا يدل على الإهتمام الذي وصل اليه الناشطين الأمازيغيين في مختلف بلدان تمازغا إقتنعوا بالتواصل المباشر. والناشط الأمازيغي أدرك ما يريد في هذه السنوات.

* كممثل أمازيغ تونس في التجمع العالمي الأمازيغي ما هي الصورة التي خرجت بها من المؤتمر السابع لأمازيغ العالم المنعقد بتيزنيت ؟

** المؤتمر السابع لأمازيغ العالم أوصل لنا صورة واضحة وهي ضرورة تحرير الأمازيغ من الإستعمار الفكري وهذا شئ كبير وفي أشهر أستطيع أن أقنع أمازيغ تونس بضرورة التحرك من أجل نيل مكتساباتهم وسأستمر حتى تأخذ الأمازيغية في تونس مكانتها الطبيعية .

* كيف كانت الأجواء في المؤتمر وماهي ملاحظاتك على البرنامج المقدم ؟

* هذه أول مرة أحضر في المؤتمر العالمي لأمازيغ العالمي الأجواء كانت إيجابية جدا وأكثر من رائعة والإستقبال كان جد رائع وأود أن أشكر الأستاذة أمينة إبن الشيخ ورشيد رخا وصديقي سعيد المفراوح وكل من سهر وساهم في إنجاح هذا المؤتمر وأشكر أهل تيزنيت الدين إستضفونا وإستقبلونا بحفاوة كبيرة ، ومن حيت البرنامج غني مهم وله أهداف واضحة وسنعمل جميعا على إنزاله على ارض الواقع.

* كيف مرت الحوارات والنقاشات الداخلية ؟

** في أجواء حماسية ونضالية مسؤولة وكل الحوارات والنقاشات كانت في المستوى المطلوب وأطمح أن يطبق البرنامج وأنا لدي مشروع مماثل اشتغلت عليه منذ سنة 2008 هو عبارة عن دراسة كاملة شبيه لميثاق تامازغا الذي تم مناقشته الا أنني ركزت فيه على الجانب الاقتصادي تحت عنوان "تمازغا تعود بلا حدود" وسبق لي أن قدمته في جولات وندوات ولقاءات في بعض بلدان تمزغا.

* هل استفاد أمازيغ تونس مما راكمه أشقائهم في المغرب ؟

** أمازيغ تونس إستفادوا من التجربة المغربية فاختاروا النضال السياسي حتى يضمنوا حرق المراحل لتكوين جمعيات مهتمة بالشأن الأمازيغي وكان هناك نشاط قبل الثورة لكن بعد الثورة هناك أكثر من ثماني جمعيات خرجت للوجود في ظرف وجيز وأربع مهرجانات تحمل الأسماء الأمازيغية وهذا مكسب كبير ان دل على شيء فإنما يدل عن الوعي الأمازيغي لدى الشعب التونسي.

* ما هي إستراتيجية عملكم داخل تونس ؟

** كتونسيين لدينا إستراتيجية عمل تسعى إلى نشر الأمازيغية في كل نقطة ببلاد تونس وهذا البرنامج سيكون عبر ممارسة السياسية داخل تونس الجديدة

* كيف تتعامل الحكومة الجديدة في تونس مع المطالب الأمازيغية وهل لمستم أي بوادر انفتاح اتجاه الأمازيغية ؟

* حاليا هناك تجاوب كبير من طرف المسؤولين في الحكومة التونسية الحالية وقدمنا مطالب منذ سنة 2009 لتوظيف الأمازيغية في السياحة الثقافية حتى تفرض الأمازيغية وجودها في تونس

* كيف ؟ وأين وصلت هذه المطالب ؟

** قبل أسبوعين تم دراسة برنامج هذه المطالب وتبنته الحكومة السويسرية ونظمنا لقاء مع ممثلي الحكومة السويسرية وممثلي الحكومة التونسية وممثلي رجال الأعمال التونسيين ومجموعة من الجمعيات الأمازيغية ،والمكاسب هي أن تدريس الأمازيغية في الأماكن الناطقة والغير الناطقة وتعريف المدن والقرى بالأسماء الأمازيغية وحق الأمازيغ في ممارسة السياسة وحمايته من الاستبداد، وكمرحلة اولى بدأنا العمل بثلاثة ولايات بالجنوب الشرقي "قابس مدنين تطاوين" وفي السنة المقبلة سيتم توقيع اتفاقية بين الحكومتين وفي شهر أبريل المقبل سنباشر الأعمال في هذه الولايات ، وسيخصص لهذا البرنامج مبلغ مالي محترم من دولة سويسرا.

صلاح الدين بن ميمون

* كلمة منك لأمازيغ العالم ؟

** أتمنى لأمازيغ العالم أن يعملوا يدا في يد لأجل تمازغا وأن يركزوا على تكوين الناشئة حتى يضمنوا أرضية رصينة تطالب بالحقوق الأمازيغية في عمقها ألهوياتي والثقافي وأتمنى كأمازيغي من حكومات ورؤساء دول تامازغا أن يعطوا الاهتمام للأمازيغية لأنها صاحبة حق.

كلمة أخيرة أستاذ صلاح ؟

تنمرت لك على الجهد الكبير الذي بدلته في هذا المؤتمر وأتمنى لكم التوفيق وأجدد شكري لكل من تحمل عبء التنقل لحضور هذا المؤتمر التاريخي بكل المقاييس.

التوأمة بين مدينة تيزنيت ومدينة نالوت على هامش أشغال المؤتمر السابع لأمازيغ العالم

على هامش أشغال المؤتمر السابع لأمازيغ العالم المنعقد بمدينة تيزنيت في الفترة الممتدة ما بين 13 و 15 دجنبر 2013 ، قام وفد من مدينة نالوت الأمازيغية الليبية يترأسه السيد عبد الله سالم موسى نائب رئيس المجلس المحلي لنالوت، مرفوقا بأعضاء من المجلس المحلي ومستشار قانوني بزيارة لمقر بلدية مدينة تيزنيت، والتقى على إثره مع أعضاء من المجلس البلدي لتيزنيت بتقدمهم السيد لحسن بنواري النائب الأول لرئيس المجلس البلدي والسيد أحمد بومزكو النائب السادس للرئيس في الثقافة والذاكرة والتراث والتعاون، وقد طغى الجانب الأخوي الذي يجمع الشعبين المغربي والليبي ومن خلاله ساكنة المدينة الأمازيغية بأشقائهم في مدينة نالوت الأمازيغية الليبية على التسيير وإشراك الساكنة في جل القرارات.

كلمة السيد لحسن بنواري النائب الأول لرئيس المجلس البلدي لمدينة تيزنيت تمحورت حول دور المجتمع المدني في علاقات التعاون، إذ أكد أن المجالس تتعاقب ولكن المجتمع المدني يبقى حارس المنارة الذي يمكنه أن يضمن استمرارية العلاقات بين الشعوب وبين السكان في حال التوأمة.

فيما عبر السيد أحمد بومزكو نائب الرئيس المكلف بالثقافة والذاكرة والتراث والتعاون عن شكره لمنظمي التجمع العالمي الأمازيغي، والذين أتاحوا الفرصة لأشقائنا في ليبيا وفي دول شقيقة أخرى لزيارة مدينة تيزنيت عاصمة اللغة والثقافة الأمازيغيتين، والتعرف عن قرب عن أهم المنجزات التي تعرفها المدينة في شتى الميادين، بفضل تضافر الجهود والمشاركة الفعالة للمجتمع المدني في تدبير الشأن العام. كما أكد على استعداد مدينة تيزنيت مجلسا منتخبا وساكنة على مد يد المساعدة لأشقائنا في نالوت الليبية في ميادين تحدد مستقبلا.

أما السيد رئيس اللجنة المالية والتخطيط بالمجلس البلدي، فقد أشار إلى أن التقدم الحاصل في العلاقات الدولية ما بين تيزنيت وبعض المدن العالمية المتوأمة، من شأنه أن يلقي بظلاله على علاقة التوأمة المستقبلية بين المدينتين، وأن مدينة تيزنيت ومن خلالها المجلس البلدي، قد اكتسب تجربة لابأس بها في مجال العلاقات الدولية، والتي تكون دوما من وإلى المجتمع المدني.

وقد حضر الاجتماع كذلك كل من السيد أحمد الخنبوبي كممثل للمجتمع المدني، وساعيد الفرواح عن التجمع العالمي الأمازيغي الذي كان وراء مساعي هذا اللقاء التعارفي، وقد أكدوا في كلماتهم على ضرورة توطيد العلاقات بين المدينتين خصوصا وأن هناك قاسما مشتركا بين مدينة نالوت الليبية ومدينة تيزنيت المغربية ويتعلق بكونهما معا مدينتين أمازيغيتين، إلى جانب قواسم أخرى مشتركة، بإمكانها أن تكون اللبنة الأساسية في العلاقات المستقبلية فيما بين المدينتين.

كلمة كل من السيد عبد الله سالم موسى نائب رئيس المجلس المحلي لنالوت والسيد خالد القلال المستشار القانوني للمجلس، عبرا فيها عن رغبتهم الأكيدة في مد جسور التعاون بين المدينتين مؤكدين على حاجة المدينة الليبية لتجربة تيزنيت في الميادين المختلفة، نظرا لرغبة ساكنة مدينة نالوت في بناء مدينة عصرية تستجيب لتطلعات الساكنة مستفيدة في ذلك من تجربة مدينة تيزنيت، كما أكدوا على المشترك الأمازيغي لغويا وثقافيا، بالإضافة إلى التعبير عن الاستعداد لجرد كل المجالات التي يمكن فيها للمجلس المحلي لنالوت ولبلدية تيزنيت توقيع اتفاقيات تعاون بما في ذلك الجانب التنموي.

و خلص اللقاء الذي حضرته كذلك السيدة نزهة أباكريم رئيسة القطب الإجتماعي والسيد رئيس لجنة المالية وموظف عن مصلحة التعاون والتواصل، إلى ضرورة تشكيل لجنة مشتركة يعهد إليها تشخيص مكامن التشابه والإلتقاء بين المدينتين لتحديد كل المجالات الممكن العمل المشترك فيها، وكذا مواضيع التعاون المستقبلية التي ستجمع المدينتين في أفق عقد اتفاقية توأمة بعد إنهاء الإجراءات القانونية.

و في الأخير منح المجلس البلدي لمدينة تيزنيت للوفد الزائر بعض الهدايا الرمزية من قبيل تازرزيت (رمز المدينة المعروف)، و بعض المؤلفات التي صدرت بالمدينة، وكذا شريط وثائقي عن المدينة.

* عن موقع بلدية تيزنيت بتصرف.

أبوبكر الأنصاري
المؤتمر كان ناجحا بعدة مقاييس

المؤتمر كان ناجحا بعدة مقاييس وقد تطرق ميثاق تمازغا لنقاط مهمة وجديدة مثل ضرورة منح الاقاليم حكم ذاتي كما تطرق البيان الختامي لقضايا كان للتجمع العالمي الامازيغي السبق في الدفاع عنها مثل ملف الأراضي المغتصبة ومعاناة امازيغ المزابط في الجزائر مع النظام الجزائري.

وقد ثمن الوفد الازوادي الندوة التي نظمت للتعريف بقضيته ومعاناته ويشكر التجمع العالمي الامازيغي على العناية الخاصة التي حظينا بها.

و تمنياتنا أن نواصل جميعا تحت غطاء تنظيمنا هذا، التجمع العالمي الامازيغي، الدفاع عن القضايا الامازيغية عامة وقضية أزواد بشكل خاص في المحافل الاقليمية والدولية.

تصريحات ليبية على هامش المؤتمر

*** خالد ابوالقول من ليبيا**

الأمازيغ بدؤوا يجنون ثمار نضالهم المرير والطويل ضد الظلم والإقصاء و العنصرية بسبب التحولات السياسية التي بدأت تعطي أكلها المتجلي في مجموعة من المكتسبات التي تحققت على المستويات السياسية، القانونية والثقافية بمجموعة من بلدان تمازغا.

*** علي الصغيري من ليبيا**

قبل سنة 2011 كان الالتقاء مع أمازيغ العالم في قاعة واحدة وعلى مائدة طعام واحدة مجرد حلم لكنه اليوم تحقق بفضل الثورات الشعبية التي أسقطت الأنظمة الديكتاتورية في تمازغا.

*** عالي أيوب**

ما تبقى من الأنظمة العروبية البعثية في بلاد تمازغا إلى زوال والمستقبل للأمازيغ في بلدانهم.

*** إسماعيل سعيد الشيباني**

المؤتمر السابع لأمازيغ العالم جدد في نفوسنا الثقة وفتح أمامنا طريق الأمل لمستقبل أمازيغي من سوى إلى جزر الكناري.

*** علي صالح زندوح**

المؤتمر مر في جو متميز سواء من الناحية التنظيمية ومن ناحية الأشغال و الاوراق المقدمة فتم التطرق لحل المشاكل التي تواجه الأمازيغية في بلدان "تمزغا" كقضية أزواد ومشاكلهم مع التطهير العرقي الممنهج ضدهم من طرف دولة مالي، واضطهاد النظام الجزائري للأشقاء الأمازيغ في الجزائر عبر فرض قيود على حرياتهم و هذا خطير لان كل أمازيغي في بلد الجزائر معرض للاضطهاد في حقوقه الفكرية والسياسية والاقتصادية.

*** نوري الخلاص من مجلة أمازيغ تمزين**

جئنا للمؤتمر السابع لنطلب من جميع امازيغ العالم الحاضرين أن يدعموا أمازيغ ليبيا في الحصول على حقهم الدستوري في ليبيا ليتسنى لهم أن ينالوا حقهم في الدولة المستقبلية ليبيا الجديدة ما بعد ثورة 17 فبراير.

*** فريد الفول مصور فوتوغرافي**

نتفاءل خيرا بعد 42 سنة من الاستبداد والتهميش والإقصاء في ليبيا. لأننا بعد الثورة أصبحنا على الأقل نناضل من اجل حقنا علانية وليس خلسة كما كان من قبل وما حضورنا في المؤتمر بتيزنيت إلا ثمرة لذالك.

إعداد منتصر أحولي (إتري)

شاهد من قلب المؤتمر السابع لأمازيغ العالم

منتصر أحولي (إثري)

في البداية وصلت إلى استنتاج شخصي مفاده أن كل من يريد أن يعرف مدى نجاحه في مبادرة ما من فشله، ما عليه إلا أن يراقب ردود الأفعال بعدها. إذا لزم الكل الصمت وغاب الكلام والنقاش والنقد السلبي طبعا فاعرف بدون تردد أن مبادرتك فاشلة بكل المقاييس وإذا شنت أطراف مختلفة حملات التشويش والتخوين والاصطياد في الماء العكر والبحث على كلمات متقاطعة و غير مكتملة من أفواه أو صفحات هذا الشخص وذاك فاعرف أن مبادرتك ناجحة بميزة حسن جدا وما عليك إلا أن تستمر فأنت في الطريق الصحيح.

وهذا ما حدث بالضبط مع المؤتمر السابع لأمازيغ العالم المنعقد بمدينة "تيزنيت" أيام 13 14 15 ديسمبر الجاري حيث لم يتقبل البعض النجاح الباهر الذي حققه التجمع العالمي الأمازيغي في كل المجالات بدأ بمشاركة الامازيغ لأول مرة من مناطق مختلفة ك "مزاب والشاوية" و"سبتة ومليلية " و ليبيا وغيرها وصولا إلى التنظيم المحكم والاستقبال والحفاوة التي جعلت الجميع يقف احتراما وتقديرا لها وهذا ما أصاب هذه الفئة بهستيرية لا توصف وصلت إلى حد شن حملة

التخوين والتشكيك والافتراء على المؤتمرين والمشاركين على حد سواء.

في الحقيقة لم أتفاجأ شخصيا بهذه الحملة المدروسة والغير مسبوقة التي شنها بعض أبناء جلدتنا (الأمازيغ)وغيرهم على المؤتمر منذ الإعلان على مكان وتاريخ انعقاده إلى يوم 15 ديسمبر حيث انتهاء أشغاله إلى ما بعدا هذا التاريخ وصولا إلى اليوم ويبدوا أن هذه الحملة ستستمر للأيام القادمة لأنه ببساطة هؤلاء يستفزهم التنظيم والتقارب بينما هم يريدون للأمازيغية أن تبقى بقرة حلوب للأحزاب السياسية لاستعمالها في المناسبات الانتخابية ويستفيدون هم من حقهم في الكعكة وفيهم من شن ويشن هده الحملة فقط لأنه يختلف مع التجمع العالمي الأمازيغي ويخشى أن يرى هدا التنظيم العالمي في القمة بعدأ أن بدأ في سحب البساط من تحت أقدامهم و اقتحامه لمناطق في بلدان "شمال إفريقيا "كانت إلى يوم أمس معقل لأعداء الأمازيغية من العروبيين والمستعربين وكدا التنظيمات الإسلاموية المسلحة "أزواد" نموذجا.

وكشاهد حضر أشغال المؤتمر من بدايته إلى نهايته وجدت نفسي مرغما على توضيح بعض الأشياء التي تابعت تفاصيلها بالتدقيق من باب إيضاح الحقيقة للأصدقاء الدين إستفسروني حول كل ما يتم الترويج لـــــــه في الصفحات الإجتماعية.

أولا سأبدأ ببعض الجمعيات التي ادعت أنه تم إقحام اسمها في المؤتمر بدون علمها أو انسحبت بعد أن اتضح لها لا أدري ماذا بالضبط أو إصدار بلاغ من شخص غير مخول له، فقط لأنه يعتبر التجمع العالمي الأمازيغي عدوا أولا له أما الأحزاب اليمينية واليسارية و الحركات الإسلاموية وغيرها من التنظيمات التي تظل تشوش على الفعل الامازيغي فهؤلاء لا يستطيعون مسها و لو بكلمة و بالأحرى مناقشتها وإظهار نقط الاختلاف و"مريضنا ماعندو باس"،

هذه الجمعيات اتفقت مع اللجنة المنظمة على أن تشارك في المؤتمر وبعد إدراج اسمها في الملصقات كما أتفق عليه سواء عبر الاتصال بهم عبر الهاتف أوعبر الحضور المباشر للقاء الذي عقد لهذا الغرض يوم الأحد 03 نونبر 2013، وبعد مرور أكثر من شهر أصدر أحد الأشخاص بلاغا يتبرأ فيه من إقحام اسم جمعيته في المؤتمر رغم أنه وافق على دالك في البداية، في تحامل واضح التجمع العالمي الامازيغي وهنا وجب علينا طرح أكثر من سؤال على الجهة التي دفعته إلى ذالك.

نقطة أخرى أسالت الكثير من المداد وهي ما قيل عن انسحاب الوفد الليبي من المؤتمر وإصدار بلاغ من أحد المشاركين الليبيين مدعيا أنه ممثل الوفد الليبي ومنع من إلقاء كلمته وهدا ما دفع البعض بسرعة لينقل رسالته بكثير من الفرح معتقدين أنهم أخيرا حققوا النصر و ما كانوا يصبون إليه في حملاتهم.

لكن الحقيقة عكس دالك تماما فمن يمثل الوفد الليبي هو نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة" نالوت "السيد عبد الله سليمان وهو من ألقى الكلمة في المؤتمر باسم الوفد الليبي المشارك وأعطى تصريحات للقنوات الإعلامية المغربية وأكثر من هدا كذب كل ما جاء على لسان ذاك الشخص في صفحته في الفيسبوك دون أن أنسى كلمة الناشطة الليبية الأستاذة المحامية فاطمة شلبك مما يفند كل ما تطرق إليه الشخص المعني مباشرة بعد عودته إلى الرباط بأنه منع من إلقاء كلمة الوفد الليبي علما أنه كان في المؤتمر من بدايته إلى نهايته وظل يشكر المنظمين على حفاوة الاستقبال وما حدث بالضبط "كشاهد"حاضر في المؤتمر وكوالديه هو أن الوفد الليبي طلب واسطر على كلمة طلب من المؤتمر أن يعطيه بعض الوقت ليعود إلى بلده ليناقش الموضوع مع التنظيمات الأمازيغية بليبيا في خطوة ديمقراطية نفتقد لها كثيرا في المغرب، حتى ينسى له انتخاب أشخاص يجمعون عليهم ليمثلون ليبيا في التجمع العالمي الأمازيغي. وهده هي الحقيقة كما تابعتها وعشتها في المؤتمر السابع لأمازيغ العالم بتزنيت.

مؤتمر صحفي للمكتب المنتخب في المؤتمر السابع للتجمع العالمي الأمازيغي

* أكليد عبد الحق ايت اسماعيل

توج أعضاء المكتب الجديد للتجمع العالمي الأمازيغي (AGRAW AMADLAN IMAZIGHN) مؤتمرهم السابع الذي عقد بتزنيت أيام 13 و14 و15 دجنبر2013، بمؤتمر صحفي عقد في مقر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بالرباط يوم الأربعاء 18 دجنبر 2013. تمت خلاله تلاوة تقرير عن أشغال المؤتمر السابع لأمازيغ العالم، الذي تميز بالمصادقة على مشروعين كبيرين، تمثل الأول في ميثاق تامزغا من أجل كونفدرالية ديمقراطية واجتماعية مبنية على الحق في الحكم الذاتي للجهات، أما الثاني فيتعلق بتبني ترسيم الأمازيغية في جميع مناطق تامزغا، حيث صادق المؤتمر على مشروع قانون تنظيمي هدفه تعريف نظام تنفيذ الطابع الرسمي للغة الأمازيغية. وتحديد شروط إدماجها في المنظومة التربوية وكذالك في مختلف مجالات الحياة العامة، بالإضافة لتحديد القواعد العامة لاستعمالها، وتطويرها، وتنميتها وحمايتها من أجل تمكينها من أداء الوظيفة المطلوبة منها كلغة رسمية .

وفي أعقاب هذا المؤتمر السيد قدم رشيد الراخا الرئيس الجديد المنتخب والمكلف بالعلاقات الدولية أعضاء المكتب الكنفدرالي المنتخب وهم على الشكل التالي:

السيد ميمون الشرقي، رئيس شرفي مكلف بالشؤون القانونية .
السيد حمة أغ محمود، رئيس منتدب عن طوارق أزاواد (مالي).
توماس فورتون، رئيس منتدب عن طوارق نيجر.
سكوتي خوداري، رئيس منتدب عن الجزائر.
كمال الدين فخار، رئيس منتدب عن منطقة المزاب (الجزائر).
كمال عساسي، رئيس منتدب عن منطقة الشاوية (الجزائر).
أمينة ابن الشيخ، رئيسة منتدبة عن المغرب.
أحمد حطاب، رئيس منتدب عن منطقة الريف (المغرب).
رشيد غاندي، رئيس منتدب عن منطقة الأطلس (المغرب).
رشيد أمزيل، رئيس منتدب عن منطقة سوس (المغرب).
صلاح بن ميمون، رئيس منتدب عن تونس.
نورالدين حتحوت الكلاشي، رئيس منتدب عن اسبانيا، سبتة، مليلية و جزر الكناري .
بناصر عزاوي، رئيس منتدب عن فرنسا.
سمير بودواسل، رئيس منتدب عن هولاندا.
موسى بكا، أمين المال.
جمال العطياوي، كاتب عام.
نعيمة دلول، كاتب عام مساعد.

هذا وقد تناوب الرؤساء المنتدبون لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي على تلاوة البيان الختامي للمؤتمر السابع لأمازيغ العالم، الذي حمل الدولة والحكومة المغربية مسؤلية التراجعات الملموسة عن التعهدات التي قطعتها بعد الحراك الشبابي سنة 2011، سواء فيما يتعلق بترسيم اللغة الأمازيغية عبر التماطل الواضح في إخراج القانون التنظيمي المتمم للدستور، أو فيما يتعلق بمشروع الجهوية الموسعة والحكم الذاتي الذي مازال حبرا على ورق، بالإضافة لاستمرار الخروقات الممنهجة لحقوق الإنسان، خصوصا الحقوق اللغوية والثقافية لأمازيغ المغرب، المتمثلة في حقهم في استعمال لغتهم في مرافق الدولة (البرلمان،المنظومة التربوية،الإدارات العمومية .....)، بالإضافة لاستمرار المنع والتضييق على الأسماء الأمازيغية واقصاء السينما، والجمعيات الثقافية والفنية الأمازيغية، والفنانين والمبدعين الأمازيغ وكذلك الإعلام الأمازيغي من الدعم اللازم للنهوض بالثقافة الأمازيغية.

في الشق الاجتماعي يسجل التجمع العالمي الأمازيغي استمرار نزع الأراضي بناءا على قوانين استعمارية وكذا البطالة المستشرية في المجتمع عموما، وخاصة المتعلقة بخريجي الدراسات الأمازيغية، كما سجل التجمع العالمي الأمازيغي استمرار سياسة صم الآذان والتماطل الرسمي في حل الملفات الاجتماعية وبشكل مقصود.

أما في الجانب الحقوقي والسياسي فقد ندد بيان التجمع العالمي الأمازيغي، باستمرار اعتقال مصطفى أوسايا وحميد أوعضوش بدون أدنى تدخل من المجلس الإستشاري لحقوق الانسان، أو من وزارة العدل، في ملف شهد مجموعة من الخروقات، كما ندد نص البيان باستمرار مجموعة من الأطراف السياسية في اتخاذ مواقف مناوئة للهوية الأمازيغية، بدل طي صفحة ماضي الإنتهاكات والتمييز بعد أكثر من نصف قرن من التهميش و الإقصاء.

أما في الشأن الأمازيغي الليبي، فقد أعرب التجمع العالمي الأمازيغي عن أدعم اللامشروط للمجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا في نضاله من أجل الترسيم الدستوري للغة والثقافة الأمازيغية في الدستور الليبي الجديد، ودعى تنظيمات وجمعيات المجتمع المدني الليبي إلى الوحدة من أجل إقرار دستور ديمقراطي يراعي مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا وبمشاركة كل الأطراف، ووفق منهجية توافقية.

وفيما يتعلق بتونس أشاد التجمع العالمي الأمازيغي باحترام الحكومة التونسية لحقوق الأمازيغ في تسمية المواليد بأسماء أمازيغية، لكن بالمقابل طالب بفتح نقاش جدي من أجل ترسيم اللغة والهوية الأمازيغية لتونس، للمحافظة على الثقافة الأمازيغية المشتركة لجميع التونسين، مع الابتعاد عن الحساسيات الايديولوجية التي تنظر للمشروع الدستوري التونسي، على أساس عروبي عنصري. كما جدد التجمع العالمي الأمازيغي دعمه ودعوته لجميع الأمازيغ بشمال افريقيا لدعم الإنبعاث الأمازيغي في تونس كل حسب إمكانياته.

أما في الشأن التوارقي فقد دعت منظمة التجمع العالمي الأمازيغي إلى ضرورة إقرار الديمقراطية بدول مالي، النيجر والجزائر، بهدف تمكين الشعب التوارقي من الحكم الذاتي في مناطقهم، بما يضمن حقوقهم الثقافية والاجتماعية والسياسية، كما ندد التجمع العالمي الأمازيغي بالجرائم التي ارتكبتها القوات المالية والفرنسية في حق الشعب التوارقي بأزاواد، ودعا الحركة الوطنية لتحرير أزاواد إلى الحذر في تعاملها مع فرنسا الامبريالية، وبعض الأنظمة في شمال إفريقيا والساحل، كما أكد التجمع العالمي الأمازيغي على دعمه لحق تقرير المصير، والحكم الذاتي وفق المواثيق الدولية في هذا الشأن، كما طالب الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي ،الاتحاد الإفريقي، وجميع الدول الديمقراطية والحرة عبر العالم إلى الالتفات لمعاناة الشعب التوارقي في أزاواد الذي يعيش مأساة إنسانية بكل المقاييس .

أما فيما يتعلق بالجزائر فقد ندد بيان التجمع العالمي الأمازيغي الوضعية الكارثية للأمازيغ والهوية الامازيغية ببلد المليون شهيد، حيث المنع مازال مستمر اتجاه الأسماء الأمازيغية، بالإضافة لغياب أي إدماج للأمازيغية في الحياة العامة، وضبابية التعريف الرسمي المبهم للأمازيغية كلغة وطنية، ما يمثل سياسة عنصرية للنظام الحاكم باسم العروبة، يتم بموجبها اعتبار الأمازيغ مواطنين من الدرجة الثانية، وفي هذا الاتجاه طالب التجمع العالمي الأمازيغي بترسيم اللغة والثقافة الأمازيغية في الدستور الجزائري بدون قيد أو شرط، مع إدماجها في البرامج التعليمية كلغة إجبارية وليس اختيارية، وندد بسياسة الميز العنصري التي تمارس ضد أمازيغ المزاب والجرائم التي تقترفها قوات الشرطة والجيش في حق المواطنين الأمازيغين العزل بالمزاب مدعومة بالمستوطنين، وطالب التجمع العالمي الأمازيغي بالكشف عن ملابسات الاغتيالات السياسية التي تعرض لها النشطاء الأمازيغ بالجزائر، وفي مقدمتهم الشهيد معتوب لوناس و المائة وستة وعشرين شهيد أمازيغي سقطوا ضحية قمع النظام الجزائري لاحتجاجات أمازيغ القبايل خلال الربيع الأسود سنة2001، وانضاف لجرائم النظام الجزائري هذه السنة اغتيال الناشط محمد عبد الرحمان الشاب المزابي الأمازيغي الذي تمت تصفيته في غردايا أوائل شهر دجنبر 2013، كما ندد التجمع العالمي الأمازيغي باستمرار اعتقال الشاب محمد بابا نجار وسجناء رأي آخرين بتهم مفبركة .

بيان التجمع العالمي الأمازيغي كذلك دعا أمازيغ الجزائر في القبايل، الشاوية، المزاب، الطوارق وكل الشعب الجزائري إلى الإتحاد من أجل انتزاع حقوقهم، كما أكد على دعم التجمع العالمي الأمازيغي لكل تحرك يؤدي إلى الديمقراطية والاعتراف المتبادل، ودعا في جانب آخر إلى فتح الحدود البرية بين المغرب والجزائر لما له من آثار سلبية على الجانبين.

أما فيما يخص أمازيغ سبة، مليلية، وجزر الكناري فالتجمع العالمي الأمازيغي طالب السلطات الاسبانية بترسيم اللغة الأمازيغية في هذه المناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي، مع احترام الحق في تدريس اللغة الأمازيغية بالحرف الأمازيغي تيفيناغ، والكف عن السياسات العنصرية اتجاه المواطنين الأمازيغ من جميع مناطق تامزغا، والمواطنين الكناريين في أسبانيا، مع العمل على إبراز الطابع الأمازيغي لهذه المناطق والقطع مع سياسة التهميش وطمس الهوية الأمازيغية التي اتسمت بها السياسة الإسبانية منذ قرون.

و فيما يخص دول المهجر وأوضاع أمازيغ الدياسبورا طالب بيان التجمع العالمي الأمازيغي كل الضمائر الحية والمواطنين القاطنين خصوصا بالدول الديمقراطية، إلى دعم النظال الأمازيغي بدول تامزغا والعمل على إدماج الأمازيغية في المناهج الدراسية لأبناء الامازيغ بدول المهجر، بدل الإكتفاء بإرسال مدرسين لتعليم اللغة العربية حيث تعتبر الأمازيغية اللغة الثانية مثلا في فرنسا بعد الفرنسية، و بعض الدول الأوربية. كما طالب بيان التجمع العالمي الأمازيغي حكومات دول المهجر باحترام حقوق الأمازيغ القاطنين بتلك الدول، عبر محاربة العنصرية اتجاه المهاجرين والمواطنين الأمازيغ.

وفي الأخير أكد البيان الختامي للمؤتمر السابع لأمازيغ العالم على دعم منظمة التجمع العالمي الأمازيغي لكل الحركات التحررية، ومختلف التحركات الرامية إلى تحقيق الديمقراطية، والكرامة، والمساواة، وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان عبر العالم عموما، وفي تامازغا خصوصا. كما حمل البيان تهنئة خاصة للسيدة خديجة الرياضي الرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان والناشطة الحقوقية المتميزة بعد تتويجها بجائزة حقوق الإنسان التي تمنحها الأمم المتحدة لهذه السنة.

وفي أسئلة للصحافة خلال الندوة الصحفية التي عقدت بالرباط، وتلي فيها البيان الختامي للمؤتمر السابع للتجمع العالمي الأمازيغي، تناول أحدها العلاقة ما بين التجمع العالمي الأمازيغي والكونكريس العالمي الأمازيغي، أجاب السيد ميمون الشرقي (المكلف بالشؤون القانونية لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي)، حيث أوضح ملابسات تغيير الاسم والمقر من فرنسا إلى بلجيكا، وبالتالي فمن الناحية القانونية لم يعد لما يسمى الكونكريس العالمي الأمازيغي أي وجود مع استمرار العمل وفق ضوابط جديدة و بإستراتيجية جديدة، أما الرئيس المنتخب رشيد الراخا فقد أوضح كذلك أن الاسم الأمازيغي «أكراو» لم يتغير وبالتالي هناك استمرارية، بحيث يعتبر هذا المؤتمر هو السابع في حياة «أكراو أمادلان أمازيغ» ودعا جميع الأمازيغ إلى الاتحاد والوحدة في هذه الظرفية الحساسة ونبذ الخلافات والحساسيات الشخصية، من أجل بلوغ الأهداف المشتركة. و فيما يتعلق بغياب مشاركة كبيرة من القبايل أوضحت السيدة أمينة بن الشيخ أن العامل المادي لعب دورا كبيرا في غياب تمثيلية عن مجموعة كبيرة من المناطق الأمازيغية، غير أن حضور مناضلين مخضرمين أمثال مجيد ايت محمد من منطقة القبايل، أغنى النقاشات و ساهم بشكل كبير في إنجاح أشغال المؤتمر السابع لأمازيغ العالم. أما فيما يخص عدم انتخاب رئيس منتدب عن ليبيا فقد تم تأجيل ذلك بطلب من الوفد الليبي الذي طلب مهلة للتشاور الداخلي مع مختلف الفرقاء لتكوين تمثيلية حقيقية. وهذا يبين مدى جدية المؤتمرين الليبين. وعن خصوصية المؤتمر السابع بالمقارنة مع المؤتمرات السابقة أوضح أعضاء المكتب كونه مرحلة تأسيسية لأليات العمل الجاد والابتعاد عن الفوضوية والاتجاه نحو التنظيم .

على إثر النقاش الحاصل حول القوانين التنظيمية لأجرأة تفعيل ترسيم الأمازيغية وحول سؤال من له الصلاحية في تقديم مشاريع هذه القوانين إرتأت جريدة العالم الأمازيغي أن تتوجه بهذه الأسئلة إلى الأستاذ الملكي الحسين أحد واضعي مشروع هذه القوانين وهذا نص الحوار:

حاوره: ساعيد الفروخ

*** كيف جاءت فكرة وضع «مقترح مشروع قانون تنظيمي لتفعيل رسمية اللغة الأمازيغية» وإصداره في كتاب؟**

** من بين مستجدات دستور يوليوز 2011 في الفصل 14 منه أنه : « للمواطنات والمواطنين ضمن شروط وكيفيات يحددها قانون تنظيمي، الحق في تقديم ملتمسات في مجال التشريع».

كما هو ملاحظ في صيغة النص فإنه يأتي في سياق ما أقره الدستور من إقرار حق كل مواطنة ومواطن في المشاركة في الشأن العام ، وفي مجال كان حكرا على كل من السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ، لكن الإشكال بخصوص تفعيل هذا المبدأ هو ربط ممارسة هذا الحق بصدور قانون تنظيمي يحدد شروط وكيفيات ممارسته .

ولأن القانون التنظيمي لم يصدر بعد فإنني اخترت المشاركة في المناقشة العمومية للموضوع من خلال تعميم المقترح وجعله رهن إشارة العموم ليدلي كل بدلوه في الموضوع إما كليا أو جزئيا ، عسى أن يكون ذلك جزءا من أرضيات المناقشات التي ستراعيها المؤسسات صاحبة الاختصاص لإعداد وصياغة « مشرع القانون التنظيمي».

*** ما هي المرجعيات التي اعتمدتموها في صياغة مقترحكم ؟**

** قبل تقديم المواد المكونة للمقترح (105 مادة)، حرصت على تأطيرها بتقديم وديباجة ثم تصدير، حاولت من خلال ذلك الإشارة لمحطات تاريخية عميقة في تاريخ المغرب من بينها ما راكمته إيجابيا كل من الحركة الأمازيغية خلال فترة الحماية والحركة الثقافية الأمازيغية خلال فترة الاستقلال ، والغاية من ذلك الإشارة للأهمية الاستراتيجية للدولة آنيا مستقبلا في اعتماد اللغة الأمازيغية والثقافة الأمازيغية ،و الآثار الايجابية لذلك مجتمعيا وتنمويا واقتصاديا وبيئيا ، وهي أمور وموضوعات أكدتها العديد من الخطب الملكية السامية للملك محمد السادس التي كان من بينها « خطاب أجدير » بدينة خنيفرة يوم 17 أكتوبر 2011 الذي كان من بين ما تضمنه الإعلان عن إحداث « المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية »، وتصنيفه كمؤسسة استشارية لجلالة الملك .

وفي سياق الإشارة للخطب الملكية الموضحة لأهمية الأمازيغية لغة وثقافة وحضارة أشرنا إلى خطاب 09 مارس 2011 المتضمن الاعلان عن مراجعة الدستور وإجراء تعديلات عميقة على مضامينه ومن بينها موضوع الأمازيغية ومكانتها ودورها وأهميتها ، وهي مقتضيات تم تجسيده فعليا في مقتضيات الفصل الخامس من الدستور .

*** قام حزب التجمع الوطني للأحرار بسحب: « مقترح قانون تنظيمي لترسيم اللغة الأمازيغية » من المناقشات بمجلس النواب، وهذا المقترح كان مقدما من طرف الفريق النيابي للحزب وباسم 54 برلمانيا ، ماهو تقييمكم لذلك ؟**

** إن الجواب عن سؤالكم هذا يستوجب تدقيق بعض الموضوعات كما يلي :

بشكل اجمالي :

موقف وتبرير حزب التجمع الوطني للأحرار بخصوص سحب مقترحه من البرلمان استجابة للتوجيهات الملكية بشأن إعداد القوانين التنظيمية وفق مقاربة تشاركية على غرار الطريقة التي أعد بها مشروع الدستور وتنفيذا لمضامين الخطاب الملكي ليوم 09 مارس 2011 ، ربما سيؤكده بعدم انخراطه في الاتجاه الذي يتمسك بكون الحكومة هي المخولة وحدها بإعداد القوانين التنظيمية ، وذلك بالاعتراض على إدراجها في مجلس الحكومة الذي حدد الدستور اختصاصاته في الفصل 92 من الدستور وليس من بينها التداول في القوانين التنظيمية المكملة للدستور.

بشكل تفصيلي :

أولا: إعداد القانون التنظيمي المكمل للدستور يستوجب مسطرة خاصة :

كل نص تشريعي يمر بعدة مراحل إجرائية ومؤسساتية ، بدءا من فكرته وأرضيته العامة، ثم مسودة المشروع، ثم المشروع نفسه،علما أن لكل مرحلة خصائصها ومقومات جديتها وضوابطها الإجرائية والموضوعية .

وقد حدد دستور يوليوز2011 صلاحيات واختصاصات كل واحدة من المؤسسات التي تعد التشريع أو تساهم في إعداده أو تشرف على ذلك حسب نوعية النص التشريعي كما يلي :

1ـ الملك .

2 ـ البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين).

3 ـ الحكومة (مجلس الحكومة ورئيس الحكومة)

4 ـ المجلس الوزاري .

5 ـ المواطنات والمواطنون طبقا للكيفيات والشروط المحدد في إطار الفصل 14 من الدستور .

بخصوص القوانين التنظيمية المكملة للدستور يلاحظ أن أولها ،حسب ترتيب فصول الدستور منصوص عليه في الفقرة الرابعة من الفصل الخامس منه يتعلق ب : « قانون تنظيمي يحدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، وذلك لكي تتمكن من القيام مستقبلا بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية».

ثانيا: المعنى والمفهوم المزدوج ل: «القوانين التنظيمية» على ضوء دستور يوليوز 2011 :

تجدر الإشارة إلى أن صيغة «القوانين التنظيمية» أصبح لها معنيان مختلفان لابد من التمييز بينهما، فهي في حالات (يمكن حصرها مبدئيا في 22 حالة) تعني مقتضيات مكملة لفصول من الدستور، فهي بذلك أعلى درجة من القوانين العادية .

كما أن صيغة «القوانين التنظيمية» ، تعني « النصوص التشريعية التطبيقية للقوانين العادية» (مراسيم ، قرارات وزارية .....(وهي عكس المفهوم الأول أدنى درجة من القانون العادي . ولأنه لوحظ في المخطط التشريعي كونها تعامت مع إعداد مشاريع القوانين التنظيمية المكملة للدستور ، بمنطق وأسلوب إعداد «النصوص التشريعية التطبيقية للقوانين العادية «وذلك بإسناد إعدادها لبعض القطاعات الوزارية ، رغم أن منهجية المقاربة التشاركية لا تسمح بإعداد الحكومة بكافة مكونتها «مشروع القانون التنظيمي «وبالأحرى إسناد ذلك لأحد اوبعض القطاعات الوزارية المكونة لها .

ثالثا : الدستور حدد اختصاص كل من الحكومة والبرلمان وليس من بينها إعداد القوانين التنظيمية المكملة للدستور :

1ـ حصر المشرع الدستوري صلاحيات واختصاصات مجلس الحكومة في الفصل 92 من الدستور وليس من بينها الإعداد أو التداول بشأن مشاريع القوانين التنظيمية المكملة للدستور. والسبب هو فرض إنجازها وفق مقاربة تشاركية على غرار الطريقة التي أعد بها مشروع الدستور من خلال هيأة عليا حيادية تضمن الاستماع وإشراك أوسع للقطاعات والمنظمات الفئات المعنية وكذا المواطنات والمواطنون طبقا للفصل 14 من الدستور .

2 ـ ليس من اختصاص البرلمان أو أحد مجلسيه إعداد مقترح قانون تنظيمي تأسيسي مكمل للدستور وذلك طبقا للفصلين 70 و 71 من الدستور ـ مع أهمية تدقيق التمييز بين مفهوم إعداد ومناقشة القانون التنظيمي التأسيسي، ومفهوم مقترح تعديل القانون التنظيمي الجاري به العمل آنذاك.

3 ـ طبقا للفصل 92 من الدستور الذي حدد على سبيل الحصر صلاحيات واختصاصات مجلس الحكومة وليس من بينها التداول ومناقشة مشروع قانون تنظيمي مكمل للدستور ، وهذا ما يسمح لنا بتأكيد القول بأنه: لا يحق للحكومة وحدها إعداد وصياغة مشاريع القوانين التنظيمية التأسيسية المكملة للدستور، لأن ذلك سيؤدي إلى تغييب دور باقي المؤسسات الدستورية وكذا تعطيل مقتضيات الفصل 14 من الدستور الذي رسخ مبدأ حق المواطنات والمواطنين في المساهمة في التشريع .

رابعا : اعتماد المقاربة التشاركية يستوجب إحداث هيأة عليا لإعداد القوانين التنظيمية المكملة للدستور:

إن ما أشر إليه أو توضيحه أعلاه، أمر يستوجب البحث عن آلية منسجمة مع تفعيل روح وفلسفة دستور يوليوز 2011 ، ونرى أن ذلك سيتم عبر إحداث «هيئة عليا لإعداد مشاريع القوانين التنظيمية، مكونة من تمثيلية كافة المؤسسات الدستورية»، لتحال علي المجلس الوزاري، على غرار طريقة إعداد مشروع الدستور أو وفق الطريقة التي أعد بها مشروع قانون مدونة الأسرة .

ولتوضيح أهمية ذلك ولاسيما بخصوص القانون التنظيمي لترسيم اللغة الأمازيغية فإن تجدر الاشارة إلى أنه لئن كان الفصل الخامس من الدستور خلاصة عامة لمناقشات وتصورات فكرية وفقهية وسياسية راكمتها اللجنتان الموكول لهما إعداد مشروع الدستور فإن تأكيد عدة خطب ملكية سامية على البعد الاستراتيجي للأمازيغية وجعلها ضمن الأوراش الاستراتيجية الكبرى للدولة موازاة مع الجهوية والسلطة القضائية المستقلة فإن ذلك يستوجب ابرازه في القانون التنظيمي لرسمية اللغة الأمازيغية مع الوقوف جديا عند عبارة لم ترد عرضا في نفس الفصل هي المحددة للغاية والهدف كما يلي : « .... وذلك لكي تتمكن من القيام مستقبلا بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية». وهي صيغة تستوجب التمييز بين مرحلة التأسيس ومما تتطلبه من استحضار باقي المراحل سواء على المدى الآني والقريب والمتوسط وكذا البعيد وهوى المدى الاستراتيجي في مفهوم للدولة التي تحرص على استمراريتها بشكل مؤسساتي قوي مع الاستحضار والتمسك بقواعد الحكامة الجيدة .

•خامسا: عدم نشر وتعميم الأعمال التحضيرية لاعداد الدستور أدى إلى عدم وضوح فهم إرادة المشرع الدستوري :

إن عدم نشر وتعميم تلك المناقشات التي تشكل الأعمال التحضيرية للنص التشريعي يجعل المناقشات وتحليل النص مجهودات شخصية منها تلك التي تعود بالموضوع إلى ماقبل نقطة البداية ؛ وكان الأولى نشر تلك المناقشات لتكون الأرضية والأساس للمناقشات لاتمام الفصل الخامس من الدستور بالقانون التنظيمي المحال عليه وهو أمر يؤكد بدوره أهمية إعداد مشروع القانون التنظيمي من طرف هيأة عليا يكون من بين أعضائها من ساهموا في إعداد مشروع الدستور لكونهم الأعرف بالمقاصد والمعاني قبل الألفاظ والمباني .

*** جرى نقاش سياسي وفقهي حاد بين الحكومة ومجلس النواب حول عدم اختصاص البرلمان لإعداد قانون تنظيمي ما رأيك ؟**

* سادسا : عدم تفعيل الفصل 79 من الدستور أدى إلى هدر الكثير من الزمن التشريعي :

أرى أنه تم هدر الكثير من الوقت والمجهودات في تلك المناقشات وكان يمكن تفادي ذلك من خلال تفعيل مسطرة»الدفع بعدم القبول» الواردة في الفصل 79 من الدستور بخصوص المقترحات المحالة على البرلمان لأن الفصل صريح في تنظيمه لحالة « تنازع الاختصاص » بين الحكومة وأحد مجلسي البرلمان كما أن هذا الفصل حدد الجهة الموكول لها الحسم في التنازع وهي القضاء الدستوري وداخل أجل لايتعدى ثمانية أيام والقاعدة التي سيرسخها القضاء الدستوري ستكون هي الضابطة لتفادي عرض نفس المناقشات وتكرار نفس المواقف السياسية أو السياسوية مما يؤدي إلى هدرالزمن التشريعي وتكريس خرق القواعد الأساسية للحكامة الجيدة.

لاحظنا عدم الإشارة في مقترحكم لأي دور للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ؟

** إن ظهير (17 أكتوبر 2001) بإحداث «المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية»، الصادر في إطار الصلاحيات السيادية للملك، حدد في تصديره بيان الأسباب والغايات الموجهة لإحداث هذه المؤسسة وكذا صفتها ومهامها الأساسية، وذلك بعبارات وصيغ واضحة في تصديره ففي المادة الأولى منه تم التنصيص على مايلي :

«تحدث بجانب جلالتنا الشريفة وفي ظل رعايتنا السامية مؤسسة تسمى «المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية»،تتمتع بكامل الأهلية القانونية والاستقلال المالي ويشار إليها في ظهيرنا الشريف هذا باسم «المعهد».

تسري على المعهد أحكام ظهيرنا الشريف هذا الذي يعد بمثابة نظامه الأساسي وكذا النصوص المتخذة لتطبيقه.

المادة 2 : «يتولى المعهد المحال إليه الأمر من جانبنا الشريف إبداء رأيه لجلالتنا في التدابير التي من شأنها الحفاظ على الثقافة الأمازيغية والنهوض بها في جميع تعابيرها.

يشارك المعهد بتعاون مع السلطات الحكومية والمؤسسات المعنية في تنفيذ السياسات التي تعتمدها جلالتنا الشريفة وتساعد على إدراج الأمازيغية في المنظومة التربوية وضمان إشعاعها في الفضاء الاجتماعي والثقافي والإعلامي الوطني الجهوي والمحلي».

إن التوقف ملياً وبشكل متأمل في صيغ ظهير إحداث هذه المؤسسة جعلنا أمام شخصية معنوية ذات مهام استشارية للملك وله بذلك اختصاص التدخل في مهامها و في استمرارها أو إنهائها أو تعديلها ، كما أن التشريع بظهير خاص يصدره الملك دون المرور عبر القنوات التشريعية العادية نظمته العديد من فصول دستور يوليوز 2011 من بينها الفصلان 41 / الفقرة الأخيرة و 42 / الفقرة الثالثة .

تلكم كانت الاعتبارات الأساسية التي جعلتني أتجنب الخوض في موضوع» المعهد» مع اقتراح مؤسسة عمومية للتعليم العالي أعتبرها مكملة لدوره ومهامه ومنسجمة مع فلسفة إحداثه وخصصت لها القسم الثالث بعنوان « المعهد العالي للدراسات الأمازيغية»الذي تضمن المواد من 60 إلى 72 من مقترح المشروع.

**** ماهي الجهة المخولة لها في نظركم تقديم مشاريع هذه القوانين ؟**

** الأهمية الاستراتيجية للأمازيغية ـ لغة وثقافة وحضارة ـ وكونها «ملكا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء» وردت في عدة خطب ملكية سامية وهو أمر يستوجب اسناد مهمة إعداد القانون التنظيمي المكمل للفصل الخامس من الدستور ل : «هيأة عليا « على غرار الهيأة التي أعدت مشروع الدستور ويكون من بين مكوناتها أعضاء من اللجنة التي أعدت مشروع الدستور وكذلك تمثيلية للمؤسسات الدستورية أو على غرار الهيأة الاستشارية التي عهد لها بإعداد مشروع قانون مدونة الأسرة .

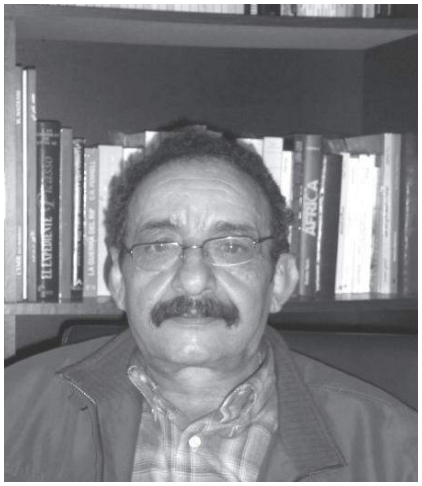

« اخترت المشاركة في المناقشة العمومية للموضوع من خلال تعميم المقترح وجعله رهن إشارة العموم ليدلي كل بدلوه في الموضوع»

«يجب إحداث هيئة عليا لإعداد مشاريع القوانين التنظيمية، مكونة من تمثيلية كافة المؤسسات الدستورية»، لتحال علي المجلس الوزاري، على غرار طريقة إعداد مشروع الدستور»

LA LUTTE CONTRE LE TERRORISME AU SAHEL : LES LEÇONS DE SERVAL

Le terrorisme est un phénomène nouveau au Sahel, dont les contours sont difficiles à cerner dans le contexte actuel. On peut distinguer deux périodes dans son existence au Sahel.

La période 2003–2011 : lorsqu'elle a vu AQMI s'implanter au Mali à partir de l'Algérie. Ses activités ont été essentiellement : des prises d'otages ; des trafics divers ; des convoyages de drogues ; et des attaques armées en Mauritanie.

Il a fondé une base militaire à 200 Km à vol d'oiseau de Bamako. Il s'est illustré par l'absence de prosélytisme. Par contre, il a réussi à tisser une trame de relations avec des acteurs étatiques dans la région et hors région, ce qui a endormi d'ailleurs la méfiance des populations.

La période 2011–2013 : Pendant la guerre, le MNLA et les terroristes ont été plutôt des alliés occasionnels.

A partir de mois d'Avril 2012, on a constaté un revirement de l'attitude des terroristes, ce qui reflète les prises de position de leurs alliés vis-à-vis du MNLA :

- Rejet de l'indépendance de l'Azawad;
- concertation avec le gouvernement de transition, le capitaine Sanogo, des parties politiques Maliens, des acteurs étatiques du champ et hors champ ;
- une couverture médiatique très forte par des organes de presse réputés antiterroristes ;
- hostilités ouvertes vis-à-vis du MNLA ;
- application de la charia, avec beaucoup d'ostentation, comme pour donner prétexte à une réplique.

Opération Serval :

La France est intervenue seule, sans appui militaire de ses alliés traditionnels. Le prétexte, l'attaque de Konna, n'en est pas un ; en tout cas l'attaque djihadiste pouvait être enrayée en appliquant une stratégie de

containment, permettant de respecter la Résolution 2085 du Conseil de Sécurité.

Cette intervention militaire a révélé beaucoup d'incohérences et d'ambiguïtés :

- la volonté de s'opposer au règlement politique de la question de l'Azawad, pour quelles fins!
- L'utilisation exclusive des troupes noires, comme pour accentuer la déchirure Nord/Sud, Blanc/Noir ;
- exactions sélectives sur les populations Touaregs et Maures;
- exclusion de la Mauritanie de Serval et de la MINUSMA ;
- censure de l'information, des exactions à caractère raciale (plus de 500 morts), pillages, n'ont pas été rapportés à l'opinion publique ;
- fébrilité de l'agenda politique ;
- exhibition au 14 Juillet à Paris des troupes maliennes responsables des crimes;
- aujourd'hui tout le monde est persuadé que l'attaque de Konna, la survivance des otages aux balles et aux bombes de Serval et l'absence d'attaques djihadistes contre les casernes françaises à Tombuctu, Gao, Kidal, Tessalit, ne sont pas fortuites.

Serval a-t-il atteint ses objectifs de lutte contre le terrorisme ?

1.Objectifs militaires : Les terroristes sont présents et commettent encore des attentats et enlèvements au Mali et dans les pays voisins.

2.Objectifs politiques :

- l'intégrité territoriale du Mali est loin d'être rétablie ;
- armée, administration, sécurité, absentes sur l'ensemble du nord Mali ;
- les élections ont été bâclées : beaucoup d'électeurs n'ont pas voté ;
- les textes législatifs (constitution, code électoral, charte des partis, organisation administrative) à l'origine de nombreux dysfonctionnements des Institutions, n'ont pas été révisés ;
- l'utilisation exclusive des militaires noirs, les nombreuses exactions sur les populations Touaregs et Arabes, l'exclusion de la Mauritanie de Serval et de la MUNISMA, ont accrédité la thèse d'une guerre ethnique, au service d'une déchirure raciale.

En conclusion, il ressort de ce qui précède, que Serval comporte non seulement, beaucoup de lacunes, mais ne saurait être lisible qu'au regard de l'histoire des relations Mali- France des 50 dernières années.

A cet égard, il est important de se poser certaines questions :

1)Pourquoi la France qui, a parrainé le coup d'état de 1991, s'est évertué à présenter au monde entier le Mali, comme la vitrine de la démocratie, alors que le pays s'enfonçait inexorablement dans une crise jamais vue ?

2)Pourquoi la France qui a encouragé les rebellions Touareg en 1991 et en 2011,les a combattues aussitôt, pour se présenter en sauveur du Mali ?

3)Pourquoi la France s'est opposé au règlement politique de la question de l'Azawad, en déclenchant l'opération Serval, dans le dessein de bloquer la Résolution 2085 du Conseil de Sécurité ?

4)Pourquoi Serval s'est acharné contre les populations civiles blanches de l'Azawad, à l'exclusion des autres ?

5)Pourquoi la Mauritanie, le seul pays qui a montré sa volonté de lutter contre le terrorisme est absent de Serval et de la MINUSMA ?

6)Pourquoi Serval ne compte que les troupes de la CEDEAO comme pour accréditer les thèses, chères à Bamako et Paris, d'une guerre ethnique ?

7)Pourquoi les otages français, considérés comme bouclier, sont indemnes?

8)Pourquoi les otages Français ont été miraculeusement libérés, en dépit des vifs ressentiments que nourrissent les terroristes à l'endroit de la France?

En élucidant ces questions, on pourrait conclure que la France a fragilisé le Mali, pour jouer au sauveur, dans le but de légitimer une forte présence militaire et économique dans ce pays, probablement à matérialiser par des conventions minières et un accord de défense.

Ainsi par cette démarche, oh combien tortueuse, la France pourrait concrétiser ses visées sur toutes les régions minières qui composaient l'OCRS, telle que conçue en 1957.

* Par Hamma Ag Mahmoud,
Ancien Ministre. Consultant et Président délégué de l'AMA pour les Touaregs d'Azawad

Appel au soutien aux détenus politiques du MCA

le Comite de soutien aux détenus politiques du MCA lance un appel aux amazighs résidants à l'étranger.

Vous avez sans doute appris que les événements dont les universités marocaines ont été le théâtre, depuis le 20 avril 2007. Les autorités marocaines ont orchestré des arrestations arbitraires dans les rangs des militants du Mouvement Culturel Amazigh. Plusieurs parmi nos militants ont été tabassés dans les commissariats du makhzen. Des dizaines on été incarcérés et ont séjourné dans les geôles du pouvoir à Meknes, à Imtghern (Er-Rachidia), et Agadir... Plusieurs parmi eux ont enduré des mois de prison sur des accusations fallacieuses qui cachent mal la volonté de les faire taire pour leur activisme au sein du mouvement amazigh.

Leurs parents habitent dans les villages lointains du Sud-est et sont dans leur totalité sans ressources. Nos frère sont arrêté et mis en prison depuis le moi de Mai 2007, Sliman Oualy et Sekkou ont été condamnés à trois ans de prison ferme, alors que trois autres étudiants ont été condamnés à sept mois fermes. Dix-sept ont subi une année d'emprisonnement dans des conditions intenables à Imtghern et Meknès et restent encore à ce jour poursuivi.

A Meknès, dix de nos frères arrêtés n'ont été jugés qu'après plus d'un an et demi d'instruction en dépit des témoignages déposés par onze personnes auprès du juge et qui prouvent leur innocence totale du crime qu'on cherche à leur imputer injustement.

Ils ont passé une année derrière les barreaux rien que pour leur appartenance au MCA qu'ils ont déclaré et qu'ils assument courageusement

Nous avons constitué des comités de soutiens à nos camarades étudiants et à leur familles afin de les entretenir financièrement en leur assurant le minimum de moyens nécessaires au maintien de leur sentiment de dignité auquel le pouvoir tente traîtreusement de porter atteinte.

La région du sud-est a connu plusieurs manifestations populaires amazighes où des milliers de femmes, d'hommes et d'enfants ont réclamé leur libération inconditionnelle, d'autres villes ont connu des manifestations de soutien avec la participation de plusieurs centaines de militantes et de militants amazighs dont deux à Rabat (devant le ministère de la justice et devant le parlement), deux à El hoceima, Meknès, Khenifra, Oujda etc.

Nous disposons du soutien d'un nombre de militants de la cause amazighe au Maroc, militants et militantes qui bravent les intimidations et le statu quo pour exprimer ouvertement leur sympathie envers notre mouvement de protestation pacifique et légitime.

Deux militants restent incarcérés et subissent les pires atrocités au milieu de criminels de droit commun. Il s'agit bien sure de Hamid Ouaadoch et Mustapha Ousayya. Condamnés et jugé à dix années de prison ferme et à une amende de cent mille dirhams chacun en dépit des témoignages en faveur de leur innocence qu'une justice aveugle refuse de verser au dossier.

Les étudiants détenus ont des besoins quotidiens liés à leur subsistance que le peu de moyens matériels dont disposent les militants du MCA ne peut satisfaire d'une manière régulière et conséquente.

Les détenus supportent avec une abnégation exemplaire les conditions inhumaines à l'intérieur des bagnes Sidi Said, puis de Toulal (Meknès). Ils ont aussi besoin de notre soutien moral.

Les manifestations organisées à l'appel des comités du soutien et des parents des détenus drainent des milliers de participants mais le manque de moyens empêche encore plusieurs milliers d'autres de d'y prendre part. le mouvement de protestation s'essouffle à cause de ce manque.

Pour cela, et convaincus de votre attachement à la cause amazigh et de la sympathie que vous avez pu susciter autour de cette cause dans votre entourage à l'étranger, nous vous prions de diffuser cet appel et d'oeuvrer sans relâche en apportant votre contribution et votre soutien aux étudiants du MCA. L'objectif étant de nous aider à continuer la lutte en assurant la subsistance de nos militants injustement emprisonnés.

Enfin, tout en réaffirmant l'innocence totale de nos militants vis-à-vis des accusations qu'une justice aux ordres essaie de leurs mettre arbitrairement sur le dos, nous vous assurons de l'engagement indéfectible

de notre mouvement à lutter pacifiquement jusqu'à la libération de tous nos détenus et de notre détermination à continuer la lutte pour l'amazighité sur tous les niveaux.

Nos droits en tant que peuple amazigh libre et souverain sur sa propre terre ne nous seront reconnus que grâce à notre dynamisme et à la détermination de nos militants à résister contre toutes les formes d'aliénation, de subordination ou d'intimidation.

Pour toute prise de contact, adressez vous au comité/
Email : inkraf2007@gmail.com
Téléphones :+2120618110925 et +2120658974207

ASSUMER NOTRE IDENTITE AMAZIGHE

Voilà, plus d'un demi siècle depuis que nous avons recouvré notre souveraineté sur
nos territoires et nous réalisons que l'indépendance ne signifie pas la liberté. L'autori
tarisme autochtone s'est substitué à l'autoritarisme étranger.
Sur le plan identitaire, notamment dans le sous continent nord africain, nous avons assisté carrément à un viol des consciences. Une identité baathiste s'est substituée par la violence à l'identité historique qu'est l'amazighité. Pendant des décennies cette dernière a été niée, vouée à l'opprobre; ses partisans ont subi les pires sévices, exécutés dans l'anonymat.
Mais la ténacité dans la lutte, l'avancée des principes démocratiques dans le monde laissent entrevoir des perceptions prometteuses. Du moins formellement, elle com mence à être reconnue au Maroc, en Algérie, en Libye. Les autorités locales restent très loin de l'assumer. Par contre, ces mêmes autorités font état du caractère impératif d'une démocratisation pour réaliser le développement économique et social de chacun des pays et assurer une forme supérieur de cohésion sociale. Dans cet ordre d'idées, l'amazighité s'avère indissociable de la démocratie qui s'entend comme une somme de valeurs que respecte la communauté et non comme l'organisation de scru tin (vote) qui ne changent rien. Sans démocratie, les attaques au grand jour et le plus souvent sournoises continueront à frapper l'amazighité. On le remarquera, tamazight n'est pas plus officielle dans les faits au Maroc qu'elle n'est national en Algérie. Partout, aux Iles Canaries, au Sahel, en Egypte et en Afrique du nord, la disparition de tamazight est programmée. Un exemple parmi tant d'autres; il y a un mois à Khenchela (Algérie), on continue à demander des autorisations paternelles aux élèves apprenant tamazight, et l'enseignement se réduit à deux heures par semaine, dispensé de façon éparse, facultatif, quand il fait beau et qu'il y a un budget pour rémunérer l'enseignant
Sans démocratie, il n'y a pas de citoyen; l'individu, dépourvu de personnalité est réduit à un non être. En réalité, il n'a même pas une identité baathiste, encore moins une identité amazighe

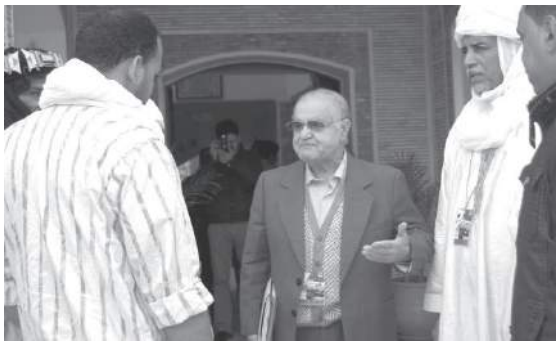

laquelle, est perçue comme ennemie intérieure. Dans ce cas, toute élévation du niveau culturel de la population est combattue. Sans démocratie, la promotion identitaire reste problématique. La rente sur le plan économique est consa
c rée à l'entretien des appareils répressifs et non à la promotion de la rationalité, de la culture. Et c'est l'amazighité qui sera annihilée, sinon réduite à la portion congrue.

Sans démocratie le chaos qui s'annonce partout dans nos contrées est lourd de périls.
Il est fort à craindre que l'amazighité continue à être présentée comme un facteur de division, les pouvoirs en place s'arrogeant la fonction factif d'arbitre et de cohésion nationale. En somme, la reconnaissance pleine et entière de l'amazighité constitue un excellent indicateur de l'avancée et de l'ancrage démocratique dans nos structures sociales, car il est indéniable que sans l'amazighité qui demeure le socle sur lequel est
basé nos contrées, la démocratie n'est qu'un leurre
Nous sommes tous amazighs quelles que soient nos origines à titre individuel. Nous ne sommes ni une race pure, ni une ethnie fermée et portée de dégénérescence; nous sommes le produit de notre histoire, nous n'avons pas à inventer une autre histoire, fut-elle glorieuse. L'amazighité, aujourd'hui brimée, ne peut se comporter en identité meurtrière au sens de Amine Malouf parce qu'une identité n'est meurtrière qu'à l'exté rieure de ses frontières. Nous, nous voulons retrouver nous même et pas agresser les autres.
L'amazighité est un rattachement à un passé « Les hommes libres » se définissaient ainsi par rapport aux sociétés environnantes où l'esclavage était endogène à savoir le long du Nil et le long du Niger, des terres très riches exploitables par une main d'œuvre servile. Chez nous, nos montagnes, aux sols pauvres, nos plaines exigües et nos plateaux parvenaient juste à nous nourrir.
L'amazighité c'est aussi recouvrer une personnalité pour être acteur dans l'histoire, jusqu'à présent a été violée. On a cru peut être bien faire ! Cette dérive a été bien résumée par Alexandre Dumas "Il est permit de violer l'histoire à condition de lui faire de beaux enfants"... Et en Afrique du nord, accoucher d'un Ben Bella, Ben Ali, Kadhafi, Moubarak, Merzoughi et autres amazighophobes dont la liste a été publiée sur la toile par "Amazigh World" n'est pas du tout beau. Sans amazighité, on ne peut parler de démocratie, de participation au cours de l'histoire contemporaine.
Je ne voudrais pas conclure sans citer une pensée de Saint Exupery qui s'intègre dans ce contexte « Je les ai toujours trouvés pauvres ceux qui ne savaient pas de quoi ils étaient solidaires. Je les ai vus se chercher une famille, une patrie, une religion ; mais ils n'y a d'accueil vrai que dans la racine. Si tu sais le découvrir branche, bien accrochée à l'olivier, tu goutteras dans tes balancements l'éternité ». Des oliviers, ce n'est pas ce qui manque chez nous !!!!

* Madjid Ait Mohamed
- Algérie

Arrêter ces crimes contre l'humanité et la torture continue par une mort lente ou tuez nous d'un seul coup !

La minorité Mozabite , de culture amazighe et Ibadites idéologiquement habite La région du Mzab à Ghardaia au sud de l'Algérie subi et vie au rythme de violations graves périodiques de ses droits humains depuis l'indépendance à nos jours.
Les informations et les documents sur ces violations des droit de l'homme et des crimes contre l'humanité , est devenu visible .avec le développement des moyens de communications et des médias , et la chute de la barrière de la psychose et de la peur construite et entretenue au fil des ans par les pratique sus cité du pouvoir Algérien aidé dans cette sale besogne par certains mozabites porte-parole du pouvoir au sein de leurs communauté (les notables et leurs satellites)
Qu'est-ce qui s'est passé dernièrement dans la ville de Guerara à Ghardaia ?? Des atrocités racontés et filmées par certains citoyens, est la preuve vivante de ces violations et ces crimes périodiques et contenus par des instances officielles ,notamment les corps sécuritaires et l'appareil judiciaire contre la minorité Mozabite :
- Arrestations sélectives raciales scandaleuses.
- La complicité insolente des policiers en tenues officielles dans le soutien des agresseurs et les destructeurs des bien mozabites , Ils leurs assurent l'impunité et la liberté d'action pour agresser et punir les mozabites et aussi pour piller, détruire ,incendier leurs biens, et empêche en même temps ces malheureux mozabites de se défendre . les policiers ont poussés leurs sadisme jusqu'à les arrêter, s'ils insistaient à se défendre.
- Le passage à tabac et la torture des détenus mozabites dans les postes de police d'une façon humiliante et dégradante.
-La mise à nue et harcèlements sexuels des mozabites détenus à l'intérieur des postes de police ,le sadisme des ces derniers les a poussés jusqu'à les photographier dans des positions sexuelles humiliantes.
La minorité mozabite dans les différents villes du Mzab soufre depuis des décennies et continue à souffrir de ces pratiques et de ces crimes commis par les forces de sécurité et l'appareil judiciaire qui se comportent d'une façonne haineuse comme des colonisateurs dans une terre conquise et traitent les mozabites méchamment comme des colonisés quand l'occasion se présente ,et montre toute leur férocité raciste, le mépris et l'application de la politique d'apartheid en plein jour, encouragé par le silence, l'opacité et la manipulation de l'information par les médias nationaux et aussi le silence déroutant adopté par l 'intelligentsia et la classe politique et sous divers prétextes inappropriés (préservation de l'unité nationale...), et aussi par le silence des gouvernements démocrates des pays occidentaux qui ont des

intérêts économiques avec le régime algérien qui achète leur silence contre les privilèges de l'extraction et de l'exploitation du pétrole et du gaz , par ironie du sort, de la région du M'zab et ces environs !
Et comme ça on laisse le mozabite seul avec sa peur ne sachant ni quand ni comment affronter son destin quand il sera attaqué par ce pouvoir monstrueux et dictateur. !!-Sera-t-il victime d'agressions peut-être il sera éventuellement assassiné (les évènements de Ghardaïa 1985 et les évènements de Berriane 1991 et 2008) ??
-est-ce que son domicile sera violé piller puis incendier ?? .
-sera-t-il incarcéré en prison et poursuit en justice et privé de ses droits sans crime commis surtout si il est activiste humanitaire ??
-Est-ce que sa société risque toutes ces punitions ?? de la part des représentants d'un pouvoir démocrate de façade, et d'apparence dictateur de fond qui étouffe les libertés, ne reconnait guère la diversité culturelle ni religieuse et leurs fait subir la politique de l'élimination progressive de la culture mozabite (l'ethnocide).
Devant tous ces dépassements il ne nous restent plus comme mozabites persécutés dans la terre de nos ancêtres que de demander et d'insister de la communauté internationale qui n'accepte pas ces pratiques racistes et à se tète l'organisation des nations-unis par le biais du haut-commissariat des droits de l'homme et la cours pénale internationale pour un intervention rapide par l'ouverture d'une enquête complète et approfondie- loin des représentants officiel du pouvoir et des mozabites porte-parole du pouvoir à l'intérieure de la société mozabite qui justifient tout le temps les crimes du pouvoir- pour arrêter ces crimes contre l'humanité et connaitre et punir les ordonnateurs et les exécuteurs quel que soit leurs poste ou leurs grade .

la source: Dr Kameleddine FEKHAR

COMITE PREPARATOIRE

DE LA COMMEMORATION DU 40ème JOUR APRES LE DECES DE L'ARTISTE AMAZIGHE

MOHEND AMEZYANE SAIDI

APPEL

La commémoration du 40ème jour après le décès de l'artiste et militant amazighe **Mohend Amezyane SAIDI** aura lieu le samedi 01 février 2014 à Midelt.

Le comité préparatoire de ladite commémoration, formé le jour des funérailles avec l'accord de la famille du défunt, lance un appel à l'opinion publique pour participer massivement à cet événement, qui sera, nous le souhaitons, à la hauteur de notre regretté artiste et militant.

Le Comité préparatoire :

Moha OULHAJ (GSM : 06 61 45 74 70)
Mustapha BERHOUCHI (GSM : 06 68 69 01 90)
Said BAJJI (GSM : 06 62 62 38 20)

ⵣⵡⴰⵏⵜ ⴰⵡ ⵜⴰⵍⵍⴻⵏⵉⵏ ⵏⵏⴻⵙ.ⴻⵔ ⵢⴰⴷ ⵜⴻⴼⵉ ⵎⴰ ⵙ ⵜⴻⵍⵍⴰ.ⵎⴻⵔ ⵜⴻⴼⵉ ⵅⴰⵙ ⴰⴷ ⵜⵜⴻⵔⴻ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⴻⵖⵎⵇⵜ ⵜⴰⵖⴻⵏⴼⴻⵔⵜ (ⴻⵔ ⵉⵔⵔⴻⴷⴷⴰⵏ ⴻⵔ ⵉⵍⵍⴰⵙⵏ ⴱⴻⵣⵣⴰⴼ).ⵎⴻⵔ ⵜⴻⴼⵉ ⴰⴷ ⵜⴻⵔⵔⴻⴳⵔⵢ ⵜⴰⴽⴰⵜ ⵉⵜⵜⴰⵡⵖⵏ ⴳ ⵡⴰⴳⵛⴰⴼⵏ ⵏⵏⴻⵙ (ⴰⵢ-ⵏⵏⴰ ⵉⵍ-ⵍⴰⵏ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⴻⵊⴰⵏⵉⴳ ⵏⵏⴻⵙ ⵡⴰⵏ ⴻⵍ,ⵜⴰⵙⴰ, ⵜⴻⵔⵉⵏ,ⴰⴷⴰⵏ,ⵉⵏⵉⵔⴼⴹ ⴷ ⵜⵉⴳⵥⵥⴰⵍ..).ⵜⴻⵜⵜⴻ ⴰⵔⵔⴰⵡ ⵏⵏⴻⵙ ⵉⵜⵜⴻⵔⴻⵔⴹⵏ(ⴰⵙⴰⴳ ⵉⵖⵇⴹ ⴻⵖⵢⴻⵍ ⵖⵉⴼ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵏⵏⴻⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴻⵎⴳⴻⵍ-ⵍⴻⵢ ⵙⴰ ⴷ ⵙⴰ ⵀⴰⵜ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴻⵔⴻ-ⵔⴻⴹ) ⴳ ⴻⴳⴻⴹⵇⴻⵇ(ⵉⴱⴻⵏⵖⵇ). ⵜⴻⵙⵃⵉⵃⵃⴻⵢ ⵜⵊⴻⵏⵟⴰⵟ ⴰⵀⴰ ⵜⴻⵏⵛⵔ :

-ⴷⴷⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵙⵉⴳⴳⴻⵖ ⵜⵉⴳⵎ-ⵎⵉ ⵏⴻ.ⵀⴰⵜ ⵜⴳⴰ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵏⵏⴻⵎ ⴰⵡⴷ ⵛⴻⵎ.ⵙⵙⵉⴳⴳⵉ ⴷ ⴰⴷ ⵛⴻⵎ ⵙⵙⵉⴳⴳⴻⵖ.ⵀⴰⵜ ⵉⵛⵛⴰ-ⵔⴰⵖ ⵢⴰⵏ ⴻⴱⵔⵉⴷ.ⵉⵞⵞⴻⵏ ⴰⵖ ⴰⴷ ⵏⴻⵎⴹⴰⵇⴰ,ⴰⴷ ⵏⴻⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⴳⴳⵯⴰ ⵏⵏⴻⵖ.ⴻⵔ ⵍⵉⵖ ⴻⵍⵜⵎⴰ ⵡⴰⵍⴰ ⵉⵢⵢⴻ. ⴻⵔ ⵍⵉⵖ ⵅⴰⵙ ⵇⴱⴱⵉ, ⵅⴰⵙ ⵛⴻⵎ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴻⵍⵜⵎⴰ ⵣⵉ ⴷⵖⵉ.

ⵜⵎⴰⵏ ⴷ ⴻⵔⴰⵏⴼ.ⵜⴻⵜⵜⴻⵢ ⴻⴷⵎ ⴰⵍ-ⵍⴻⵢ ⵜⴳⴻⵔ ⵉⵥⵇⵉ ⵏ ⴻⴱⴻⵢⵜⵍ ⵖⵉⴼ ⵜⴻⵥⴳⴰⵡⵜ ⴰⵎⵎ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵉⵏⵉ ⵙ ⵡⴰⵍⵍⴻⵏ “ⵉⴷ ⴻⵔ ⵏⴻⵏⵏⵉ ⴰⴷ ⵏⴻⴱⴹⴻ ⵜⴰⵙⴰⵢⵜ (ⴰⵢ-ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⴻⵢⴰⵙⴰⵢⵏ) ⵏ ⵜⴻⵥⴳⴰⵡⵜ ?”.ⵜⴻⵞⵞⵉⵎ ⵉⵟⵟⴻ ⴳ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵏⵏⴻⵙ,ⴰⵔ ⵜⴳⴻⵎⵎⴰⵎ ,ⴰⵔ ⵜⵙⴻⴽⵔⵉⵡ ⵙ ⵉⴷⵉⵔ ⴰⴱⵏⴰⴱⴰⴽ ⵙ ⴻⵏⴻⵖⵊⴼ,ⵙ ⴻⴼⴻⵖⵍ ⴷ ⴻⴱⴻⵢⵜⵍ.ⴻⵔ ⵜ ⵉⵙⵙⴻⴼⵉⵖ ⵙⴻⴳ ⵜⵥⴻⵎⵉ ⵏⵏⴻⵙ ⵅⴰⵙ ⵜⴰⵖⴻⵢⵢⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⵔⴰⵡ ⵏⵏⴻⵙ. ⵜⵛⴻⴷⴷⴻⵏⵛⵔⵜⵄⴰⵢⵏ ⵜⴻⵏ.ⵜⴻⵜⵜⴻ ⴰⴷ ⵜⴰⵔⵢ ⵜⴰⵥⵥⴻⴳⴰⵡⵜ ⴷⴰⵢ ⵜⴻⵖⴻⵍ ⵥⴰⵇ ⵙ,ⵜⴰⵔⵉ ⵜ .ⵜⴻⵛⵥ ⵉⵙ ⵍⴰⵥ ⴰⵢⴷ ⵢⴻⵏⴼⵏ ⵉⵎⴰⵡⵏ ⵏⵙⴻⵏ.ⵜⴻⵏⵥⵖ ⵉⴽⴽⵉⵍ ⴷ ⴻⴳⴻⴳⵍⴻ ⴷ ⴻⴽⵯⴼⴰⵢ.ⵜⴻ-ⴼⴽⴰ ⴰⵙⵏ ⴰⴷ ⵜⵛⵉⵏ.ⵉⴷ ⵏⴻⵜⵜⴰⵜ ,ⵜⴻ-ⵞⵞⴻⵏ ⴰⵙ ⵜⵎⵉⴳⴳⴰ(ⵉⵎⵉ ⵏ ⴻⴳⴷⵉⵍ). ⴻⵔ ⵜⴻⵔⵡⵉ ⵅⴰⵙ ⵉⵜⵔⴻⵏⵜ ⵜⴻⴳⵎⵉ-ⵎⵉⵏ ⵏ ⴻⴽⵯⴼⴰⵢ.ⵜⴻⵜⵜⴻ ⵜⴻⵏ ⴷⵉⵖ ⴰⵔ ⵜⵜⴻⵎⵃⴻⵔⵊⴻⵏ ⵙ ⵉⵍⵉⵎⵥⵉⵏ ⴷ ⵉⵙⵖⴰⵔⵏ.ⵜⵖⴻⵊⴷⵎ ⵖⵉⴼ ⵉⵥⴻⵏ-ⵏⴰⵥ ⵏⵏⴻⵙ (ⵜⴻⵔⴽⴻⴱⴱⴻⵔ),ⵜⴻⵃⴹⴰ ⵉⴷⵉⵔ(ⴰⵡⵜⵜⴻ ⵏ ⵉⵥⵇⵉ) ⴰⵃⴻⵏⴽⴻⵍ .ⵉⴼⴻⵔⵜⵉ ⵉⵔⴽⴻⵛⵎ ⵉⵍⵔ ⵏⵏⴻⵙ.ⴰⵔⴰ-ⵜⵉⵎ ⵉⵔⴹⴻⵇⴳ ⴰⵙ ⴰⵏⵍⵍⵉ (ⴰⵙⴰⴳ ⵉⵔⵔⵉⴽⵍ ⵛⴰ ⴰⴳⴻⵇⴹ ⵏ ⵛⵔⴰ ⵙ ⵉⵖⵉⵍ ⵏⵏⴻⵙ ⵀⴰⵜ ⵉⵔⴹⴻⵇⴳ ⵜ).ⵎⴰ ⵎⵉ ⵜⴻⵔⵏⵉⵔⵉⵥ ⵜⴻⵏⴰⵏⵜ ⵏⵏⴻⵙ ?ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⴰⵡⵔⵏ ⴰⴳⴳⵯⴰ ⵏⵏⴻⵙ ?ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵉⵜⵜⴻⵞⵞⴻⵏ ⵉⵎⴰⵡⵏ ⵏ ⵡⴰⵔⵔⴰⵡ ⵏⵏⴻⵙ ?ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵜⴻⵏ ⵉⵔⵀⵉⵏⵏⴻⴱⵏ ?(ⴰⴷⴷⴰⵢ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴻⵔⴰⵔ ⴻⵔⴳⴰⵥ ⴷ ⵡⴰⵔⵔⴰⵡ ⵏⵏⴻⵙ ⵀⴰⵜ ⵉⵔⵀⵉⵏⵏⴻⴱ ⵜⴻⵏ).ⵉⴷⴷⴰ ⵡⴰ-ⵍⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⵉⵖⵉⵍ ⴷ ⵉⵖⵉⵇ ⵏⵏⴻⵙ ⴷ ⴰⵀⵍⵍⴰⵍⴻ ⵏⵏⴰ ⴳⵉⵙ ⵜⵥⴻⵔⴼⴰⴹⵏ(ⵜⵜⴻⵊⴳⴻⴳⴻⵍⵏ). ⵉⴷⴷⴰ ⵡⴰ-ⵍⵍⵉ ⴻⵔ ⴷⵊⵉⵏ ⵉⵞⴻⵊⵍⵍⴰⵏ(ⵉⵞⴻⵊⵍⵍⴰ :ⵉⵞⵞⵉⵎⴰ ⴰⵙⵍ ⵏ ⵜⵡⴻⵔⵉ,ⴰⵔ ⵉⵛⵍⵍⴰ ⵖⵉⴼ ⴻⵖⴻⵊⴷⵉⵎ ⴷ ⴻⵏⵏⴻⴱⴷⵔ),ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⴻⵔ ⵉⵙⵔⵉⵏ ⵅⴰⵙ ⴰⴽⴻⴽⴹ(ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⴻⵎⵎⴻⵛⵜⵢ ⴷ ⵜⵡⴻⵔⵉ) ⴰⵀⴰ ⵉⵥⵔⵉ ⵜ ⴳ ⴻⵎⵏⴻⵙ.ⵎⵔⵉⴷⴷⵉ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵜⵜⴻⴽⴽⴰⵏ ⵉⵎⵔⵉⵔⵉ ⵏⵏⴻⵙ ⴰⵀⴰ ⴰⵔ ⴷ ⵉ ⵜⵜⴰⵡⵉⵏ ⴻⵜⵛⵉ ⴰⴷⵢⴰⵍⵉ ⵉⵏⵖⴰ ⵍⴰⵥ ⴷ ⴼⴰⴷ ⴰⵔⵔⴰⵡ ⵏⵏⴻⵙ. ⴻⵔ ⴷⴰ ⵙⵖⴻⵢⵢⴻⵏ ⵅⴰⵙ ⵎⴻⵛ ⵜⴻⵏ ⵢⴻⴳⵎ(ⵢⴻⵔⵢ ⵛⴰ ⵛⵔⴰ ⵙ ⵜⴻⵖ-ⵎⴰⵙ) ⴻⵖⵏⵉ (ⵍⴰⵥ).ⵉⵎⵛⴻⵎⵏ ⴻⵔ ⴻⵛⵉⵏ ⴷ ⴻⵎⵢⴰ.ⴻⵔ ⵔⵔⵉⵏ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⴻⵏ ⵉⵟⴼⴰⵇⵏ.ⴻⵔ ⵔⵔⵉⵏ ⵣⵉ ⵜⴻ-ⴷⵔⵜ ⵅⴰⵙ ⴻⵜⵛⵉ ⴷ ⵉⵔⵉⵡⵉ(ⴰⵢ-ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⴻⵔⵡⴰⵏ) ⴷ ⴻⵔⴰⵔ.ⵎⴰ ⴰⵜⵜⴰ ⴻⴽⵯⴱⴰ(ⴰⵡⵔⵉ;ⴰⵡⴻⵏⵔⵉ) ⵜⴻⵏ ⵉⵜⵜⴰ-ⵔⵉⵏ ⴷⵖⵉ ? ⴰⵖⴻⵏⴷⴰ ⵜ ⴷ ⴻⴽⴻ-ⵛⵔ (ⴰⵥⵍⴰⴹ ⴳ ⴻⵔⵡⵉⵙ ⵏⵏⴻⵙ ⴰⵎⴰⵥⴷⴰⵔ)!!ⵎⴰ ⵙ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⴻⵜⵜⴻⵢ ⴻⴷⵎ ⵏⵏⴻⵙ ⴰⵃⴻⵔⴽⴰⴷ? (ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⴻⵔ ⵉⵥⵎⵉⵔⵏ ⴰⴷ ⵉⵜⵜⴻⵔ ⵏⴻⵖ ⴰⴷ ⵉⵥⴻⵢ ⴷ ⵎⴻⴷⴷⴻⵏ ⴰⵀⴰ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴰ-ⴷⵔ ⵉ ⵡⴰⵍⵍⴻⵏ ,ⴰⵔ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⴻⵥⵡⵉⵖ ⵡⴻⴷⵎ).ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵜⴻⵔⴽⴰⵔ ⵜⴰⴼ ⴰⴷ ⵜⴻⵏⴹⵡ ⵉⵜⵏⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵔⴻⵔⵔ ⴻⵔⴰ-ⵜⵉⵎ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ ,ⵏⴻⵜⵜⴰⵜ ⵎⵉ ⴳⵥⵥⴻⵍⵏ ⵉⵞⵊⵊⴰⵇⵏ(ⴳⴻⵔ ⴻⴹⴰⵇ ⴷ ⵡⴰⴼⴻⴷ) ⴷ ⵉⵖⴰⵍⵉⵡⵏ?.ⵎⴰ ⴰⵜⵜⴰ ⴻⵡⴻⵔⴰⵏ (ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⵉⵛⵏⵏⴻⵏ ⵖⵉⴼ ⵉⵎⴻⵥ-ⵍⴰⴹ ⴷ ⵉⵀⴰⵔⵉⵛⵏ;ⴰⵔ ⵜ ⵉⵔⵔⴻⵏⴹⴰⴼ

ⴰⴷⴰⵎ

ⴰⵢ-ⵏⵏⴰ ⵜⴻⵏ ⵢⴰⵖⵏ)ⵎⵉ ⵉⵔⴽⴻⵢ(ⴻⵔ ⵉⵞⵎⵉⵇ.ⴻⵔ ⵉⵏⵢⴰⵎⴰ) ⵡⴻⵍ ⵜⴰⴼ ⴰⴷ ⵜⴻⵏ ⵉⴷⴷⴻⵍ ⵙ ⴻⵔⵢⴰⴱⴱⴻⵀ(ⴰⵙⴰⴳ ⴻⵔ ⵉⵞⵔⵉⵃ ⵡⴻⵍ ⵏ ⵛⴰ ⵀⴰⵜ ⵉⵍⵍⴰ ⴷⵉⵔ ⴻⵔⵢⴰⴱⴱⴻⵀ)?ⵎⴻⵞⵞⴰⵇ ⴷⴰ ⵜⵜⴻⵞⵞⴻⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⴳⴱⴰ ⵏ ⴻⴱⴻⵔⵜⴻⵛ ⵏⵏⴻⵙⴰⵔⴷ ⵡⵃⴻⵍⵏ ⴻⵔ ⵏⵏⵉⵏ ⴰⴷ ⵞⵞⴻⵏ ⵉⵏⴻⵔⵉⴼ ⵏⵏⴻⵙ (ⴰⵢ-ⵏⵏⴰ ⴻⵔ ⵢⴻⴼⵉ ⵛⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴻⴷⵊⵉⵡⵏ).ⴽⴻ ⵢⵉⴹ ⴰⵔ ⵜⵎⵎⴻⴹⵔⴻ (ⴰⵔ ⵜⵜⴻⵎⴳⴻⵍ-ⵍⴻⵢ ⵖⵉⴼ ⴻⵙⴻ),ⴰⵔ ⵜⵜⴻⵏⵥⴰⵢ. ⵞⵞⵉⵟ (ⵉⴷⵔⴻⵙ ⴱⴻⵣⵣⴰⴼ)ⵉⵙ ⵜ ⵉⵞⵇⴹ ⵉⵎⵉⵞ ⵏ ⴻⵏⴻⴷⴷⴻⵎ.ⴰⵔⴳⴰⵍⵏ ⵏⵏⴻⵙ ⴱⵥⵉⵏ,ⴰⵍⵍⴻⵏ ⵏⵏⴻⵙ ⵥⴳⴳⵯⴰⵖⵏⵜ. ⴰⵏⵛⴻⵛⵏ ⵏⵏⴻⵙ ⴳⵏⴰⵏ.ⵜⵉⵎⵍⵔⵉⵜ ⵜⴻ-ⵎⵍⵉⵍⵜ ⵏⵏⴰ ⵜⴻⵍⵔⴰ ⴻⵔ ⵢⴰⴷ ⵜⴳⵉ ⵅⴰⵙ ⴰⴼⴻⴹⵖⵉⵔ (ⵜⵉⵎⵍⵔⵉⵜ ⵉⴳⵍⴰⵏ ⵙ ⵉⵔⵛⴰⵏ).ⵜⴻⵏⵏⴻⵎⵔⴻⵔⵢ;ⴻⵔ ⵢⴰⴷ ⵜⴻⵣⵎⵉⵔ ⴰⴷ ⵜⵜⵉⵍⵉ ⵜⴰⵡⴻⵔⵉ ⵏⵏⴻⵙ.ⵅⴰⵙ ⵙ ⵉⵖⵏⴰⵏ ⴰⵙ ⴷⴰ ⵜⵏⴻⵛ-ⵛⴻⵔ.ⴰⵔ ⵜⵛⴻⵍⵍⴰ ⵜⴻⵔⴽⴻⵜⵜⴻⵎ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⴻⵖⵎⵇⵜ.ⴻⵔ ⴷⴰ ⵜ ⵉⵜⵜⴻⵔⴰⵔⴰ ⵙ ⴻⴱⴻⵔⵜⴻⵛ ⵏⵏⴻⵙ ⵅⴰⵙ ⵉⵖⴻⵢⵢⴰⵏ ⵏ ⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵏ ⵏⵏⴻⵙ.ⴻⴷⵎ ⵏⵏⴻⵙ ⴰⴽⴻⵄⴱⴻⵛ (ⴻⵔ ⵉⵍⵉⵏ ⵜⴰⴷⴻⵏⵜ)ⴰⵔ ⵉⵔⵔⴻⴳⵍⴰⵄ. ⵎⴰ ⵙ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⴻⵎⵏⴰⵍⴰ ⴷ ⵜⴻⴷⴻⵔⵜ ⵉⵞⴻⵔⵃⵏ ⵏⴻⵜⵜⴰⵜ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵛⴻⵎⴳⴰ-ⵏⴰⵛⵜ? (ⵜⴰ-ⴷⴷⴰ ⵉⵜⵜⴻⵔⴻⴽⵏⴰⴷⵏ,ⴻⵔ ⵉⵍⵉⵏ ⵜⴰⵡⴻⵏⴳⵉⵎⵜ ⵎⴰⵙ ⴰⴷ ⵜⵜⴰⵔⵢ ⵉⵖⴼ ⵏⵏⴻⵙ ⵣⴻⴳ ⵉⵎⵜⵜⵉⵍⵔⵏ).ⵎⴰ ⵙ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⴻⵎⵏⴰⵍⴰ ⴷ ⵉⵎⴻⵍⵀⴰⴷⵏ (ⵡⵉ-ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⴻⴳⴻⵏⴼⴻⵏ ⵉⵍⴰⴽⵉⴽⵏ ⵜⴰⴼ ⴰⴷ ⴰⵡⴹⵏ ⵉⵡⴰⵜⵉⵔⵏ ⵏⵔⴻⵏ). ⴰⵜⵜⴰⵢⵏ ⵏ ⵜⴷⵉⴳⴳⵯⴰⵜ,ⵜⴻⵔⴽⴻⴱⴱⴻⵔ ⵖⵉⴼ ⴻⵎⵔⵉⵔⵉ,ⴰⵔ ⵜⵔⴻⴽⵔⵉⵡ ⵙ ⵜⴳⴻⵎⵎⴰ ⵉⵔⴻⴼⴻⵔⵏ ⴰⴳⴳⴻ.ⵜⴻⵄⵍⴰ ⴱⴰⵜⵜⴰ ⵉⵎⴰⵏ ⴷ ⴻⵔⴰⵏⴼ ⵉⵜⵜⴰⵡⵉⵏ ⵙ ⴻⴱⴻⵔⵜⴻⵛ ⵏⵏⴻⵙ.ⵜⵎⴻⵔⵞⵔⴰ ⴷ ⵜⵡⴻⵏⴳⵉⵎⵜ ⵏⵏⴻⵙ “ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵉⵔⴰ ⴷⵉⵖ ⵡⴰ-ⴷⴷⴻⵖ ?!”.ⵜⴻⴽⵛⵎ ⵙ ⴰⴳⴻⵏⵔⴻ.ⵜⴻⵞⵞⴻⵏ ⵜⵉⴼⵍⴻⵢⵜ.ⴽⴻⴷ ⵜ ⵉⵔⴷⴻⵞⵞⴻⵔ,ⵜⴽⴻⴽⵔ,ⴻⵔ ⵜⵔⵉ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵔⴻⵎⴷⵔ.ⵉⵃⵜⵜⴻⵏ ⴰⵔ ⵉⵔⴷⴻⵞⵞⴻⵔ ⴰⵍⵍⴻⵢ ⵉⴳⵍⵉ ⵜ ⴰⴷ ⵜⴻⵇⵥⴻⵎ ⵉ ⵜⴻⴼⵍⴻⵢⵜ.

-ⴰⵞⵞ ⵉⵔ ⵜⴳⴻⵏⴷ ?!!

ⵜⴻⴷⵔ ⵉ ⵡⴰⵍⵍⴻⵏ ⵏⵏⴻⵙ.ⵉⵥⴻⵖⴷⵏ ⴰⵔ ⵡⴻⴷⵎ .ⴻⵔ ⵜⵔⴰⵡⵉⵍ .ⵉⵥⵎⴻⵎ-ⵎⴻⵢ “ⴱⴰⵜⵜⴰ”:

-ⵎⴰ ⴰⵏⵉ ⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵏ ?

ⵜⴱⴻⴷⴷ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⴻⵎⵔⵉⵔⵉ ⵜⴰⴼ ⴰⴷ ⴻⵔ ⵉⴽⵛⵛⴻⵎ.

-ⵅⴰⵙ ⵛⵜⵉⵖ ⴰⵔⵔⴰⵡ ⵉⵏⴻ.ⴷⴷⵉⵖ ⴷ ⴰⴷ ⵜⴻⵏ ⵙⵙⵉⴳⴳⴻⵖ.ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵉⵔⵉⵏⵖ ⵎⴰⵢⴷ ⴻⵙⵔⵏ.ⵉⵔ ⴷⴰ ⵜⵔⴻⵜ-ⵜⴰⵏ ,ⵉⵔ ⵍⵔⴰⵏ ⵎⵉⴷ ⴻⵀⴻ.

ⵉⵏⵏⴰⵇⵥⵎ ⴰⵔ ⵉⵍⵔ :

-ⵀⴰ ⵜⴻⵏ ⴷⴰ ⵜⵜⴻⵔⴻⵔⴹⵏ ⴳ ⵉⴱⴻⵏⵖⵇ,ⴰⵔ ⵍⵔⵔⴰⵏ ⵉⴱⴻⵍⵄⵉⵛⵏ,ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵡⵖⵏ ⵉ ⴻⴱⴰⵥⵉⵏ.

ⵉⴼⴽⴰ ⴰⵔ ⵢⴰⵜ ⵜⴻⴳⵇⵉⴹ :

-ⵀⴰⵏ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵉⵢⵏⵉ ⵎⴰ ⵙ ⵜⴻⵥⵥⵔⴻⵢⵎ ⴰⵔⴽⴽⵉⴼ.

ⴻⵔ ⵜⴻⴼⵉ ⵅⴰⵙ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⴰⵥⴹ ⴰⴼⴻⵙ.

-ⴰⴷ ⴰⵛ ⵏⵢⵉⴳⵉⵏⵜ.ⵅⴰⵙ ⴰⴷ ⴻⵔ ⵜⵜⴰⵔⵉⴷ ⴰⵏⴻⵥⵡⴻⵎ ⵏⵙⴻⵏ.ⵀⴰ ⵜⴻⵏ ⴷⴷⴻⵔⵏ ⵙ ⴻ-ⵏⵏⴰ ⵉⵙⴱⴹⴰ ⵇⴱⴱⵉ.

ⵜⴳⴻⵔ ⵜⵉⵟ ⵙ ⵜⴳⴻⵎⵎⵉ ⵏ ⵜⵊⴻⵏⵟⴰⵟ ⵏⵏⴻⵙ,ⵜⴻⵄⵍⴰ ⵜ ⴰⵔ ⵜⵜⴻⵃⴻⵏⵥⴰⵥ ⵥⵉ ⴻⵔⴻⴽⵔⵍ ⵏⵏⴻⵙ.ⵉⵔⴻⵞⵔⴰ ⵜ ⴻⵔⴳⴰⵥ :

-ⵉⴷ ⴰⴷ ⵏⴰⵖ ⴰⵡⴰⵍ ⴱⵉⵇⵇⴰ ⵏ ⴻⵍ-ⵎⴻⵔⵔⵉ ?

ⵜⴻⵔⴹⵉⴹⵔ ;ⴻⵔ ⵜⴻⴼⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⴻⵏⵏⴰ;ⵉⴽⴻⵛⵎ ⴰⵙ ⵉⵍⵔ ⴳ ⵢⴰⵏ ⴻⵍⴻⴳⵜⴻ;ⵉⵎⵉⵞ ⵜⴻⵔⵔⴰⵔ ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⴻⵙ :

-ⴻⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⴻⵔⴳⴰⵥ ⴳ ⴻⴳⴻⵏⵔ.

ⵉⵔⴼⵉⵔⵏⴻ (ⵉⵥⵎⴻⵎⵎⴻⵢ) :

-ⵉⵔ ⴳⵉⵖ ⴰⴱⵇⵇⴰⵏⵉⵢ ?ⵀⴰⵜ ⴳⵉⵖ ⴻⵎⵢⵉⵔⴰ ⵏⵏⴻⵏ.

-ⵎⴻⵞⵞⴰⵇ ⵜⴳⵉⴷ ⵜ.ⴻⵔ ⴷ ⵢⴻⵔⵉ ⴰⴷ ⵖⴻⵇ ⵉ ⵉⴽⵛⵎ ⴻⵔⴳⴰⵥ .

-ⵀⴰⵜ ⴳⵉⵖ ⴰⵎⵎ “ⴱⴰⴷⴷⴻ”.

-ⴻⵀⴻ,ⵉⴳⵍⵍⵉⵏ ⵏ “ⴱⴰⴷⴷⴻ”ⵉⵍⴰ ⴰⵏⵀⴰ ⵏⵏⴻⵙ ⵏⴰ ⴻⵔ ⵜ ⵉⵜⵜⴰⵡⴹ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ.

ⴰⵖⴰⵣⴰⴼ ⵎⴻⵃⵎⵎⴰⴷ
ⴰⵙⵙ ⵏ 11/2012/2963
*ⵉⵙⴻⵍ

Les prénoms féminins amazigh

ⵣⴰⴷⴰ - zada: village près de sétif
ⵣⴰⴳⵣⴰ - zagza: de izegza: légumes
ⵣⴰⵍⵍⴰ - zalla: peu d'esprit
ⵣⴰⵍⵍⴰⴳ - zallage: ville numide en Tunisie
ⵣⴰⵎⴰ - zama: alors, ensuite?
ⵣⴰⵏ - zan: ville numide en maurétanie
ⵣⴰⵏⴰ -zana: nom ancien
ⵣⴰⵔⴰ - zara: la vue
ⵣⴰⵡⵔⴰ - zawra: la couverture
ⵣⴰⵢⴰ - zaya: de zayer: serre
ⵣⴰⵢⵍⴰⵍⴰ - zaylala: bête de somme
ⵣⴰⵣⵉ - zazi: être lourd
ⵣⴻⴷⵉⴳⴰ - zediga: propreté
ⵣⴻⴳⴰⵄ - zegaâ: de zegzan: vert
ⵣⴻⴳⵣⴰ - zegza: de azegzar: récolte encore verte
ⵣⵀⵡⴰ - zehwa: la joie
ⵣⴻⵍⵎⴰ - zelma: de zelmad: gaucher
ⵣⴻⵎⵓⵔⴰ - zemoura: champs d'oliviers
ⵣⴻⵎⵔⴰ-zemra: agnelle
ⵣⴻⵏⴰⵜⴰ - zenata: nom ancien
ⵣⴻⵏⴽⴰⴷⴰ - zenkada: gazelle
ⵣⴻⵏⵣⴰⵔ - zenzar: rayon de soleil
ⵣⴻⵔⴱⵓⴰ - zerbua: se suivre
ⵣⴻⵔⴱⵓⵍⵍⴰ - zerbulla: ville numide en algérie
ⵣⴻⵔⴷⴰ - zerda: la fête
ⵣⴻⵔⵔⵉⴰ - zerria: graine, semence
ⵣⴻⵔⵣⴰ - zerza: de tazerzayth: la varicelle
ⵣⴻⵜⵜⴰ - zetta: tissage
ⵣⴻⵙⵉⵀⴰ - zesiha: sans protection
ⵣⴻⵣⵓ - zezu: de azezzu: le genêt
ⵣⴻⵣⵣⴰ - zezza: ville numide près de constantine
ⵣⵖⴰⵍⴰ - zghala: colère
ⵣⵉⴰⵏⴰ - ziana: ziana
ⵣⵉⵎⴰ - zima: de tazdimth: la paire
ⵣⵉⵏⴰ - zina: de errzina: calme
ⵣⵉⵔⵉ - ziri: de tiziri: le clair de lune
ⵣⵉⵜⵔⴰ - zitra: bourg ancien en tunisie
ⵣⵉⴼⴰ - ziva: une haine, une clôture
ⵣⵎⵉⵔⴰ - zmira: fort
ⵣⴰⵏⵣⴰ - zanza: vendre
ⵣⵓⴳⴰ - zuga: ville numide prèse de constantine
ⵣⵓⵡⴰⵖⴰ - zuwagha: nom ancien
ⵣⵓⵣⵉ - zuzi:opérer une saisie
ⵣⵡⴰⵔⴰ - zwara: l'ainée la première
ⵣⵡⴰⵡⴰ - zwawa: de Azwaw qui signifie kabyle
ⵣⵡⵉⵍⴰ - zwila: ville numide en algérie
ⵣⵡⵉⵏⴰ - zwina: de zwi, secouer
ⵣⵡⵉⵔⴰ - zwira: la couraheuse
ⵣⴰⵢⴷⴰ - zayda: surplus

*** dictionnaire des noms et prénom bérbères de Shamy CHEMINIS**

Amazigh World Assembly
المؤتمر السابع لأمازيغ العالم

Amazigh World Assembly
المؤتمر السابع لأمازيغ العالم

Amazigh World Assembly
المؤتمر السابع لأمازيغ العالم

Amazigh World Assembly

ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
LE MONDE AMAZIGH
العالم الأمازيغي
ⵉⵍⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
www.amadalpresse.com

ⴰⵔⴹⴰⵏ

ⵜⵙⵙⵉⵍⵓⵢ ⵜⵉⴳⵜ ⵉⵔⵣⴰⴳⵏ :
-ⵉⴷⴷⴰ ⵣⵉⴽ.ⵉⴷⴷⴰ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵀⴰ ⴳ ⵓⵔ ⴷⵎⵉⵖ
ⴰⴷ ⴷⵉⵙ ⵉⴷⴷⵓ.
-ⴳⴰⴱ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵜⵉⵖⵉⵍⴷ ⵉⴷ ⴳⴰⴱ ⵅⵓⵎ ⴰⵢⴷ
ⵜⴰⵖ ⵜⵓⵏⴰⵏⵜ ⴷⴷⵓⵖ .ⴼⴰⵜ ⴰⵡⴷ ⵏⵓⵅ ⵉⵎⵜⵓⵏ ⵓⵎⵓⵔ-
ⵅⴰⵍ ⵉⵏⵓ ⴰⴼⴰ ⵉⵣⵔⵓⵢ ⵀⵉⴳ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵉⵏⵓ ⴽⵓⵣ
ⵏ ⵡⴰⵔⵔⴰⵡ ⴷ ⵜⴰⵔⵔⴰⵡⵉⵏ.ⵉⵔⵜⵜⵓⴳⵅⵓⵅⵎ(ⴰⵙⴰⴳ
ⵉⵡⵡⵓⵜ ⵅⴰ ⵅⵔⴰ ⴰⴼⴰ ⵉⵔⵎⵓⵔⵔⵓⵜ ⵜ ⵙⵓⵣⵣⴰⵃ
ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵓⵔ ⵉⵣⵎⵉⵔ ⴰⴷ ⵉⵏⵅⵓⵔ ⴼⴰⵜ ⵉⵔⵜⵜⵓⴳ-
ⵅⵓⵅⵎ ⵜ) ⵉ ⵡⵓⴽⵓⴷ ⴷ ⵓⵏⵣⵡⵓⵎ ⵀⵓⵔ.
ⵉⵣⵓⵏⴽⵔ ⵓⵣⵎⵓⵣ.ⴳⴳⵓⴷⵉⵏ ⵡⴰⵏⵓⵎⵔⵉⵜⵏ (ⴰⵢ-ⵀⴰ
ⵢⵓⴱⴱ ⵅⵔⴰ ⵡⴰⵏ ⵓⵜⵅⵉ ⴷ ⵜⵎⵓⵍⵔⴰ..)ⵉⴳⵣⵣⵓⵍ
ⵓⵃⵓⴱ ⵏⵓⵖ ⴷ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⴳⵓⵔⵎⴹ(ⴰⴳⵓⵔⵎⴰⴹ:ⵡⴰ-
ⵀⴰ ⵎⵉ ⵙⵙⵉⵏ ⵉⵃⴰⴱⴱⵓⵏ ⵏⵓⵖ ⵓⵔ ⴰⴱ ⵍⵍⵉⵏ).
ⴰⴽⴽⵯ ⵎⵓⵅ ⵜⵍⴰ ⵜⵓⵔⴷⵏⵜ ⵉⵖⵉⵍ ⵀⵓⵔ ⴼⴰⵜ ⵡⴰⵍⵓ
ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵔ ⵢⴰⴽⴽⴰⵏ ⴰⵜⵉⴳ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵀⵓⵔ,ⵉⵏⵉ
ⴰⴽⴽⵯ ⵡⴰⵍⵓ ⵎⴰⵢⴷ ⵜ ⵉⵔⵔⵓⵇⴷⴰⵅⵏ .ⵉⵇⵇⵓⵕ
ⵓⵣⵎⵓⵣ,ⴰⵎⴰⵔⵉⵏ ⵢⵉⵡⴹ ⵉⵖⵙⵙ.ⵓⵔ ⵉⵇⵇⵉⵎⵉ
ⴳⴰⴱ ⴰⴷ ⵎⵢⴰⵡⴰⵖⵏ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ ⴳ ⵓⴽⵔⵓⵎ ⵏⴱⵓⵏ.
ⵎⵓⵅ ⵜⵍⴰ ⵜⵓⵔⴷⵏⵜ ⵜⵉⵎⵎⵓⵣⵡⴰ ⵀⵓⵔ ⵓⵔ ⵜⵀⵉ
ⴰⴷ ⵜⴰⵃ ⴰⴷ ⵜⵓⴷⴷⵓⵔ.
ⵜⵓⵏⵟⵡ "ⵉⵟⵟⵓ" ⴰⵎⵎ ⵉⵔ ⵜ ⵉⵇⵇⵓⵔ ⵅⴰ ⵏ
ⵓⵙⴰⴳⴳⵓ.ⵎⵓⵇⵇⴰⵕ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵅⵓⵎⴳⴰⵏⴰⵅⵜ (ⵜⴰ-
ⴷⴷⴰ ⵎⵉ ⵜⵓⵙⵣⵏ ⵜⵡⵓⵏⴳⵉⵎⵜ ⵀⵓⵔ)ⵜⵓⵅⵢ ⵙ
ⵓⵡⴰⵜⵉⵙ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴷⴷⵓⵖ.ⵜⵔⵓⵔⵎ.ⵜⵣⵓⵙⴷⵓ
ⵜⵊⵓⵏⵟⴰⴹ ⴰⵡⴰⵍ ⵀⵓⵔ :
-ⵎⵓⵔ ⵇⵇⵉⵍⵖ ⵙ ⵜⴷⵓⵛⴰⵍ ⵉⵏⵓ ⵉⴽⴽⵯⴰⵔⵏ ⵙ
ⵉⵃⵓⵔⵎⴰⵍ (ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵏ ⵜⵉⵖⴰⵔⵉⵏ ⵉⵜⵜⵉⵍⵉⵏ ⴳ
ⵜⴷⵓⵛⴰⵍⵜ ⵏ ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵍⵉⵏ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵀⵓⵔ
ⵉⵇⵓⵔⵛⵏ)ⵓⵔ ⵀⵉⵖ ⴰⴷ ⵣⵎⵓⵔⵖ ⴰⴷ ⵔⵔⵓⵖⵕⵖ
ⴰⵔⵔⴰⵡ ⵉⵏⵓ .ⴰⴳⵯⵡⵡⴰⵍ ⴰⵢⴷ ⵉⵜⵜⵓⵔⴰⵔⴰⵏ ⴰⵔⴰ-
ⵙⵉⴳ ⵉ ⵜⵓⴷⵢⴰⵍⵜ ⵓⵔ ⵉⴷ ⵉⵖⵉⵍ ⴷ ⵓⵃⵓⴱ.
ⵉⵎⵎⵓⵖⵢ ⴰⴱ ⵡⵓⵍ ,ⵓⵔ ⵜⵓⵛⵎⵉⵍ ⴰⴷ ⵜⵜⵉⵔⵉⵍ
ⵉ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴷⴷⵓⵖ.ⵜⵓⵟⵟⴰⵃ ⵉⵍⵙ ⵀⵓⵔ ⵉⴷⴷⵓⵖ
ⵉⵛⵔⵓⴽⴷ ⴰⴱ ⵡⵓⴷⵎ.ⵜⵣⵓⵙⴷⵓ ⵜⵊⵓⵏⵟⴰⴹ ⴰⵔ
ⵜⵓⵔⵄⵓⵇⵇⵓⵢ ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵉⵔⵔⵓⵏⵖⴰⵏ ⵓⵍ :
-ⵓⵔ ⵏⵜⵜⵓⵢⴰⵇⵇⵉⵍ ⴰⴷ ⵏⵓⵔⴷⵔ ⵉⵖⵃⴰⵡⵏ ⵀⵓⵖ
ⵏⵓⵅⵏⵉ ⵜⵉⵔⵓⴷⵏⴰⵏ,ⴰⴷ ⵏⵓⵅⵏⵓ ⵜⵉⴷⵉⵡⴰⵏ ⵀⵓⵖ ⵜⴰⵃ
ⴰⴷ ⵏⵓⴷⴷⵓⵔ.
ⵜⴰⵣ "ⵉⵟⵟⵓ"ⴰⴷ ⵜⵓⵔⵖⵓⵢⵢ ⵎⴰⵅⴰ ⵉⵅⵜⵓⵎ ⴰⵔ
ⵉⵍⵔ ⴰⵎⵎ ⵉⵔ ⴰⵔ ⵜ ⵜⵓⴽⵎⵓⵔ ⵏⵜⵖⵓⵀⴰⵜ.ⵜⵓ-
ⵎⵢⴰⵀⴰ ⴷ ⵜⵡⵓⵏⴳⵉⵎⵜ ⵀⵓⵔ ⵙ ⵓⵔⵓⵔⵎ :"ⵎⵓⵔ-
ⴷⴰⵢ ⵜⵃⵓⵔⵜⵉ ⴼⵉⵍⵍⵉ,ⵎⴰ ⴳⵓⵃ ⴷⴰ ⵜⵓⵔⵔⵓ-
ⵖⵕⴰⵕ ⴰⵡⴰⵍ ?!ⵉⵔ ⵓⵔ ⵔⵔⵉⵏⵖ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ
? ⵉⵔ ⴰⵔ ⴰⵔ ⵔⵓⵃⵔⵔⵓⵖ ⴰⵢ-ⵀⴰ ⴷⴰ ⵜⵓⵔⴽⴰⵔ
?".ⵜⵓⵔⵛⵉⵛⵛⵓⵢ (ⵜⵓⵀⴰ ⴰⵛⵛ)ⵜⵊⵓⵏⵟⴰⴹ ⵀⵓⵔ (ⵜⴰ-
ⵀⴰ ⵉⵣⵓⴷⵖⵏ ⵜⴰⵎⴰ ⵀⵓⵔ) :
-ⴰⵛⵛ ⵉⵏⵓ ⵏⵅⵅⵉⵏ ⵀⴰ ⵎⵉ ⵉⵣⵔⵓⵢ ⵉⴳⵍⵍⵉⵏ ⴽⵓⵣ
ⵏ ⵡⴰⵔⵔⴰⵡ ⴷ ⵜⴰⵔⵔⴰⵡⵉⵏ .ⵓⵔ ⵉⵇⵇⵉⵎⵉ ⴳⴰⴱ
ⴰⴷ ⵛⵓⵢⴹⵖ,ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⴰⵅⵉⵖ ⴷ ⵜⵡⵓⵏⴳⵉⵎⵜ ⵉⵏⵓ
ⴰⵔⴷ ⴷⴰ ⵜⵜⵓⵎⵔⴰⵡⴰⵍⵖ ⴷ ⵉⵖⵃ ⵉⵏⵓ.ⵏⵎⴰⵍⴰⵖ
ⴰⴷ ⵃⵃⵓⵖ ⵉⵖⵃ ⵉⵏⵓ.ⴳⵉⵖ ⵜⴰⵣⴰⴳⵎⴰⵎⵜ ⵎⴰⵅⴰ
ⵉⴳⵓⵍⵢ ⵉ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⴷ ⵅⵏⵓⵖ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵉⵏⵓ ⵉ
ⴳⴰⴱ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵏⵢ ⵜⴰⵃ ⴰⴷ ⵙⵙⵓⴷⵔⵖ
ⴰⵔⵔⴰⵡ ⴷ ⵜⴰⵔⵔⴰⵡⵉⵏ ⵉⵏⵓ.ⵇⵇⵓⵏⵖ ⵉⵎⵊⵊⴰⵏ ⵉⵏⵓ
ⵜⴰⵃ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵉⵔⵉⵍⵖ ⵉ ⵓⵔⵓⵃⵔⵔⵓ (ⴰⴷⴷⴰⵢ
ⵉⵙⴷⵔ ⵅⴰ ⵡⴰ-ⵢⵢⴰⴹ ⵙ ⵓ-ⵀⴰ ⵉⴳⴳⴰⵏ ⴷⵉⵙ
ⴼⴰⵜ ⵉⵔⵓⵃⵔⵔⴰ ⵜ).ⴰⴷⵏⵉⵏ ⴰⴷ ⵙⵉⵡⵍⵏ ,ⴰⴷ
ⵉⵏⵉⵏ ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵔⴰⵏ ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⵜⵓⵏ ⵢⴰⵖ ⴰⵢ-ⵀⴰ
ⵉ ⵢⴰⵖⵏ .ⵓ-ⵀⴰ ⵓⵔ ⵉⵔⵔⵓⴳⵏⵉⴷ ⵉⵔⴰⵃⵉⵍⵏ (ⵡⵉ-
ⴷⴷⴰ ⴳⴰⵏ ⵜⵉⵃⴰⵔⴽⵉⵡⵉⵏ)ⴰⴷ ⵜⵉ ⵜⴰⵖ ⵜⵓⵏⴰⵏⵜ
ⵢⵓⴳⵔⵏ ⵜⵉ-ⵏⵓ.ⵎⵓⵔ ⵓⵃⵉⵖ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵜⴰⵣⴹⵖ
ⴰⵃⵓⴱ ⵉⵏⵓ ⵉ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ.ⵎⵓⵔ ⵓⵃⵉⵖ ⵓⵔ ⵜⵓⵣ-
ⵣⵓⵃⵖ ⴷⴰⵜ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ,ⵎⵓⵔ ⵓⵃⵉⵖ ⵓⵔ ⵉⵜ-
ⵜⴰⵡⵓⵢ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⴰⵎⴰⵍⵉⴷ ⵉⵏⵓ (ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵉⴳⴳⴰⵏ
ⴳ ⵅⴰ),ⵎⵓⵔ ⵓⵃⵉⵖ ⵓⵔ ⴰⵟⵟⵓⵖ ⴷ ⵜⵣⴰⴳⵎⴰ
ⵏⵓ (ⴰⵏⵓⵎⴽⴰ,ⴰⵍⴰⵍⵍⵓ,ⵜⵉⵎⵎⵓⵣⵡⴰ,ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵎⵉ ⴷⴰ
ⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵙ ⵜⵓⵄⵕⴰⵙⵜ ⴽⴰⵕⴰⵎⴰⵜⵓⵏ),ⵎⵓⵔ ⵓⵃⵉⵖ
ⵓⵔ ⵅⵍⵓⵖ ⴰⵇⵕⵕⵓ ⵏⵓ ⴷⴰⵜ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ,ⵎⵓⵔ
ⵓⵃⵉⵖ ⵓⵔ ⵜⵜⴰⴷⵔⵖ ⵉ ⵡⴰⵍⵍⵓⵏ ⵉⵏⵓ ⴷⴰⵜ ⴰⵡⴷ
ⵢⴰⵏ.ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴱⴽⵓⵔⵖ ⵉ ⵓⵔⴰⵜⵉⵎ
ⵉⵏⵓ (ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵉⵜⵜⵓⵢⴰⵔⴰⵏ ⵖⵉⵃ ⵅⴰ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵔⴽⵔ
)?ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵜⵕⵓⵣ ⵜⵉⵔⵔⵍⵜ ⵏ ⵉⵙⵓⵔⴳⵏ ⴼⴰⵜ ⴰⴷ
ⵉⵔⴷⵍ ⵓⵛⵎⵎⴰⵕ ⵀⵓⵔ.ⴼⴰⵜ ⵉⵖⵔⴰⵏ ⵏ ⵅⴰ ⴰⵢⴷ
ⵉⵜⵜⴰⵔⵉⵏ ⴰⴽⵔⵓⵎ ⵀⵓⵔ.ⵣⵉ ⴽⵓⴷ ⵉⴷⴷⴰ ⵉⵖⵔⵔ
ⵉⵏⵓ ⴰⵔ ⵉ ⵉⵜⵜⵓⵔⵓⴱ ⵓⴽⵔⵓⵎ ⵉⵏⵓ,ⴳⴰⴱ ⵡⴰ-ⵀⴰ
ⵉⴽⴽⴰⵏ ⴰⵙⵔⵉⴷ ⵓⵃⵕⵉⵖ ⴰⵔ ⴷⵉⵙ ⵉⵜⵜⴰⵡⵖ.ⵓⵔ
ⵢⴰⴷ ⴳⵉⵖ ⴳⴰⴱ ⴰⴳⵓⴷⵢ ⵏ ⵓⴽⵔⵓⵎ ⴷ ⵜⴰⴷⵓⵏⵜ.
ⴰⵙⴰⴳ ⴳⵉⵖ ⴰⵎⵎ ⵜⵉⴳⵔⵉ ⵜⴰⴼⵓⵕⵎⵓⵟ(ⵓⵔ ⵉⵍⵉⵏ
ⵜⴰⴷⵓⵏⵜ)ⴼⴰⵜ ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⵎⴰ ⵎⵉ ⵔⵓⵃⵔⵖ.ⴰⵔ ⵉ
ⵜⵄⵓⴽⴽⵯⴰⵏ(ⴽⴽⴰⵏ ⵖⵉⵃ ⴱ ⴱ ⵓⴹⴰⵕ) ⴳⴰⴱ ⵉⵔ-
ⴳⴰⵣⵏ ⵉⵎⵅⵉ ⵀⴰ ⵔⴰⵏ,ⴰⵔ ⵉ ⵔⵓⵃⵓⴱⵏ ⵡⵉ-ⵢⵢⴰⴹ.
ⴰⵔ ⵉ ⵔⵔⵓⵖⴹⴰⴱⵏ ⵉⵜⴱⵏ ⵉⵎⵓⵔⵅⴰⵍⵏ ⴰⵎⵎ ⵉⵔ
ⴳⴳⵯⵓⴷⵏ ⴰⴷ ⵜⵓⵏ ⵜⴰⵖ ⵜⵓⵏⴰⵏⵜ ⵓⵔ ⵉⵍⵉⵏ ⴰⵙⴰⵃⴰⵔ.
ⵎⵓⵅⵜⴰ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵅⵉⵍⵜ ⵜⵓⵙⵙⵓⵢ ⴰⵡⴰⵍ ⵀⵓⵔ ⵖⵉⵃ
ⵉ !!ⴷⴰ ⵜⵜⵓⴳⴳⴰ ⴰⵎⵎ ⵉⵔ ⵓⵔ ⵉ ⵜⴰⵀⴰⵢ ⴰⴼⴰ
ⵜⵓⵡⵡⵓⵜ ⵜⵓⵣⵔⵢ ⵣⵓⵏⴷ ⵉⵔ ⵓⴹⵏⵖ ⴱ ⵡⴰⴹⴰⵏ
ⵉⵜⵜⵓⵊⴷⴰⵎⵏ (ⵉⵔⵔⴰⵖⵏ ⵡⵉ-ⵢⵢⴰⴹ).ⵓⵅⵉⵖ ⴱ
ⵡⴰⵏⴱⴰ ⵏⵓ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⴷⴷⴰⵡ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ .ⵉⴷⴷⴰ
ⵓⵔⴳⴰⵣ ⵀⴰ ⵉ ⵉⴷⴷⵓⵍⵏ ⴱ ⵓⵙⵓⵔⵣ,ⵉⴷⴷⴰ
ⵓⵔⴳⴰⵣ ⵀⴰ ⵉ ⵉⵔⵎⵓⵍⴰⵏ ⴱ ⵜⵣⴰⴳⵎⴰ.ⴰⵎⵓⵔⵅⴰⵍ
ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⵓⴷⴷⵓⵔ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵅⵉⵍⵜ.ⴰⵙⴰⴳ ⵉⵃ-
ⵃⵓⵖ ⴰⵏⴱⴰ ⴼⴰⵜ ⴰⵎⵎ ⵉⵔ ⵉⴽⴽⵓⴱ ⵅⴰ ⴰⵛⵔⵓⵢ
ⵉ ⵜⵎⵓⵔⵅⵉⵍⵜ ⵀⵓⵔ.ⴷⵉ-ⵀⴰ ⴱ ⵜⴷⴷⴰ ⵉⵟⵃⴰⵕ ⵜ
ⵓⴽⵓⵔⴽⵯⵅ ,ⵓⵔⵓⵃⵔⵓ ⵎⵓⵇⵇⴰⵕ ⵜⵏⵓⵎ ⴰⵔ ⵜⵡⴰⴷⴰ
ⴰⴼⴰ ⵓⵔ ⴰⵔ ⵉⵃⵕⵉⵖ ⵓⵙⵔⵉⴷ.ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⴳⵉⵖ
ⴳⴰⴱ ⵜⴰⴳⵉⵎⵎⵓⵜ ⵏ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ (ⴳⴰⴱ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ).
ⵜⵓⵥⵎⴰ ⵉⵜⵔⵓⵏⵜ ⵜⵎⵓⵇⵇⴰ ⵏ ⵉⵎⵟⵟⵉ ⵉⵔ-
ⵣⴰⴳⵏ ,ⵜⵓⵔⵃⴹ ⵜⴰⵟⵟⴰⵡⵉⵏ ⵀⵓⵔ ⴱ ⵓⵅⴹⴰⴹ ⵏ
ⵓⵇⵓⵢⴷⵓⵔ(ⴰⵛⵔⵓⵢ ⵉⵜⵜⵓⴷⴷⵓⵍⵏ ⵣⵓⴳ ⵓⵢⵓⵕⴹ
ⴰⵔ ⵜⵉⵡⵓⵍⵥⵉⴹ) ⵀⵓⵔ ⵎⴰⵅⴰ ⵓⵔ ⵜⵓⵥⵎⵉⵔ ⴰⴷ
ⵜⵓⵔⵃⴹ ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵓⵃⵓⵖⵍ ⴷ ⵓⵙⵓⵢⵜⵍ (ⴰⵃⵓⵖⵍ
ⵉⴳⴰ ⵜⴰⵛⴰⵍⵃⴰ ⵀⴰ ⴱ ⵉⵜⵜⴰⵅⵢ ⵅⴰ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵉⵣⵍⴰ
ⵅⴰ ⵏⵓⵖ ⴰⵔ ⵉⵎⵜⵏ ⴽⵔⴰ,ⵉⴷ ⴰⵙⵓⵢⵜⵍ ⵉⴳⴰ ⵜ ⴰⵢ-
ⵀⴰ ⴱ ⵉⵜⵜⴰⵅⵢ ⵅⵔⴰ ⴰⵙⴰⴳ ⵓⵔ ⵉⵍⴽⵉⵎ ⴰⵡⴰⵜⵉⴱ
ⵀⵓⴱ).ⵜⵓⵇⵇⵓⵏ ⵉⵎⵉ ⵀⵓⵔ,ⵜⵓⵅⵢ ⴱ ⵓⵥⴰⵥⴰ ⵏ
ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵀⵓⵔ ⵖⵉⵃ ⵡⵓⵍ ⵏ ⵜⵓⵔⵎⵓⵏⵜ ⵀⵓⵔ.ⵎⴰⵅⴰ
ⵏⵓⵛⵢⴰ ⵏ ⵓⵢ-ⴷⴷⴰ ⵜⵔⴰ.ⴷⴰ ⵜⵓⴽⴽⴰⵜ ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⴷ
ⴰⴱ ⵜⴰⵡⴱ ⴰⵏⵓⵣⵡⵓⵎ ⵜⵓⵏⵜ ⵉⵅⵅⴰⵔⵏ .ⴼⴰⵜ ⵜⵓⵃⴰ
ⵜⴰⵔⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵓⵙⵔⵉⴷ ⴰⵏⵓⵃⵕⴰⵕⴰⵖ.ⵉⵔⵎⴰⵏ ⵜⵓⵏⵜ
ⵓⵔⴰⵜⵉⵎ ⴰⵍⵓⴽⵅⵉⵛ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵔⴰⵏⵃ ⵓⵇⵎⵉⵕ,ⵓⵔ
ⴰⵔⵏⵜ ⵉⵇⵇⵉⵎⵉ ⴳⴰⴱ ⴰⴷ ⵎⵔⵔⵓⵃⴰⵍⵏⵜ ⵜⵉⵎⵍ-
ⵔⵉⵜ ⴰⴼⴰ ⵎⵅⵓⵙⵙⴰⵔⵏⵜ ⴱ ⵉⵃⴰⵔⵔⵓⵏ.ⵜⵔⴰ ⴰⴷ
ⵅⵅⵓⵔⵏⵜ ⴰⵔⵏⵉⵔⵣ(ⴰⴷⴷⴰⵢ ⴷⴰ ⵉⵔⴰⵡⴰⵍ ⵅⴰ
ⵖⵉⵃ ⵓ-ⵀⴰ ⵜ ⵢⴰⵖⵏ ⵉ ⵡⴰ-ⵢⵢⴰⴹ ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⴱ
ⵉⵃⵔⵓ ⴰⵔⴰⵕⵉⴹ),ⴰⴷ ⵎⵎⵓⵕⴹⴰⵍⵏⵜ ⵉⵎⵟⵟⵉ ⵎⴰ
ⴱ ⵙⵙⵉⵔⵉⴷⵏⵜ ⵓⵍⴰⵡⵏ ⵉⴽⵓⵅⵜⴰⵏ ⴱ ⵓⵏⵣⴳⵯⵓⵎ.
ⵓⵔ ⵜⵀⵉ ⴰⴷ ⵜⴰⵃ ⴰⵎⵎ ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⴰⵅⴽⵓ ⵜⵓⵎⴹⵢ
ⴰⴳⵓⵙ ⵏ ⵡⴰⴹⵓ ⴷ ⵓⵜⵓⵍ ⵀⵓⵔ ⵀⴰ ⵜⴽⴽⴰ ⵜⵓⵔⵔⵓⵏ
ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⵣⵉ ⴽⵓⴷ ⵉⴳⵣ ⵓⵎⵓⵔⵅⴰⵍ ⵀⵓⵔ ⴰⵅⴰⵍ.ⵓⵔ
ⵜⵓⵥⵕⵉ ⴰⵎⵢⴰ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵉⴳⴳⵓⵃⵢ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⴽⴽⴰⵍⵓ
ⵜⴰⵎⴰⴷⵍⴰ.ⵜⵓⵔⵔⵓⵃⵕ ⴰⵔ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵉⵙⴷⴷⴰ
.ⴰⵔ ⵜⵜⵓⵛⵓⵏⵥⴰⵥ ⴳ ⵡⵓⴷⵎ ⵀⵓⵔ ⴽⵓⴷ ⵉⴳⴳⵓⵣ
ⴰⴼⴰ ⵉⴳⴳⵓⵃⵢ ⴰⵔⴳⴳⵉⵔⵉ (ⴰⴹⴰⵕ ⵏ ⵓⴷⵔⴰⵔ
).ⵢⵓⵔⵢ ⵢⴰⵜ ⵜⵓⵣⵣⵓⴳⵯⴰⵡⵜ,ⴰⵔ ⵉⵔⴰⵍⴽⴰ :
-ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵉⵔⴰ ⵡⴰ-ⴷⴷⵓⵖ ?
ⵜⵔⵓⵔⴰ ⴰⵔ " ⵉⵟⵟⵓ"ⴱ ⵜⴰⵔⵎⵟⵉ :
-ⵉⵔⴰ ⴰⴷ ⵉ ⵉⵃⵅⴷ.
-ⵎⴰ ⵎⵉ ⵉⵔⵓⵃⵔ ⵓⵃⵅⴰⴷ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵜⴰⵖ ⵜⵉⵔⵔⵍⵜ
ⴰⴽⴰⵍ ?
-ⵉⵍⵍⴰ ⵖⵉⵃ ⵀⵓⵖ ⵓⵃⵅⴰⴷ ⴷ ⵓⵔⵔⵓⵔⵖⵓⴷ.ⵓⵔ
ⵏⵜⵜⵓⵢⴰⵇⵇⵉⵍ ⴰⴷ ⵏⵅⵅⵓⵔ ⴰⵎⴷⴰⵣ ⴷ ⵓⵃⵓⵖⵍ.
-ⴷ ⵓⵎⵏⵏⵓⵔ (ⴰⵏⵓⵣⵡⵓⵎ.ⴰⵏⵓⵣⴳⵯⵓⵎ)ⵜⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵃ-
ⵔⵉⵔ ⵖⵉⵃ ⵡⵓⵍⴰⵡⵏ.
-ⴰⴷ ⴰⵖ ⵉⵔⵔⵉⵔⵢ ⵕⵓⵙⵙⵉ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵓⵔⵣ
ⴷ ⵜⵣⴰⴳⵎⴰ.
ⵓⵔ ⵜⵓⵃⵉ ⵜⵊⵓⵏⵟⴰⴹ ⴳⴰⴱ ⴰⴷ ⵜⵙⵙⵓⵥ ⴰⵍ-
ⵍⵓⵏ ⵀⵓⵔ ⴳ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⵉⵔⵔⵔⵓⵎⵏ ⵜⵉⴷⵉ ,ⵉⵔ-
ⵙⴰⴽⵍⴰⵢⵏ ,ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵡⵣ ⵉ ⵡⴰⵙⴰⵢ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴰⵎⵎⴰⴱ
ⵏ ⵜⵓⵣⵣⵓⴳⵯⴰⵡⵜ ⵎⵓⵇⵇⴰⵕ ⵓⵔ ⵜⵉ ⵜⵓⴽⵉⵣ ⴰⵎⵎ
ⵉⴱ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⴰⴱ ⵜⵉ ⵜⴽⴽⵓⴱ ⴰⴼⴰ ⵜⴰⵡⵉ ⵜ ⴱ
ⵜⴳⵓⵎⵎⵉ ⵀⵓⵔ.ⴽⵓⴷ ⵉⵙⴷⴷⴰ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴷⴰⵜ
ⴰⵔⵏⵜ ,ⵉⵣⵓⵖⴷⵏ ⵡⵓⴷⵎ ⵏ "ⵉⵟⵟⵓ"(ⵉⵣⴳⴳⵯⴰⵖ).
ⵓⵔ ⵉⵔⴰⵡⵉⵍ "ⵙⴰⵜⵜⴰ" ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵉⵔⵡⴰⵏⵃⴰ.ⵜⵓⴷⵔ
"ⵉⵟⵟⵓ" ⵉ ⵡⴰⵍⵍⵓⵏ ⵀⵓⵔ ⵉⴷ ⵜⴰⵊⵓⵏⵟⴰⴹ ⵀⵓⵔ
ⴰⵔ ⵜⵜⵓⵛⵓⵏⵥⴰⵥ ⴳ ⵓⴳⴰⵙⵉⵔ(ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵉⴳⵙⵔ ⵅⴰ
ⵏ ⵓⵔⴽⴽⵉⵏ) ⵏ ⵜⵓⵣⵣⵓⴳⵯⴰⵡⵜ. ⴽⵓⴷ ⵉⵔⵔⴰⵔ
ⴰⴱⵍⵍⵓⴳⵔⵢ(ⴰⵔⵓⵃⵖ ⴷ ⵓⵔⵔⵓⴽⵅⵎ ⵏ ⵡⴰⴹⵓ
ⵣⵉ ⵜⵓⵔⵉⵏ ⵖⵉⵃ ⵜⵙⴰⴷⵓⵜ ⵏ ⵜⵢⵓⵏⵣⴰⵔ) ⵀⵓⵔ
ⴰⵏⵓⵎⵢⵉⵔ ⵉⵔⴰⵡⵍ :
-ⵉ ⵕⵓⵙⵙⵉ ⵎⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵜⵓⵄⵏⵉⴷ ⴰ "ⵉⵟⵟⵓ"ⴳ
ⵓⴹⵖⴰⵕ ⵏ "ⵙⴰⴷⴷⵓ" ?
ⵜⵓⵔⴽⵓⴽⴽⵓⵢ "ⵉⵟⵟⵓ" :
-ⵅⴰ ⵓⵔ ⵜ ⵄⵏⵉⵖ .
ⵉⵅⴽⵓⵙⵙⵓⵕ ⴷⴰⵜ ⴰⴱ ,ⴰⵔ ⵉⵇⵇⴰⵕ ⵜⵉⵃⵉⵔⴰⴱ
ⵀⵓⵔ.ⵜⵓⵜⵜⵓⵢ ⵓⴷⵎ ⵀⵓⵔ ⴱ ⵜⵉⵢⵀⵉⵜ ⵀⵓⵔ ⵜⴰ-
ⵣⵓⵍⵎⴰⴹ:
-ⵓⵔ ⴰⵖ ⵉⵇⵇⵉⵏ ⴳⴰⴱ ⴰⵣⵉⴹⵕ.ⵎⴰ ⴰⵜⵜⴰ ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ
ⵉⵜⵜⵓⵔⴰⵛⵏ(ⵉⵏⵊⵎ)ⵉ ⵜⵓⵎⵜⴰⵏⵜ.ⵓ-ⵀⴰ ⵉⵃⵃⵓⵖⵏ ⴰⵅⴰⵍ
ⴰⴷ ⵣⴰⵕ ⴱ ⵢⵓⵖⵓⵍ.ⵓ-ⵀⴰ ⵓⵔ ⵜⵓⵏ ⵢⵓⵍⵍⵉ ⴰⵔⵔ-
ⴰ ⴰⴷ ⵜⵓⵏ ⵢⴰⵍⵍ ⴰⴱⴽⴽⴰ.ⵓⵔ ⴷⵊⵉⵏ ⵉⴽⴽⵉ ⴰⵎⵎ
"ⵙⴰⴷⴷⵓ" ⴳ ⵓⵔⵖⵓⵔⵔⵓⴱ (ⴰⵣⵉⴹⵕ).ⴰⵔⴳⴰⵣ
ⴰⵃⴷⴷⴰⵎ ⴰⵣⴰⴳⵎⴰⵎ ,ⴰⵙⵓⵔⴰⵣ,ⵉⴱⵏⵉⴽⴽⵓⵍⵏ
ⵖⵉⵃ ⵉⵖⵉⵍ ⵀⵓⵔ.ⴰⵎⵎ ⵏⵓⵜⵜⴰ ⵉⴷⵔⵓⴱ.ⴰⴷ ⴰⵎ
ⵉⴳ ⵕⵓⵙⵙⵉ ⵉⵎⵉⵡⴱ.ⵉⴳⴰ ⵉⴳⵍⵍⵉⵏ ⴰⵙⵓⵏⴷⴰⴳ
(ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⵉⵜⵜⵓⵎⵏⴰⵍⴰⵏ ⴷ ⵓⵎⵉⵣⵉ),ⵉⴳⴰ ⴰⵃⵓ-
ⴳⵔⴰⵅ ,ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵎⵎⵓⵄⴰⵃⴰⵔ ⴷ ⵜⵓⴷⵔⵜ.ⵓⵔ
ⴷⵊⵉⵏ ⴰⵀⴰⵢⵖ ⴰⵎⵎ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵀⵓⵔ.ⴷⴰ ⵉⵔⵍⵍⵓⵖ
ⴳ ⵉⴳⵀⴰ ⵜⴰⵃ ⴰⴷ ⵢⴰⵡⴹ ⴰⴷ ⵉⵖⵣ ⴰⵎⵎ ⵉⵔ
ⴷⴰ ⵉⵇⵇⴰⵣ ⵓⵎⵅⵓⵎ ⵉⵔⵎⴹⵉⵍ ⵀⵓⵔ.ⵉⴳⴰ ⴰⵔ-
ⴳⴰⵣ ⵀⴰ ⵖⵉⵃ ⵉⵜⵜⵓⵔⴽⵓⵜⵜ ⵅⴰ ⴰⴼⴰ ⵉⵔⵡⵓ-
ⵏⵃⵓ.ⴰⴷ ⵜ ⵉⵔⵔⵓⴳⵍⵏ ⵕⵓⵙⵙⵉ ⴰⴼⴰ ⵉⵔⵔⵓⴳⵏ ⵜ
ⴳ ⵓⵎⵔⴰⴷⴰⵏ(ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵎⵉ ⴷⴰ ⵜ ⵔⵔⵓⵜⵓⵔⵏ ⴰⴷ
ⴳⵉⵔ ⴷⴷⵓⵔⵏ ⵉⵏⵓⵔⵍⴰⵎⵏ ⴷ ⵡⵉ-ⵢⵢⴰⴹ ⵃⵃⵉⵔ
ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴷⴰⵔⵜ,ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵎⵉ ⴷⴰ ⵜⵜⵉⵖⵉⵍⵏ
ⵉⵔ ⵉⴳⴰ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵊⵊⵓⵢⴰⵍⵜ ⵎⵉ ⵓⵔ ⵍⵉⵏ
ⵉⵡ(ⵜⵜⴰ) ⵀⵓⵔ ⵓⵔⴽⴹⵢ(ⵓⵃⵍⵉⵢ,ⵓⵔ ⵉⵏⵢⴰⵎⴰⵏ,ⵓⵔ
ⵉⵇⵎⵉⵕⵏ),ⵓⵖⵍⵉⵍ(ⵉⴷⴷⵓⵔⵏ ⴰⵍⵉⴹ).
ⴽⵓⴷ ⵉⵔⴰⵡⴰⵍ ⵉⵜⵜⵓⵍⵍⵓⵖ ⵓⴷⵎ ⵀⵓⵔ ⴱ ⵡⴰⵍ-
ⵍⵓⵏ ⵀⵓⵔ.ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴰⵡⵣ ⴰⴽⵔⵓⵎ ⵀⵓⵔ(ⴰⴷⴷⴰⵢ
ⴷⴰ ⵉⵔⵓⴽⵔⵉⵡ ⵅⴰ ⴱ ⵓⵎⵓⵔ ⵀⵓⵔ ⵏ ⵓⴽⵔⵓⵎ ⴷ
ⵡⵉ-ⵏ ⵡⵉⵢⵢⴰⴹ ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⵀⴰⵢ ⵉⵔ ⵉⵀⵓⴳⵣⴰ
ⵎⵉⴷ ⵉⴼⵉ ⴼⴰⵜ ⴰⵔ ⵜ ⵉⵜⵜⴰⵡⵣ).ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵔⵉ
ⴰⴷ ⵉⵙⵓⴷⴷ ⵉⵎⵉⵇ ⵉⵔⵔⵉⴽⵍ ⵜ ⵓⵔⴷⴷⵉⵔⵏ
ⵀⵓⵔ(ⴰⵔⴰⴳ ⵢⴰⵀⴰⵢ ⵅⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵖⴰⵡⵔ ⴰⴼⴰ ⵢⵉⵔⵉ
ⴰⴷ ⴰⵔ ⵢⴰⵡⵖ ⴼⴰⵜ ⵉⵔⴷⴷⵉⵔⵏ ⵜ).ⵓⵔ ⵉⵣⵎⵉⵔ
ⴰⴷ ⵉⵙⴹⵓ ⴷ ⵡⵓⴷⵎ ⵀⵓⵔ.ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵉ ⵉⵣⵕⵉ
ⵀⵓⵔ ⵙ ⵜⵊⵓⵏⵟⴰⴹ ⵀⵓⵔ ⵉⵔⵓⴽⵔⵉⵡⵏ ⵙ ⵓⵙⵓⵢⵜⵍ
ⴳ ⵜⵓⵣⴳⵯⴰⵡⵜ ⴷ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵓⴳⵙⵔ.ⵉⵟⵟⴰⵃ ⴷⵉⵖ
ⴰⵡⴰⵍ :
-ⴼⴰ ⵉⵖⵉⵕ ⵉⵏⵓ ⴳⵓⵔ ⵉⵃⴰⵔⵔⵓⵏ ⵀⵓⵎ.ⴰⵢ-ⵀⴰ
ⵜⵓⵔⵔⴷ ⴳⵓⵔ ⵜ ⵖⵉⵃ ⵙ.ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵉⵥⵥⴰⵢⵏ ⵖⵉⵃ
ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵀⵓⵎ ⴰⴷ ⵉⵃⴱⵉⴱ ⵖⵉⵃ ⵓⵄⵔⵓⵔ ⵉⵏⵓ.
ⴳⴰⴱ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵓⵛⵔⵓⴽⴷ.ⴰⵢ-ⵀⴰ ⵜⵉⵡⴹ ⵖⵉⵃ
ⴱ ⴰⴼⴰ ⵓⵔ ⴰⵔ ⵜⵓⵃⵉⴷ ⴰⵔⴰⵏⵃ ⵖⵓⵕ ⵉ ⴰⴷ
ⴰⵎ ⵔⵓⵎⴷⵔⵖ.ⴰⵔⵔⴰⵡ ⵀⵓⵏ ⴳⴰⵏ ⴰⵎⵎ ⵡⵉ-ⵏⵓ.
ⴼⴰ-ⵢⵢⵉ ⴷⴷⵉⵖ ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵍⵉⵖ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉⴰⵔⴷ
ⵓⵖⵓⵍⵖ ⴷⵉⵖ ⴰⴷ ⵅⵓⵏ ⵔⵔⵉⴳⴳⵓⵖ.
ⵉⵙⵓⴷⴷ,ⵉⵅⵏⴰ ,ⵉⵔⴰ ⴰⴷ ⴰⴱ ⵉⵔⵔⵓⴷⵏ ⵉⵖⵃ.
ⵓⵔ ⵜⵉ ⵜⵓⴷⵊⵉ.ⵉⴳⴳⵓⵔ ⴰⴱ ⵉ ⵉⵃⴰⵔⵔⵓⵏ ⵀⵓⵔ.
ⵢⴰⵊⵊⵓⵢ,ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵎⴳⵓⵍⵍⵓⵢ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵉⵏⵢ ⴰⵎⴽ-
ⴽⴰⵍⵓ ⵀⵓⵔ ⴷⴰⵢ ⵉⵎⴰⵏ ⴷ ⵉⵙⵓⵏⵖⵕ ⴷ ⵡⴰⴳⴳⵓ.
ⵜⵓⵔⵔⵓⵃⵕ ⴰⵔ ⵜⵊⵓⵏⵟⴰⴹ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵓⵔ ⵉⵃⵃⵉⵔⵏ ⴰⵏⴰ-
ⵔⵓⵣ ⴷ ⵓⵙⵓⵢⵜⵍ ⵉⵎⵢⴰⵙⵙⴰⵢⵏ ⴳⵓⵔ ⵜⵎⵉⵡⵡⴰ
ⵀⵓⵔ.ⵜⵓⵏⵃ ⵉⵎⵉ ⵀⵓⵔ :
-ⴰⵛⵛ ⵏ ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⵓⵔ ⵉⵍⵉⵏ ⵉⵖⵉⵍ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ.ⵓⵔ
ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵔⵓⴹ ⴳⴰⴱ ⵉ ⵜⵓⵖⵕⵉⵃⵜ ⵀⵓⵔ ⴰⴷ ⵜⵏⵓⵡ.
ⴷⴰ ⵉⵔⵔⴰⵔⴰ ⴰⴷ ⵅⵓⵎ ⵢⴰⵡⵢ ⴳ ⵓⵔⴰⵏⵃ ⵀⵓⵔ.
ⵓⵔ ⵉⴳⵉ ⴳⴰⴱ ⴰⵣⵙⴰⵍⵍⴰⵖ (ⵡⴰ-ⵀⴰ ⵉⵍⴰⵏ ⵎⵓⵀⴰⵡ
ⵏ ⵡⵓⴷⵎⴰⵡⵏ).

nées au chômage. La ségrégation persiste en ce qui concerne le soutien de l'Etat au cinéma, à l'art, aux associations, aux journaux, à la culture et aux auteurs amazighs.
Les prisonniers politiques amazighs, dont Mustapha Oussaya et Hamid Aadouch continuent à être incarcérés à la prison de Meknès, sans que le Conseil Consultatif des Droits Humains, ni le ministère de la Justice s'en préoccupent pour rouvrir leur dossier juridique caractérisé par beaucoup d'anomalies.
Nous dénonçons les groupes politiques qui continuent à mener des attaques médiatiques racistes contre les Amazighs, au lieu de contribuer à tourner des pages des décennies de répression et de ségrégation contre tout ce qui est amazigh au Maroc. Aussi, demandons nous l'adoption d'une discrimination positive au profit de la langue et de la culture amazighes comme compensation à plus d'un demi siècle de d'exclusion et de marginalisation.
A ce jour, le bilan du gouvernement en cours est négatif en ce qui concerne la question amazighe. En outre, durant le mandat de ce gouvernement, on a pu relever des décisions racistes, des pratiques ségrégationnistes et des répressions inédites contre les Amazighs. En particulier dernièrement à (Ayt Bu Ayache/Imzuren, Tinghir, Imider, Ayt Sgugu à Mrirt, Ait Baha au sud, Targuist, Amskrud,...).
Nous appelons tous les Amazighs du Maroc à prendre conscience de la dangerosité des changements qui surviennent au Maroc, en donnant la priorité à la reconnaissance effective de l'ensemble des droits reconnus par les pactes internationaux des droits de l'homme dont ceux culturels et linguistiques, en adhérant à l'initiative d'un million de signatures pour la mise en œuvre de l'officialisation de l'amazighe au Maroc. Nous en appelons aussi à la création d'une coalition amazighe forte avec les parties idoines pour affronter tous ceux qui s'érigent à l'encontre de l'équité vis-à-vis des Amazighs et de la légitimité de l'amazighité.
L'AMA saisit cette occasion pour féliciter la militante Khadija Ryadi pour son prix de l'ONU des droits humains. L'AMA en appelle à la reconnaissance effective du droit à la manifestation pacifique ainsi que le droit à la grève sans violences ni répressions.
Nous faisons incomber toute la responsabilité de la continuation de la spoliation des terres collectives des tribus amazighes, au Maroc, au gouvernement et au parlement marocains qui sont habilités à modifier les lois, qui remontent à la période coloniale, et qui permettent la spoliation et l'expropriation dans les différentes régions.

2. AU NIVEAU DE LA LIBYE

L'Assemblée Mondiale Amazighe dénonce l'option de ceux qui, au sein du Congrès National Libyen, œuvrent pour l'élaboration d'une constitution non démocratique qui exclut les Amazighs et qui institue le racisme et la ségrégation à l'encontre la langue, de la culture et des populations amazighes en consacrant les lois foncièrement discriminatoires promulguées par le régime déchu et qui considèrent la Libye comme étant un Etat « arabe » avec pour seule et unique langue « l'arabe », et ce en opposition avec la réalité libyenne caractérisée par la pluralité au même titre que tous les Etats de Tamazgha.
Nous réaffirmons notre soutien au Conseil Supérieur des Amazighs de Libye et à toutes les organisations amazighes de Libye qui œuvrent pour l'instauration des droits linguistiques et culturels amazighs en général et ce sans amputation. Nous appelons également les Amazighs de Libye, avec leurs différentes organisations et conseils locaux à l'union, en ce moment décisif de leur histoire, dans l'intérêt de tous les Amazighs de Libye et de tous les Libyens, en oeuvrant pour l'adoption d'une constitution démocratique élaborée avec le consentement de toutes les parties, en s'appuyant sur les principes démocratiques et les pactes internationaux des droits de l'homme et des peuples.

3. AU NIVEAU DE LA TUNISIE

Nous saluons le respect du gouvernement tunisien quant au droit des Amazighs à donner des prénoms amazighs à leurs enfants. Mais, en revanche, nous dénonçons l'omission totale de la pluralité culturelle en Tunisie, dans le dialogue relatif à la constitution du pays, ainsi que le refus de la constitutionnalisation des instances amazighes.
Nous demandons au gouvernement et à l'Etat tunisien ainsi qu'aux différentes composantes politiques du pays de veiller au respect obligatoire des droits culturels, linguistiques, économiques, sociaux et politiques des Amazighs dans la future constitution du pays en évitant la reproduction d'un Etat arabiste raciste, à un moment où les mirages du nationalisme « arabe » agonisent.
Nous insistons sur notre soutien aux Amazighs de Tunisie, selon nos moyens, et nous appelons tous les Amazighs de Tamazgha à

les soutenir et à œuvrer de façon à attirer l'attention des organisations régionales et internationales quant à leurs souffrances. Par ailleurs, nous nous réjouissons du travail militant des associations et des militants amazighs en Tunisie.

4. AU NIVEAU DE L'AZAWAD ET DU RESTE DU PAYS DES TOUAREGS

En ce qui concerne la garantie des droits des Amazighs touaregs, nous insistons sur la nécessité de création d'Etats démocratiques au Mali, au Niger et en Algérie qui assurent et garantissent le droit à l'autonomie du peuple touareg, dans son ensemble, auprès des autres ethnies, dans ces Etats.
Nous demandons une enquête en ce qui concerne les crimes commis par les armées malienne et française contre les citoyens touaregs et en appelons au soutien humanitaire nécessaire aux centaines de milliers de réfugiés touaregs et autres dans les pays voisins, particulièrement la Mauritanie, le Burkina-Faso et le Niger.
Nous appelons le Mouvement National de Libération de l'Azawad (MNLA) à rester attentif et vigilant dans ses relations avec la France ainsi que certains régimes en Afrique du nord et dans le Sahel. De même que nous réaffirmons la nécessité de la prise en considération de l'intérêt supérieur de tous les touaregs et des autres ethnies de l'Azawad ainsi que la mise en œuvre du droit à l'autonomie des peuples touaregs, dans le respect de la déclaration universelle des droits des peuples autochtones et des autres instruments internationaux pertinents. Nous saluons le refus du MNLA de participer aux élections commandées par la France, alors même que les réfugiés en Mauritanie, au Burkina Faso et au Niger vivent un véritable désastre humanitaire et que le problème de l'autonomie de l'Azawad n'est pas réglé.
Un appel est lancé à l'intention des Nations Unies, de l'Union Européenne, de l'Union Africaine et des Etats démocratiques en attirant leur attention sur la situation critique des réfugiés de l'Azawad, qui exige une attention et une prise en charge humanitaire urgente.

5. AU NIVEAU DE L'ALGéRIE

Nous relevons avec force regret que le régime algérien poursuit sa politique raciste envers les Amazighs dans toutes les régions du pays en dépit des changements qu'ont connu les pays de Tamazgha et nous dénonçons l'enseignement de forme de l'amazighe dans quelques régions uniquement d'Algérie. Nous dénonçons la non intégration effective de l'amazighe dans les médias et dans le reste des institutions de l'Etat algérien. En outre, nous condamnons l'interdiction des prénoms amazighs ainsi que le discours officiel visant une réglementation raciste de ces prénoms.
La langue amazighe doit être inscrite dans la constitution en tant que langue officielle et recevoir une mise en œuvre effective dans la vie et la politique du pays. L'Etat algérien est appelé à œuvrer sans tarder pour l'officialisation, l'unification et la mise en œuvre de la langue amazighe, sans concession. L'enseignement effectif de la langue amazighe doit se faire sur l'ensemble du territoire et en particulier dans les régions amazighophones, et son insertion dans les programmes scolaires en tant que langue obligatoire et non facultative.
Les autorités algériennes sont appelé fermement à mettre un terme à leurs pratiques discriminatoires, aux tortures, aux harcèlements sexuels et aux viols des détenus, en particulier mozabites, dans les geôles algériennes par la police. Il est exigé l'ouverture d'une enquête sérieuse pour les crimes contre l'humanité commis lors des évènements de Guerara – Ghardaïa, à l'encontre des mozabites par les forces de police et la traduction des responsables devant les tribunaux, ainsi que leurs sanctions.
Par ailleurs, il est réclamé la libération du jeune amazigh Mohamed Baba Nejar, prisonnier d'opinion et militant pour la préservation de l'identité amazighe mozabite. De même qu'il est exigé de mettre fin aux poursuites des affaires et dossiers préfabriquées à l'encontre des activistes et militants des doits de l'homme mozabites et autres.
La vérité doit être faite sur les nombreux assassinats politiques des militants amazighs, dont Lounes Matoub, les 126 victimes du printemps noir et bien d'autres, avec traduction des coupables devant les tribunaux. L'AMA condamne le récent et odieux assassinat du jeune mozabite Mohamed Abderhamane, dans la ville de Guerara, dans la région de Ghardaïa.
L'effusion de sang, ainsi que la politique de discrimination de l'Etat algérien à l'encontre des amazighs et plus particulièrement les Kabyles, les Mozabites, les Chaouis, les Touaregs et autres sont fermement dénoncés et condamnés.
L'AMA appelle les Amazighs d'Algérie en Kabylie, au Mzab, et dans la Chaouia ainsi que les amazighes touaregs à coordonner leurs actions pour l'obtention de leurs droits légitimes et à œuvrer au renforcement de l'action militante amazighe tout en participant à toute initiative nationale pour la démocratisation du pays. Par ailleurs, l'AMA apporte son soutien et en appelle à l'ouverture des frontières factices entre le Maroc et l'Algérie.

6. AU NIVEAU DE MELILLA, CEUTA ET LES ILES CANARIES

Nous nous réjouissons de l'action militante des Amazighs canariens dans le domaine de la revalorisation de la langue et de la culture amazighes ainsi que la campagne d'écriture en alphabet Tifinagh des enseignes.
Nous demandons au gouvernement espagnol de répondre aux revendications des Amazighs de Melilla, Ceuta et les Iles Canaries, de reconnaître l'amazighe comme langue co-officielle dans ces trois régions autonomes et d'œuvrer pour enseigner l'amazighe en caractère Tifinagh.
De même, nous demandons dans ces trois régions autonomes, des politiques d'anti-discrimination dans tous les domaines avec des migrants et des citoyens amazighs

7. AU NIVEAU DE LA DIASPORA AMAZIGHE

La diaspora amazighe hors Tamazgha, tout particulièrement celle résidant dans les pays démocratiques, est appelée à renforcer son adhésion à la cause amazighe, et se souder et à s'unir de façon à défendre ses droits légitimes ainsi que ceux des peuples de Tamazgha.
Les militants amazighs sont appelés à agir pour exiger que la langue amazighe soit inclue dans les programmes scolaires des pays d'accueil pour les résidents amazighs hors Tamazgha. En sus, nous revendiquons des politiques d'anti-discrimination dans tous les domaines, dans les pays d'accueil, avec des migrants et des citoyens amazighs.
In fine, à l'approche du nouvel an amazigh, 2964, il est réclamé l'officialisation du nouvel an amazigh et sa déclaration comme jour férié dans toute Tamazgha.
A l'issue de ses travaux, l'Assemblée Mondiale Amazighe a salué et apporté son soutien aux mouvements de libertés et marches pacifiques pour la dignité, l'égalité, la démocratie et les droits de l'homme, dans le monde d'une façon générale et dans Tamazgha en particulier.

ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵏⵓ ⵜⵙⴷⵓⵏⵜ
العالم الأمازيغي
LE MONDE AMAZIGH
www.amadalpresse.com

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH – DEPOT LEGAL: 2001/0008 – ISNN: 1114 – 1476 – N° 158 / Décembre 2013-2963 – PRIX: 5 DH / 1,5EURO

L'ASSEMBLÉE MONDIALE AMAZIGHE EXIGE L'OUVERTURE DES FRONTIÈRES FACTICES ENTRE LES PAYS DE TAMAZGHA

Réuni à Tiznit, dans le Grand Souss, du 13 au 15 décembre 2013/2961, sur décision du Bureau Confédéral, l'Assemblée Mondiale Amazighe (Agraw Amadlan Amazigh) a tenue la VIIe Assemblée Générale des imazighen du monde, conformément à ses statuts. Cette rencontre, qui s'est tenue sous le thème « La démocratie et le printemps des peuples amazighs entre contraintes et perspectives », a connu un franc succès avec la participation de plus de 150 congressistes représentant les amazighs de Tamazgha: Maroc, Algérie, Tunisie, Libye, Touaregs, ainsi que ceux de la diaspora de l'Union européenne, outre plusieurs invités et personnalités de marque.

Conformément à ses statuts, en l'absence du président de l'AMA, l'Assemblée Générale a été présidée par le membre présent le plus âgé du Bureau Confédéral. Les travaux ont donné lieu à la présentation du rapport moral et du rapport financier, ainsi que des contraintes rencontrées. Après discussion et validation des rapports précités, par l'Assemblée Générale, le Bureau Confédéral sortant s'est retiré, après élection d'un bureau provisoire qui s'est chargé de la gestion des travaux de la 7e Assemblée Générale. Cette dernière a examiné et adopté les documents à l'ordre du jour et conduit à l'élection du Conseil Confédéral et du nouveau Bureau Confédéral avant établissement de la déclaration finale de la 7e Assemblée Générale de l'AMA.

I. Documents adoptés

Les travaux en commission se sont penchés sur l'examen de deux projets importants :

- Le premier qui a trait au « Manifeste de Tamazgha pour une Confédération démocratique, sociale et transfrontalière, basée sur le droit à l'autonomie des régions », a été approuvé après débats comme base de référence pour l'ensemble de Tamazgha ;
- Le second projet, à savoir l'officialisation de la langue amazighe, sur l'exemple du cas marocain, a également fait l'objet de discussions et amendements, avant adoption.

Les deux textes précités ont été validés et adoptés par la 7e Assemblée Générale.

II. Election du bureau confédéral

Conformément à ses statuts, l'Assemblée Générale a élu les membres du Conseil Confédéral qui a élu en son sein les membres du Bureau Confédéral. S'agissant de la délégation libyenne, et à leur demande, l'Assemblée Générale lui a accordé un délai pour la confirmation des responsables libyens au sein de l'AMA, par les instances libyennes en Libye.

Le Bureau Confédéral, hors responsables libyens est ainsi composé :

- M. Rachid Raha, Président de l'AMA et chargé des relations internationales;
- M. Dr. Mimoun Charqi, Président d'honneur et chargé des affaires juridiques;
- M. Hamma Ag Mahmoud, Président délégué pour les Touaregs de l'Azawad;
- M. Thomas Fortune, Président délégué pour les Touaregs du Niger ;
- M. Skouti Khoudir, Président délégué pour l'Algérie ;
- Mme. Amina Ibnou-Cheikh, Présidente déléguée pour le Maroc ;
- M. Slah Ben Mimoun, Président délégué pour la Tunisie ;
- M. Nordin Hathout El Kallachi, Président délégué pour l'Espagne, Melilla, Ceuta et les Iles Canaries ;
- M. Aazaoui Benaceur, Président délégué pour la France;
- M. Samir Boudouassel, Président délégué pour les Pays Bas et trésorier général adjoint;
- M. Jamal Alatiaoui, Secrétaire général;
- Mme. Naima Delloul, Secrétaire générale adjointe ;
- M. Moussa Backa, Trésorier général ;
- M. Dr. Kamaleddine Fekhar, Président délégué pour le Mzab (Algérie) ;
- M. Kamal Assassi, Président délégué pour la Chaouia (Algérie) ;
- M. Ahmed Hattab, Président délégué pour le Grand Rif (Maroc);
- M. Rachid Ghandi, Président délégué pour le Grand Atlas (Maroc) ;
- M. Rachid Amzil, Président délégué pour le Grand Souss (Maroc).

III. Déclaration finale de la 7e Assemblée générale de l'AMA

Trois années sont passées après le printemps des peuples de Tamazgha, accompagné d'espoirs et d'attentes de millions d'Amazighs pour vivre dans des Etats démocratiques, qui reconnaissent tous les droits des amazighes, en particulier les droits culturels et linguistiques, économiques, sociaux, civils et politiques. Mais, l'espoir du changement a déçu ; bien plus, plusieurs Etats d'Afrique du Nord œuvrent pour l'instauration de nouvelles dictatures qui imposent la marginalisation, le racisme et la ségrégation contre les Amazighs. L'examen de l'évolution des droits des Imazighen sur le pays Tamazgha est fort décevant, en ce qui concerne les différents états constitutifs de Tamazgha.

Aussi, nous relevons et déclarons aux opinions publiques amazighe et internationale ce qui suit :

1. AU NIVEAU DU MAROC

Nous exprimons notre déception quant au recul de l'Etat et du gouvernement en ce qui concerne leurs engagements suite aux revendications du Mouvement de la jeunesse du vingt février 2011, notamment la reconnaissance, dans la constitution marocaine, de l'Amazighe en tant que langue officielle pour tous les marocains. En dépit du temps passé, les principes constitutionnels qui devaient être traduits sous forme de lois organiques, de décrets, arrêtés et circulaires d'applications n'ont pas encore vu le jour. A titre d'exemple, la loi organique devant consacrer le caractère officiel de la langue amazighe, ainsi que la loi organique devant préciser le droit à l'autonomie des régions dans le cadre de la « régionalisation avancée », ne sont même pas au stade de projets.

Exception faite de quelques déclarations politiques de forme, nous continuons à constater la perpétuation de la discrimination et de la ségrégation contre l'amazighité et les Amazighs au Maroc. De nombreux atermoiements sont rencontrés dans la mise en œuvre de l'officialisation de la langue amazighe, et ce durant plus de deux ans, ainsi que la permanence de l'interdiction des prénoms amazighes et l'interdiction de l'utilisation de l'amazighe, à l'écrit et à l'oral, au sein des différentes institutions de l'Etat marocain, dont le parlement. Ce dernier a publié, depuis plus d'une année, une décision interdisant de s'exprimer en amazighe. Nous constatons également l'absence d'évolution dans le dossier de l'apprentissage de l'amazighe, de son intégration dans les médias et la formation. Diverses promotions de diplômés en amazighe sont confi-

La Fondation BMCE célèbre la deuxième promotion des bacheliers issus des Ecoles Medersat.Com

La Présidente de la Fondation BMCE, Dr Leila Mezian Benjlloun, en présence de Monsieur Othman Benjelloun, Président de BMCE Bank. des administrateurs de la Fondation, des Directeurs Généraux de BMCE Bank ainsi que d'autres éminentes personnalités dont l'ancien Ministre de l'éducation nationale M. Habib El Malki et le recteur de L'IRCAM, M. Ahmed Boukous,aux cotés d'autres invités, ont accueilli mercredi 18 décembre dernier, au siège de BMCE Bank, plusieurs lauréats ayant obtenu des mentions et qui représentent la deuxième promotion des bacheliers issus des écoles Medersat.Com de la fondation BMCE Bank.

Au total, 180 élèves , dont plus de la moitié de filles qui avaient poursuivi leurs études primaires dans les écoles de la fondation BMCE Bank, ont, en 2013, obtenu leur baccalauréat dans les établissements scolaires publics à travers le royaume. 70% de ces bacheliers sont issus de filières scientifiques et 30% de filières littéraires et techniques.

Cette cérémonie, qui coïncide avec le quatorzième anniversaire de la création des premières écoles du réseau Medersat.Com, s'est déroulée dans une ambiance empreinte de fierté et de convivialité. Elle vient souligner l'implication continue de la Fondation BMCE Bank en faveur du développement de l'enseignement préscolaire et primaire, de la recherche et de l'innovation pédagogiques. Les réalisations de la Fondation, notamment, les solutions à fort impact qu'elles apportent à l'un des défis majeurs des temps modernes qu'est l'éducation, ont fait l'objet, en octobre dernier, d'une reconnaissance internationale de la part du World Innovation Summit For Education-WISE-.

En effet, le programme Medersat.com de création et de gestion d'école communautaires dans le monde rural, fut retenu parmi plus de 500 projets à travers le monde et reçut le prix Wise Award, plus particulièrement pour les innovations pédagogiques et technologiques qu'il promeut.

تعليق على مراسيم إعلان الشروع (أيام 13و14و15 يناير 2014) في عمليات تحديد أملاك غابوية للقبائل بالشمال قصد تصنيفها بصفة نهائية ضمن الأملاك الغابوية الخاصة للدولة.

عمليات التحديد ستطال أزيد من 33,536 هكتار

ضدا على مقتضيات دستور يوليوز 2011 وما تضمنه من ضمانات لحماية الملكية العقارية الخاصة، وخلافا لمقتضيات نصوص تشريعية عديدة،قررت الحكومة الشروع في عمليات تحديد مساحة تفوق في مجموعها : 33.536 + 420 آر بعدة أقاليم بمناطق بشمال المغرب ،وذلك قصد تصنيفها بصفة نهائية ضمن الأملاك الغابوية الخاصة للدولة. في هذا الإطار نشرت بالجريدة الرسمية عدد 6210 (5ديسمبر2013) ، عشرة مراسيم تتضمن الإعلان عن الشروع في تلك العمليات خلال أيام 13و14و15 يناير 2014 .

لأن مراسيم التحديد الإداري ـ موضوع المناقشة ـ تستهدف عشرات الآف من الهكتارات ، لأملاك اعتبرت من طرف الجهة التي حركت الإجراءات والمساطر ،كونها أملاكا غابوية خاصة للدولة ، فإننا من أجل المساهمة في التعريف بهذه العمليات ولاسيما أبعادها وآثارها القانونية والاجتماعية الخطيرة ولإغناء النقاش القانوني حول الموضوعات التي تثيرها هذه العمليات ارتأينا أن نتناول ذلك في محورين ، نخصص أولهما لتقديم ملخص وتصنيف بياني لمضامين مراسيم رئيس الحكومة بالإعلان عن الشروع في عمليات التحديد الإداري لأملاك أعتبرت ضمن الأملاك الغابوية الخاصة للدولة في المجال الترابي لستة أقاليم .

المحور الأول : تصنيف بياني لمراسيم التحديد الإداري والأقاليم المعنية بها :

1 ـ إقليم الناظور :

ـ يوم 13/01/2014 لتحديد : 440 هكتار/ مرسوم رقم2.13.888 (22/11/2013)،بتحديد قسم» تيزي تاغيلاست2» التابع للغابة المسماة» تيزي تاغيلاست2»،بجماعتي بني شيكر واحدادن بدائرة قلعية بإقليم الناظور .

2 ـ إقليم شفشاون :

أ ـ يوم 13/01/2014 لتحديد : 356 هكتار و 50 و 40 س / مرسوم رقم2.13.890 (22 /11/2013)،بتحديد قسم « جبل مكة» ومقطع «إغاتن «التابعين للغابة المسماة» الجبهة « ، بجماعة « أمتار» بدائرة الجبهة بإقليم شفشاون .

ب ـ يوم 13/01/2014 لتحديد : 96 هكتار و 44 آر و 30 س / مرسوم رقم2.13.892 (22 /11/2013)، بتحديد قسم «أعمران» ومقطعي»1و2» التابعين للغابة المسماة» الجبهة « ،بجماعة « بني سميح « بدائرة الجبهة بإقليم شفشاون .

ج ـ يوم 14/01/2014 لتحديد: 3.177 هكتار و 24 آر/ مرسوم2.13.889 (22 /11/2013)، بتحديد قسم « غمارة» التابع للغابة المسماة « غمارة «، بجماعات بني رزين وأوزكان وأونان بدائرة باب برد بإقليم شفشاون .

د ـ يوم 15/01/2014 لتحديد : 291 هكتار و 47 آر و 41 س / مرسوم2.13.891 (22 /11/2013)، بتحديد قسم «جبل أودادن» ومقطع» مساعدة» التابعين للغابة المسماة» الجبهة» بجماعة « وأوزكان « بدائرة الجبهة بإقليم شفشاون.

3 ـ عمالة تطوان:

يوم 13/01/2014 لتحديد 1584 هكتار و 80 آر / مرسوم رقم2.13.885 (22 /11/2013) ،بتحديد قسم» بوصيدونة» ومقطع» تادمامت» التابعين للغابة المسماة»بني سعيد» بجماعة «بني سعيد» بدائرة تطوان بولاية وعمالة تطوان .

4 ـ عمالة المضيق الفنيدق :

ـ يوم 13/01/2014 لتحديد : 800 هكتار / مرسوم رقم2.13.886 (22 /11/2013)، بتحديد قسم « جبل موسى» التابع للغابة المسماة» أنجرة الشمالية» ،بجماعة «بليونش» بعمالة المضيق الفنيدق.

5 ـ إقليم ميدلت. :

ـ يوم 13/01/2014 لتحديد : 16.723 هكتار و 78 آر و 44 س / مرسوم رقم2.13.887 (22 /11/2013)، بتحديد قسمي» الفايحة والخوخات» ،التابعين لسهب الحلفاء المسمى» إيتزار» ،بجماعتي إيتزار وأيت بن يعقوب بإقليم ميدلت.

6 ـ إقليم جرادة :

أ ـ يوم 13/01/2014 لتحديد 5530 هكتار و 46آر و 65 س / مرسوم رقم 2.13.884 (22 /11/2013)،بتحديد قسم» لبخاتة الغربية»،ومقطعي»1و2» التابعة لسهب الحلفاء المسمى» لبخاتة»،الواقعة بجماعة»لبخاتة»بدائرة أحواز جرادة بإقليم جرادة.

ب ـ يوم 14/01/2014 لتحديد 4539 هكتار و 51آر و 16 س / مرسوم رقم2.13.883 (22 /11/2013)، بتحديد قسم « تومزايت» التابع لسهب الحلفاء المسمى» كفايت» ،الواقعة بجماعة «كفايت « بدائرة أحواز جرادة بإقليم جرادة.

المحور الثاني :تعليقات وتوضيحات عامة على مراسيم التحديد:

أولا : إصدار المراسيم دون توقيع بالعطف وإسناد تنفيذها لجهة غير حكومية :

إن هذه المراسيم، وقعها رئيس الحكومة عبد الاله ابن كيران دون أي أن تشفع عند نشرها في الجريدة الرسمية ،بما تفرضه مقتضيات الفصل 90 من الدستور ،أي توقيعها بالعطف من طرف الوزيرين المعنيين أو أحدهما وهما كل من :

1 ـ وزير الفلاحة والصيد البحري طبقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 58.382 بتاريخ 17أبريل1959 الذي غيرت مقتضياته كلا من ظهير 03 يناير 1916 بسن نظام خاص لتحديد أملاك الدولة الخاصة ،المؤسسة عليه مراسيم التحديد المنشورة ، وكذا ظهير 10 أكتوبر 1917 بشأن « المحافظة على الغابات واستغلالها « ـ كما تم تعديله وتتميمه ـ .

لقد نصت الفقرة الثانية من الفصل 2 ـ د ، من ظهير (17/04/1959) ، على مايلي :

« ويكون لوزير الفلاحة وحده الحق في أن يتدخل دون غيره للقيام باسم مصالح الملك الغابوي في عملية التحديد والتحفيظ وكذا في إقامة الدعاوى أمام المحاكم « .

2 ـ وزير الداخلية بصفته الوصي على الجماعات الترابية وهي الطرف الرئيسي في العملية ، و بصفته المسؤول إداريا عن تنفيذ الإجراءات الإعدادية لعمليات التحديد الإداري ومنها عمليات الإشهار والإعلانات في الأسواق والمداشر بواسطة موظفي وأعوان السلطة المحلية مع إشعار الساكنة المعنية لمواكبة العمليات وإعداد المستندات والحجج المثبة لحقوقهم لتقديمها أمام اللجنة الإدارية التي تشكل لهذه الغاية تحت رئاسة رئيس الجماعة الترابية الذي يقابل صفة « قائد القبيلة « وبمساعدة ممثل « السلطة المحلية « الذي يقابل «الممثل المحلي للشؤون الأهلية « وذلك تطبيقا لمقتضيات ظهيري :03/01/1916 ـ كما وقع تعديله وتتميمه ـ و ظهير (21/11/1916) (بتعيين جماعات تنوب عن القبائل الذي شهد عدة تعديلات انتهت بنسخه وتعويضه بقانون الميثاق الجماعي الجاري به العمل حاليا (2013) .

3 ـ إن ما أشير إليه أعلاه يجعل إسناد تنفيذ مراسيم السيد رئيس الحكومة لموظف سامي بدلا من عضو من أعضاء الحكومة المحصورين بظهير يستوجب إعادة قراءة مقتضيات دستور يوليوز 2011 ، الذي حدد العضوية في الحكومة وليس من بينها الموظف السامي المسند له من طرف رئيس الحكومة مهمة من صميم مهام الحكومة ، وهو أمر يجعل تلك المراسيم مفتقدة للمشروعية الدستورية والسياسية .

ثانيا :تأسيس مراسيم التحديد على مقتضيات تشريعية معدلة أو منسوخة :

1ـ إن مقتضيات مراسيم رئيس الحكومة موضوع المناقشة تشير في تأسيسها لمقتضيات ظهير 03/01/1916 المشار إليه أعلاه ،لكنه بالرجوع لمقتضياته نجد أنه تعرض لعدة تعديلات من بنيها تلك طالت الفصل الأول منه بمقتضى ظهير(17/04/1959(المشار إليه سابقا وكذا ظهير (30/06/1962) ، المتعلق بتنظيم وزارة الفلاحة الذي نص الفصل9 منه على مايلي :

« تلغى جميع المقتضيات المنافية لظهيرنا الشريف هذا ولاسيما المقتضيات المتعلقة بمديرية الفلاحة والغابات .....» .

2 ـ إن الفصل الثالث من ظهير (03/01/1916) نص على كون مرسوم إعلان الشروع في عمليات التحديد الإداري لأملاك الدولة الخاصة سواء كانت غابوية أو غيرها ،يتم بناءاعلى قرار ومطلب تتخذه الحكومة (مجلس الحكومة) .

4 ـ إن ظهير (03/01/1916) تشريع استعماري بامتياز ومجسد للسياسة الاستعمارية الفرنسية بالمغرب في عهد الجنرال ليوطي التي كان من بين أهدافها السيطرة و التحكم في الوضعية القانونية للأملاك العقارية وشل القدرات الاقتصادية والتنموية للشعب المغربي ولاسيما جماعات القبائل والجماعات السلالية خصوصا وأن مجرد الاعلان عن إخضاع مناطق للتحديد من شأنه أن يمنع أي تصرف أو استثمار حقيقي بشأنها (الفقرة الثانية من الفصل الثالث).

5 ـ إن المقاومة المدنية والمسلحة للشعب المغربي للسياسات العقارية الاستعمارية سواء في منطقة نفوذ الحماية الفرنسية (وسط المغرب) أو في منطقة نفوذ الحماية الاسبانية (في شمال المغرب وأجزاء من جنوبه)، أدى إلى تغييرات جوهرية في السياسات الاستعمارية تجسدت بصفة أساسية في تعديلات لظهير03/01/1916 مع الاعتراف رسميا بحق الملكية الخاصة للغابات من طرف جماعات القبائل والجماعات السلالية ، إضافة لملكية الأشخاص العاديين لها مع تأكيد كذلك لملكية الأوقاف الإسلامية للغابات.

6 ـ من بين التشريعات المجسدة لتراجع السياسة الاستعمارية الفرنسية عن اعتبار الأملاك الغابوية ملكية خاصة بالدولة ظهير27/04/1919 المنظم لتدبير أملاك جماعات القبائل والجماعات السلالية ، وكذا المسطرة الخاصة بتحديدها بمقتضى ظهير24/02/1924 .

7 ـ عدم استحضار مفهوم استمرارية الدولة ومن استعمال التشريعات المعدلة أو المنسوخة :

إن استحضار مبدإ ومفهوم الدولة المستمرة بشكل يراعي المحطات التشريعية وكون التشريعات المعدلة أو المنسوخة يمنع تطبيقها سواء عن جهل أو عن قصد وفي هذا الإطار نرى أن من بين التشريعات الأساسية الواجب استحضارها بشأن التطور التشريعي للدولة تلك التي صدرت في ظروف الحرب العالمية الثانية ولاسيما خلال فترة المقيم العام الجنرال شارل نوجيس Charles Noguès (شتنبر 1936 إلى يونيو 1943 (الذي سجلت الكثير من المراجع التاريخية مواجهة السلطان محمد الخامس لتعسفاته ولاسيما بخصوص الأملاك العقارية للقبائل والجماعات السلالية وكان من بين مظاهر ذلك فرض السلطان لعدة ظهائر شريفة من بينها على سبيل المثال فقط :

ـ ظهير شريف (13/07/1938).» في ضبط الشؤون العقارية ببعض القبائل «/ منشور في الجريدةالرسمية عدد1467 بتاريخ : 09 شتنبر1938 الذي ورد في بيان أسبابه مايلي:

« لقد استلفت نظرنا الشريف إلى الحالة الحرجة لبعض قبائل أيالتنا الشريفة من جراء نزع الأراضي من يد رعايانا نزعا تدريجيا نتج بالخصوص من عدم تبصرهم وسوء الأحوال الاقتصادية في الوقت الحاضر .

وعليه فقد اقتضى نظرنا الشريف اتخاذ تدابير استثنائية ومؤقتة لحفظ القبائل المذكورة ووقايتها مما ذكر أعلاه فهذا هو المقصود من ظهيرنا الشريف هذا .....» .

8ـ لأن الموضوع يجمل كثيرا من الأخطار على تدبير المجالات القروية سواء من الناحية البيئية والاجتماعية وكذا الأمنية فإنه يستوجب تحمل كافة الأطراف المعنية كامل مسؤولياتها ولاسيما :

ـ وزارة الداخلية الوصية على أملاك جماعات القبائل والجماعات السلالية وكذا المنتخبون البرلمانيون، ورؤساء وأعضاء الجماعات الترابية، كما أن الأمر يهم المؤسسات الدستورية المعنية بحقوق الانسان بشكل عام ولاسيما «المجس الوطني لحقوق الانسان « والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي . دون إغفال دور مديرية أملاك الدولة التي اختارت لنفسها دور المتفرج أو المتربص ؟ .

* محامي بهيئة الرباط

الأستاذ الحسين ملكي*

AWAL IDDEREN

محمد بسطام
bastam566@gmail.com

الأمازيغية بين فكي الدارجة والفصحى

طفت على ساحة الأحداث في الآونة الأخيرة معركة مفتعلة سطحية مكشوفة لكل ذي لب بين تيارين يقدم كل منهما نفسه لأهل الحل والعقد على أنه المنقذ للتلميذ المغربي من الضلال اللغوي بعد أن تسببت الاختيارات المتبعة في وضع المغرب في المراتب التي لا تشرف تاريخه وشخصيته وعمقه على مستوى تحكم التلميذات والتلاميذ في مختلف التعلمات، وبخاصة منها اللغوية، بسبب طغيان الدارجة، كحل سهل لا يتطلب بذل أي مجهود، حتى في تلقين اللغات الأجنبية كالفرنسية والإنجليزية والمواد العلمية ، وذلك في جميع المسارات الدراسية من التعليم الأولي إلى الجامعي ، مما حذا بمحضري أرواح الأرقام المغرضة إلى طرح هذه الوصفة السحرية ، أي تقديم التعلمات بالدارجة وكأنها لغة الأم الحقيقية لبناتنا وأبنائنا ، وكأن اللغة الوطنية التاريخية والمجتمعية الأمازيغية لن تفي بهذا الغرض ، أي كأنها لا تمتلك المواصفات والمعايير المطلوبة لتقديم التعلمات والمعارف العلمية والقيم الحضارية والتربوية النبيلة، وقد تجلى هذا التجاهل للأمازيغية لدى كلا الطرفين سواء منهما الجامد الذي لايقبل أي اجتهاد أو تطوير لأي وضع لغوي ، أو الطرف الداعي إلى إعادة اللهجنة التي أخذت الأمازيغية تتخلص مما تبقى منها لصالح لغة موحدة في شموليتها ومتنوعة في تدبيرها المتدرج، اللهجنة التي يريد أصحابها الإبقاء على الفوارق الطبقية بين النخبة المخملية التي هيئت لها مؤسسات من نوع خاص ، وبين باقي أبناء الشعب الذين أريد لهم أن يظلوا في مكانهم المحدد لهم مكتفين بما يقدم لهم من « صدقات « معرفية دون أن يطمح أي واحد منهم في الارتقاء الاجتماعي التعليمي ، لـ « بيداغوجية الفقراء» التي طبل لها البعض في وقت من الأوقات ، كبديل عن الارتقاء بالمدرسة العمومية شكلا ومضمونا.

إن أخوف ما نخافه هو أن ينجر بعض المفكرين من الحركة الأمازيغية إلى الولوج إلى هذه « المعركة»

المفتعلة التي قد تلعب دورا ما في التشويش على الدسترة والترسيم الشامل والوطني للأمازيغية لغة وثقافة وهوية وحضارة ومجالا، أي أن هذه المعركة من شأنها أن تقدم النقاش اللغوي الحضاري المدني الذي قادته الحركة الأمازيغية إلى العالم على أنه مجرد « صراع الديكة» بين العربية و» لهجاتها ؟؟؟؟»، وكأن ما راكمته وحققته الفعاليات الأمازيغية الجادة بكل تنوعاتها مجرد سحابة صيف أو سراب بقيعة، وهذا ما تزكيه بعض المؤشرات المتمثلة في سحب إحدى الفرق البرلمانية لمشروع مرسوم ترسيم اللغة الأمازيغية سبق وان تقدمت به،أضف إلى ذلك الغموض الذي يكتنف وضعية المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ، والتباطؤات التي ما فتئ يعرفها إدراج الأمازيغية في المسارات الدراسية ، بل إن بعض المسؤولين وكتاب آخر الزمن، من بقايا فلول العهد البائد، يعلنون جهارا وعلى رؤوس الإشهاد عن مواقفهم العدائية لتدريس الأمازيغية وكتابتها بحروفها التي اعتبرها عبد الصمد بلكبير» فينيقية ؟؟؟».

أيها الأصدقاء في الحركة الأمازيغية، إن أمازيغيتنا تناديا وتشد على أيادينا من أجل أن نبقى أوفياء لها ولوحدها، وخصوصا في هذا الظرف الدقيق، حتى تتحقق جميع مكاسبها التي مازالت في حاجة ماسة إلى جهودنا وأختلافاتنا وتناقضاتنا كلها. أما مفتعلو « معركة « ثنائية الفصحى والدارجة، فما عليهم إذا أرادوا الخير للمغرب، سوى أن يستفيدوا من تجربة الحركة الأمازيغية من أجل تطويع جميع الدوارج المغربية لبناء نسق لغوي عربي مغربي ندي للنسق اللغوي الأمازيغي، ولن يتأتى هذا سوى بإعادة شوكلة الأذهنيات خدمة للعدالة والمساواة، دونما تفاضل أو تمايز أو ريع.

جمعية ريف القرن 21 تنظم حفلا تأبينيا
للمرحوم الدكتور الحسين الإدريسي

تنظم جمعية ريف القرن 21 بمعية فعاليات المجتمع المدني بالحسيمة حفلا تأبينيا للراحل الدكتور والمفكر الحسين الإدريسي الذي غادرنا الى دار البقاء في غفلة من الجميع تاركا وراءه مخزونا ثقافيا وفكريا وتضاليا قل مثيله في هذا الوطن الحبيب.

شكل رحيل الحسين ضربة وصدمة موجعة لكل معارفه وأصدقاءه وكل القوى الحية الحداثية والتقدمية والديمقراطية والجبهة النضالية بالريف الكبير وللحركة الثقافية الأمازيغية بالمغرب، كان قيد حياته مثقفا ومفكرا ومتنورا ومناضلا وفيا للقضايا الإنسانية العادلة قدم تضحيات في سبيل الوطن واتسم بتكران الذات لنصرة الحق على الباطل والإجتهاد على الكسل.

وافته المنية وهو في ريعان شبابه وفي قمة العطاء العلمي والأدبي والفكري، و في مستوى عال من النضج الإبداعي والثقافي والتشبع بقيم المواطنة الحقة والنضال المشروع لإعادة الإعتبار للهوية المغربية الأمازيغية.

وبالمناسبة تدعوكم جمعية ريف القرن 21 لحضور الحفل التأبيني الذي سيتضمن مجموعة من الفقرات بالإضافة إلى شهادات لعائلة المرحوم وأصدقائه ورفاقه في درب النضال وطلاب العلم وفعاليات المجتمع المدني، وذالك يوم الأحد 29 دجنبر 2013 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر جهة تازة الحسيمة تاونات.

توزيع الوسائل التعليمية الخاصة بالرياضة بتغجيجت

بدعم من الجمعية الكندية « من أجل مغرب أفضل»، نظمت الشبكة الجمعوية ايكيدار حفلا لتوزيع الوسائل التعليمية الخاصة بالرياضة على خمس مؤسسات تعليمية ابتدائية بتغجيجت بإقليم كليمم (مدرسة جبل باني، مدرسة المختار السوسي، م/ م الإمام البخاري، م/ م تيزرت، م/ م إدموسى)، يوم الجمعة 13 دجنبر 2013، بقاعة الاجتماعات بالجماعة القروية تغجيجت.

وضمت الوسائل التعليمية التي تم توزيعها على المؤسسات الابتدائية، أقمصة رياضية، وكرات لكرة القدم، وكرات لكرة اليد، وقبعات رياضية...

وقد كان هذا الحفل مناسبة ألقى خلالها المكتب التنفيذي للشبكة الجمعوية ايكيدار، ورئيس المجلس الجماعي لتغجيجت، وممثل عن النيابة الإقليمية للتربية الوطنية بكليمم (منسق الرياضة المدرسية بدائرة بويزكارن)، ومدير م/ م إدموسى (نيابة عن مديري المؤسسات الابتدائية)، وممثل عن جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بتغجيجت، كلمات أجمعت كلها على أهمية هكذا مبادرات في محاربة الهدر المدرسي، وتشجيع التمدرس بالمنطقة، وتأهيل المؤسسات الابتدائية بالمنطقة، وتشجيع ممارسة أنشطة التربية البدنية بالمؤسسات الابتدائية المستفيدة من هذه المبادرة، كما شكر المتدخلون الشبكة الجمعوية ايكيدار على هذه الالتفاتة التربوية الهادفة، و شريكها الكندي « من أجل مغرب أفضل» على تدخلاتها السنوية التربوية بتغجيجت، والتي بدأ وقعها الإيجابي على العملية التربوية بالمنطقة ظاهرا للعيان...

بيان صادرعن لقاء التنسيقية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية بإمتغرن (الراشيدية)

انسجاما مع خلاصات اللقاء الوطني للتنسيقية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية المنعقد بموقع إمتغرن (الراشيدية) يومد 24 نونبر الماضي والمتوج بزيارة للمعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية مصطفى اوسايا وحميد اوعضوش بسجن تولال 1 بأمكناس يوم28نونبر2013. وبعد دراسة ومناقشة مجموعة من المستجدات المرتبطة بالمعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية من قبيل استفزازات والمضايقات التي يتعرضون لها من داخل سجون الذل والعار، وأيضا المستجدات المتصلة بإستمرار الهجومات المخزنية التي تطال مواقع الحركة الثقافية الأمازيغية (أمكناس، إمتغرن، أكادير...) بتسخير أذيال النظام المخزني من داخل الساحة الجامعية، سعيا منها إلى اجتثاث الصوت الراديكالي الحر، وذلك بمحاولتها جر الحركة الثقافية الأمازيغية إلى مستنقع العنف، سجلت التنسيقية تردي شروط التحصيل العلمي من خلال استمرار النظام المخزني في إجهازه على ما تبقى من مكتسبات الطالب المغربي، على إيقاع تعنت المكونات العاملة من داخل أوطيم للاستجابة لدعوة الحركة الثقافية الأمازيغية من أجل توقيع ميثاق شرف ضد العنف والإقصاء وتوحيد الصف الطلابي، للدفع بنضالات المنظمة النقابية إلى الأمام، وتحصينها من محاولة اختراقها من أبواق النظام المخزني، وقد خلص هذا اللقاء إلى تسطير إستراتيجية نضالية تنسجم وهذه المستجدات المرتبطة بالقضية الأمازيغية ومعتقليها السياسيين وذلك بالخوض في أشكال نضالية تصعيدية على مستوى المواقع الجامعية وعلى مستوى التنسيق الوطني.

وأكدت على ضرورة إطلاق سراح المعتقلين السياسيين دون قيد أو شرط، وضرورة إقرار دستور ديمقراطي شكلا ومضمونا يقر بأمازيغية المغرب، وإعادة كتابة التاريخ بأقلام وطنية وموضوعية، وتحصين كافة مواقع الحركة الثقافية الأمازيغية على المستوى الوطني.

وتنشبث ببراءة المعتقلين السياسيين من التهم المنسوبة إليهم، وبأن mca هي الممثل الشرعي والوحيد للقضية الأمازيغية من داخل أسوار الجامعة والامتداد الموضوعي للمقاومة المسلحة وجيش التحرير، وبسلمية الحركة الثقافية الأمازيغية.

ودعت كل المواقع الجامعية للحركة الثقافية الامازيغية لرص صفوف ضدا على المخططات المخزنية، وكل الديمقراطيين لدعم المعتقلين السياسيين للحركة الثقافية الأمازيغية، وكل المكونات الطلابية العاملة من داخل اوطيم لتوقيع ميثاق شرف ضد العنف ولإقصاء قصد توحيد الصف الطلابي.

وعبرت عن إدانتها للاستفزازات والمضايقات التي يتعرضون لها المعتقلون من داخل السجون، وتدين الأحكام الصورية والمتابعات البوليسية التي تطال مناضليها، والإرهاب المتمركس الذي يطال مواقع الحركة الثقافية الأمازيغية (أكادير، إمتغرن، أمكناس، مراكش..) وكل المحاولات الرامية إلى جر الحركة الثقافية الأمازيغية إلى مستنقع العنف، والإجهازات المخزنية على ما تبقى من مكتسبات الطالب المغربي، وسياسة التهميش والإقصاء المنهجة في حق الشعب الأمازيغي، وقمع الانتفاضات الشعبية (اميض،كرام، بومالن دادس، تاركيست..) وكل محاولات احتواء القضية الأمازيغية وتعلن تضامنها مع معتقليها السياسيين وعائلاتهم في محنتهم وضحايا الإرهاب المتمركس من داخل الساحة الجامعية وكل الانتفاضات الشعبية ومعتقليها، ومع المعطلين والعاطلين عن العمل، وكل الشعوب التواقة للإنعتاق والتحرر (الشعب الأمازيغي: أزواد، ليبيا،... الشعب السوري، الفلسطيني...)

وفي الأخير تؤكد عزمها مواصلة درب النضال على نهج الشهداء ومعتقليها السياسيين.

" من وسط اليأس تنبعث الإنسانية وتتقوى المقاومة."

حميد اوعضوش

الدورة الرابعة لمهرجان الواحات بفم الحصن

في إطار تعزيز ديناميكية المشهد الثقافي والفني ومساهمة منها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة، نظمت جمعية مهرجان الواحات بشراكة مع بلدية فم الحصن والمديرية العامة للجماعات المحلية والوكالة الجنوبية وعمالة طاط، الدورة الرابعة لمهرجان الواحات بفم الحصن، تحت شعار: «الطاقات المتجددة رافعة لتنمية الواحات» وذلك في الفترة الممتدة بين:27 و29 دجنبر2013.

وتتضمن فقرات هذه الدورة ندوات فكرية وأنشطة ثقافية،ورياضية وأخرى للشباب والمرأة، ومعارض مختلفة للتراث والمنتجات المحلية وعروض للفرق الفنية المحلية ومسابقات لفائدة المجموعات الموسيقية المحلية، بالإضافة إلى ثلاث سهرات فنية متنوعة بمشاركة نخبة من الفنانين و المجموعات الشعبية والتراثية والعصرية: الفنان عبد العزيز الستاتي – عمر بوتمزوغت– مجموعة إينوراز– عموري مبارك – علي فائق– نعيمة بنت أدادن – أحمد أوطالب المزوضي– الفنانة رشيدة طلال – مجموعة إمزراف لحسن بيزنكاض – نجوم كليمم للطرب الحساني، بالإضافة إلى مجموعات غنائية محلية.

وبالخصوص فرق أحواش شارك في سهرات هذا العرس الثقافي كل من أحواش إيمي نتانوت– أسداو نساء إيمي أوكادير– الكدرة والهرمة – أحواش إيمي أوكادير وموازة مع هذا المهرجان نظم موسم جماعي(المعروف ن تركمين) وهو من عادات وتقليد المنطقة وجولة إستطلاعية لفائدة ضيوف الشرف إلى قلعة إنفكن وتاشوكالت.

ويهدف هذا المهرجان إلى إكتشاف مظاهر التنوع الثقافي والفني والتاريخي. والمساهمة في التعريف بالخصوصيات والمميزات التي تزخر بها المنطقة فم الحصن وتعزيز دور المرأة في الميدان الثقافي والاجتماعي والسياسي وخلق جو من الفرجة لساكنة المنطقة ولزوارها.

قافلة تضامنية خيرية إلى جماعة ضاية عوا وأيت السبع لجروف

تحت شعار : «اليد في اليد من أجل غد أفضل»، تنظم جمعية الصداقة للأعمال ا لإ جتما عية للمتقا عد ين ، جمعية «حْنا مْعاك سلا احسن»، منظمة الكشاف المغربي مندوبية سلا الجديدة، جمعية الوسيط الأسري للتنمية المستدامة، جمعية إثران للتنمية والثقافة والفنون الأمازيغية، جمعية جيل آرت، قافلة تضامنية خيرية لفائدة جماعة ضاية عوا بإقليم إفران وجماعة ايت السبع لجروف إقليم صفرو وذلك لتقديم إعانات ومساعدات إنسانية لساكنة هذه المناطق والتي تعاني من قلة الموارد، والفقر وصعوبة الطقس (تساقطات ثلجية) التي تحول دون وصول الموارد إليهم .

الفنان سعيد بوترفين طريح الفراش

يعاني الفنان الأمازيغي سعيد بوترفين من مرض ألزمه الفراش، وبهذه المناسبة نتمنى للفنان الشفاء العاجل.

والفنان سعيد بوترفين هو من مواليد تزنيت في 9 غشت 1953 بتزنيت وبالضبط بقرية كوزمت قبيلة ءيمتوكا دائرة ءيمي ن تنوت، وهو عضو في مجموعة أوسمان الغنائية الأمازيغية والتي أعطت الكثير للفن الأمازيغي.

المؤسسة المدنية الأزاوادية تعين محاميين للترافع حول قضيتهم

أعلنت المؤسسة المدنية الأزاوادية عزمها تكليف محاميين من أجل معاناة الترافع حول قضية الشعب الأزاوادي منذ الاستقلال حتى اليوم، وقد تم دفع مبلغ قدره 5400 يورو كتسبيق من قبل رئيس المؤسسة السيد حاما أغ محمود. وتأتي هذه الخطوة التي أثارت استحسان عدد من النشطاء الأزاواديين، في ظل استمرار النظام المالي والدولة الفرنسية التي تشرف بشكل مباشر على تسيير مالي وإقليم أزاواد، في تجاهل مطالب الطوارق الذين يتطلعون للاستقلال عن مالي، أو على الأقل تمتيعهم بنظام الحكم الذاتي. وتجدر الإشارة إلى أن الصراع بين الطوارق والنظام المالي امتد عبر عقود وراح ضحيته عشرات الآلاف من الطوارق بين لاجئين وجرحى وقتلى.

تعازي

* ببالغ الحزن والأسى تلقينا في جريدة العالم الأمازيغي نبأ وفاة والدة المناضلة الأمازيغية خديجة الكجدة والفنان الأمازيغي موحند السعيدي، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم طاقم تحرير جريدة «العالم الأمازيغي» بأحر التعازي والمواساة لأسرة الفقيد وللساحة الفنية الأمازيغية، راجين من الله العلي القدير أن يرزق الراحل الرحمة والرضوان.

* ببالغ الثأثر والأسى والأسف تلقى مكتب جمعية أسيكل بمدينة بيوكرى نبأ وفاة والدة الأستاذ عبد الرحمان فارس نائب رئيس الجمعية صبيحة يوم السبت 7 دجنبر 2013، وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم مكتب الجمعية نيابة عن كافة أعضائها بأحر التعازي للأستاذ عبد الرحمان فارس وإلى كافة أفراد أسرة الفقيدة.

* بقلوب يملؤها الحزن والأسى ومؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة «الحاج لحسن رشات» والد الأخ «عمر رشات» نائب الكاتب العام لجمعية تاوغت إنزكان. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم أعضاء المكتب التنفيذي و جميع منخرطي الجمعية بأحر التعازي والمواساة للأخ:عمر رشات» و لجميع أفراد عائلة ألـ: رشات، سائلين المولى جل جلاله أن يتغمد الفقيد، بواسع رحمته وعظيم غفرانه وان يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

* ببالغ الأسى و الأسف تلقينا نبأ وفاة الإعلامي محمد خير الدين، صحفي متعاون بجريدة الاتحاد الاشتراكي و موظف بوزارة الاتصال.

بهذه المناسبة الأليمة تتقدم النقابة الوطنية للصحافة المغربية بأحر التعازي و المواساة لأسرة الفقيد و لزملائه و أصدقائه، راجية للجميع الصبر و السلوان وللراحل الرحمة والرضوان.

تهنئـــــة

ازدان فراش الآخ إبراهيم باوش عضو مكتب جمعية أسيكل بمولود ذكر اختار له من الأسماء يانيس، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم مكتب جمعية أسيكل باسم كافة أعضائها بالتهاني والتبريك للأخ باوش وإلى كافة أفراد أسرته الصغيرة والكبيرة مع متمنيات المكتب للمولود بموفور الصحة والهناء والسعادة، في كنف والديه الكريمين.

من هنا وهناك

•إعلان

انعقد الجمع العام التأسيسي لجمعية تحمل اسم جمعية تسيير المدرسة العلمية العتيقة أنامر إسماكن وذلك يوم 6 أكتوبر الماضي بالمدرسة العلمية العتيقة أنامر إســاكن، بحضور منتدبين وممثلــين للمداشر الأربعة عشر التي تغطيها المدرسة، إضافة الى حضور السلطة المحلية ممثلة في شخص قائد قيادة تنالت و أعوان السلطة. وبعد التعريف بالغاية من تأسيس هذه الجمعية و تبسـيط أهدافها المتمثلة في رعاية المدرسة و تسيير أمورها و الرقي بها الى الأفضل تم تشكيل المكتب الذي سيتولى تسيير هذه الجمعية.

•إداوسملال

نظمت كلية الآداب والعلوم الإنســانية التابعــة لجامعة ابن زهر بأكادير بتنسيق مع بلدية تيزنيت والجمعية الإحسانية لإداوسملال حفلا لتقديم وتوقيع كتاب «امحمد بن سليمان السملالي الجزولي، رائد التجديد الصوفي في مغرب القرن التاسع الهجري»، وذلك يوم 27 دجنبر 2013 بكل من جمعة إداوسملالبدار الثقافة بتيزنيت.

وللإشارة، فقد شارك في تأليف هذا الكتاب، الذي هو من تنسيق ذ. بلقاضي أحمد والمكون من 526 صفحة، 20 باحثا من العديد من الجامعات الوطنية ومن بعض الدول الشقيقة والصديقة كالجزائر، السنيغال، تركيا والأردن.

ويعتبر محمد بن سليمان الجزولي السـملالي، سليل دوار أيت مولي بقبيلة اداوسملال، العلامة المتبحر المسـتظهر للمتون الكبار في الأصول والفقه، والمتخرج من فاس، ومقامه في التحصيل للمعارف لا ينبغي أن يجهل. وألف الكتاب المشـهور في العالم بأسره «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار» . وكانت وفاته سنة 870 هـ وضريحه يتواجد بمدينة مراكش.

مجرد رأي على هامش تأسيس الكونفدرلية المغربية لجمعيات مدرسي اللغة الأمازيغية

انعقد يوم الأحد فاتح دجنبر 2013 جمع عام تأسيسي للكونفدرالية المغربية لجمعيات مدرسات ومدرسي اللغة الإمازيغية بمقر نادي الصحافة بالرباط، شارك فيه ممثلو جمعيات من مختلف جهات المغرب، وذلك بعد اللقاء التحضيري الوطني الموسع المنعقد يوم 27 أكتوبرالفارط، وهوأول لقاء من هذا النوع بعد التنصيص على اللغة الأمازيغية في الدستور كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية. وحسب مصادر مطلعة، فقد انصب النقاش حول وضعية تدريس هذه اللغة في المؤسسات التعليمية، وكذا حول وضعية الموارد البشرية المكلفة بتدريسها في مختلف النيابات التعليمية، وهي وضعية غير عادية، وشاذة أحيانا في بعض الأكاديميات التي لم تكلف نفسها أي عناء أو مجهود يذكر في عملية التعميم.

لقد تم تسجيل أشكال عدة من الشطط والحيف والتجاوزات الصادرة عن العديد من نواب الوزارة، فضلا عن الإحباط والتذمر الذين أحدثهما في أوساط المكلفين بتدريس اللغة الأمازيغية على المستوى الوطني قرار تعيين خريجين جدد في الوسط الحضري، وأحيانا مكان المكلفين القدامى الذين تحملوا جزءا من عبء بناء هذا الورش الوطني منذ انطلاق عملية الإدراج في أول موسم دراسي سنة 2003، خاصة في المناطق القروية النائية. فمع تخرج أول فوج من الأساتذة المتخصصين في تدريس اللغة الأمازيغية،وهو مكسب لن ينكره إلا جاحد، كانت الصاعقة المدوية التي أبانت عن نكران فضيع للتضحيات والجهود التي قدمها الأساتذة المكلفون خلال الظرف العصيب الذي سبق عملية الترسيم في الدستور، إذ لم يتم التفكير لحد الآن في تعيينهم بصفة رسمية، حيث أصبحت أسماء العديد منهم مدونة في وثائق النيابات بقلم الرصاص ـ كما يقال ـ ، فبات محوها واردا بمجرد صدور أي تعيين جديد أو شغور منصب ما في اللغة العربية أو اللغة الفرنسية !!! وهذا ما حدث ـ بالفعل ـ في العديد من النيابات الإقليمية مرات عدة. ومن جهة أخرى، لم يتورع المسؤولون المركزيون عن ضرب مبدأ الاستحقاق و تكافؤ الفرص، المعمول به في قطاع التربية والتكوين، والمبني على معياري الأقدمية وآخر التحق، فتم تعيين خريجين جدد بالوسط الحضري، بل بالمدارس التطبيقية، وما أدراك ما المدارس التطبيقية التي تحتاج إلى أكبر قدر ممكن من الخبرة والتجربة (سال المجرب لا تسال الطبيب)، فغاب منطق التباري والانتقاء بالمعايير لممارسة هذه المهمة، والأنكى والأمر من ذلك أن بعض التعيينات تمت في مؤسسات يشتغل بها أساتذة مكلفون منذ سنوات، فأنهت الإدارة تكليفهم ليحل محلهم الخريجون الجدد !!!.

ولا شك في أنه قد تم التداول خلال اللقاء الوطني لجمعيات مدرسي اللغة الأمازيغية حول تصحيح الوضعية الشاذة المتنافية مع مقتضيات الدستور الجديد التي يعرفها ملف إدراج تدريس اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية، خاصة مكامن الخلل التي تعرقل تعميم تدريس هذه اللغة بشكل سليم، مما يفند كل الادعاءات والمزاعم القائلة بوجود استراتيجية محكمة تسعى إلى إدراجها في المسارات الدراسية وفق جدولة زمنية مزعومة، أصبحت تثير السخرية والاستهجان لدى المنتبعين والفاعلين التربويين في الميدان مع توالي السنوات، فتأكد بما لا يدع مجالا للشك أن السائد حاليا هو الارتجال والترقيع، وهو ما يوحي بأن الجدية غائبة تماما عن التعاطي مع هذا الملف، وأن الاستراتيجية التي تم تبنيها قد فشلت فشلا ذريعا، سيما وأن جميع المؤشرات تثبت استحالة استكمال التعميم في السلك الابتدائي ولو على المدى البعيد، خاصة في العديد من المناطق القروية والحضرية التي تعرف وتيرة بطيئة ومتذبذبة في ما يسمى ظلما وعدوانا بالتعميم الأفقي والعمودي، استحالة مردها لاعتبارات معروفة، قد يتجاهلها المتدخلون في هذا الملف، وعلى رأسها غياب الإرادة الواضحة لدى العديد من مديري الأكاديميات والنواب الذين يتجاهلون مقتضيات الدستور والمذكرات الوزارية وانتظارات الشعب المغربي وإرادة السلطات العليا في هذا البلد، سواء تعلق الأمر بتنظيم الدورات التكوينية أو تبني صيغة ا لأ ستا ذ المختص، بسبب مبرر انعدام ا لا مكا نيا ت اللازمة لتغطية كل المؤسسات التعليمية والوحدات المدرسية بالموارد البشرية الكافية لتدريس هذه اللغة، أما إدراج تدريس هذه اللغة في السلكين الإعدادي والثانوي، فيمكن اعتباره مجرد أضغاث أحلام.

محمد جرندو

وقد أجمعت مختلف التحليلات والتقييمات خلال هذا اللقاء الهام على تسجيل التراجع والتذبذب في عملية التعميم عموديا وأفقيا، ليظل هذا المشروع الوطني مؤجلا الى أجل غير مسمى، في غياب استراتيجية واقعية كفيلة بتحقيق التعميم المنشود، والمتمثلة ـ في اعتقادي ـ في اختيار السلك المناسب الذي يتأتى فيه تعميم إسناد مهمة تدريس هذه اللغة للمدرسين المختصين، وهو السلك الإعدادي، بدل صيغة المدرس الذي يدرسها إلى جانب باقي المواد، والتي أثبتت ميدانيا عدم جدواها ونجاعتها في غالب الأحيان.

وإذا كان أهم حدث تمخض عنه هذا اللقاء هو الاتفاق على تأسيس الكونفدرالية المغربية لجمعيات مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية، والتي تأسست بالفعل يوم الأحد فاتح دجنبر2013، فمن المؤكد أنه سيكون موضوعا على عاتقها إسماع صوت ومطالب المدرسات والمدرسين، وتجنيبهم كل أشكال الحيف والتعامل الأرعن الذي تم تسجيله لدى بعض المسؤولين الإقليميين والجهويين والمركزيين، وتعزيز المكتسبات وتحقيق المطالب الكفيلة بإعادة الاعتبار للغة الأمازيغية بالمدرسة المغربية والنهوض الفعلي بها، بتوفير الحد الأدنى من شروط وظروف تدريس هذه اللغة.

ميلاد الكونفدرالية المغربية لجمعيات مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية بالرباط

انعقد يوم الأحد ، الفاتح من دجنبر 2013، بمقر نادي الصحافة بالرباط، الجمع العام التأسيسي للكونفدرالية المغربية لجمعيات مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية. وبعد تذكير مقتضب من طرف اللجنة المنظمة بأهمية تأسيس هذا الإطار الذي يهدف إلى لمّ جهود العاملين في ورش إدراج اللغة الأمازيغية في التعليم وتعميمها الفعلي في المنظومة التربوية و منح مدرسها المكانة اللائقة به، استفاض الحاضرون الممثلون لمختلف جهات المغرب في مناقشة أهداف وهيكلة الكونفدرالية، وانتهوا إلى المصادقة على قانونها الأساسي ، وانتخاب مكتب كونفدرالي ومجلس كونفدرالي من طرف الجمع العام، المكتب والمجلس اللذين يضمان ممثلي كل الجمعيات العاملة في نفس المجال.

وقد جاءت تشكيلة المكتب المنتخب والذي سيسيّر الكونفدرالية للسنوات الثلاث القادمة وفق ما يلي:

الرئيس : جمال عبدي (تازة)، نائبه الأول: عمر حيضر (سوس ماسة درعة)، نائبه الثاني: لحسن بازغ (الدار البيضاء)، الكاتب العام : لحسن أمقران (الرشيدية)، نائبه الأول : ميلود الوديني (فاس)، نائبه الثاني : عبد العزيز ينوس (خنيفرة)، الأمينة : حسناء عاصم (تمارة)، نائبها : ياسين بزاز (الخميسات)، مستشارون : ليلى أيالي (الرباط)، نعيمة فاهم (دكالة عبدة)، ابراهيم أوحاميد (ميدلت)، سعيد خمو(سوس ماسة درعة)، ابراهيم عزيزي (أزيلال).

وقد تم الاتفاق على أن يكون مقر الكونفدرالية بالرباط حتى تتمكن من الاضطلاع بمهامها على الوجه الأفضل، وعلى ضرورة مراسلة السلطات التربوية الجهوية من أجل البت معها في شأن عوائق تعميم تدريس اللغة الأمازيغية وخاصة وزارة التربية الوطنية والمجلس الأعلى للتعليم، وإحاطتهما علما بمختلف العراقيل التي يواجهها المدرسون ميدانيا منذ سنوات، كما عبر الحاضرون عن امتعاضهم من التأخر الذي عرفه ويعرفه ملف تعميم تدريس اللغة الأمازيغية. ومن غياب إرادة سياسية فعلية لتجاوز هذا التأخر، خاصة بعد أن صارت اللغة الأمازيغية لغة رسمية بمقتضى دستور2011، مما يحتم على الدولة، وبشكل مستعجل، تفعيل هذا الطابع الرسمي، وإيلائها المكانة التي يخولها لها القانون.

منذ متى أصبح الخروج السلمي إلى الشوارع للمطالبة بالحقوق موضوع استطلاع ؟

* مصطفى ملو

كما دأب أحد المواقع الإلكترونية الموالية للحزب الحاكم والمحابي للخطابات الرسمية، فقد أدرج كعادته استطلاع رأي لا يمكن وصفه إلا بالاستطلاع الغبي والمستفز والمدفوع الثمن سلفا. لقد كان موضوع الاستطلاع الذي أثار سخط الآلاف من الأساتذة هو التالي: هل تتفق مع تخلي أساتذة عن مهامهم وخروجهم للمطالبة باستيفاء ترقياتهم من الشارع؟؟

إن قراءة بسيطة لهذه الجملة كافية لإثبات عدم براءة هذا الاستطلاع، و جديرة بتسجيل مجموعة من الملاحظات حوله:

-أولا:أن الأساتذة المحتجين لم يتخلوا عن مهامهم إلا بعد أن أغلقت في وجههم جميع أبواب الحوار، وأنهم مستعدون للرجوع إلى عملهم فور الاستجابة لمطالبهم البسيطة، فهم لا يطالبون بالمستحيل، كل مطالبهم هي رفع الظلم و إحقاق المساواة والعدل.

ثانيا:يتضح أن الاستطلاع يحمل المسؤولية للأساتذة في حين أن الصائب هو تحميلها للوزارة المتعنتة التي يجهل دورها إن لم يكن هو الاستجابة و حلحلة ملفات الآلاف من موظفيها !

-ثالثا: أن الاحتجاج السلمي في الشوارع والإضراب عن العمل حق تضمنه جميع المواثيق والقوانين الدولية، وبالتالي فهو ليس بحاجة إلى استفتاء أو استطلاع رأي من أي كان، مما يجعلنا نصف هذا الاستطلاع بالماكر والغبي والعديم الجدوى اللهم خدمة أهداف معينة، مادام الأمر محسوما فيه سلفا ومن أعلى الهيئات والمنظمات الدولية.

-رابعا:مادام الإضراب والخروج السلمي إلى الشوارع- كما وضحنا سلفا-حق مضمون، فإن هذا الاستطلاع الهدف منه شيطنة نضالات الآلاف من الأساتذة وتغليط الرأي العام وتضليله وتوجيهه إلى ما يحبه الحزب الحاكم ويرضاه، باعتبار الموقع المدرج للاستطلاع بوقا من أبواقه.

-خامسا: أن هكذا استطلاعات، تعطينا صورة عامة عن العقلية السلطوية المتحكمة لدى أشباه الصحافيين وتجعلنا نؤازر ونؤيد ما يسمى بالمدونة الرقمية، بل وتدفعنا إلى التساؤل هل يستحق -فعلا- هؤلاء حرية التعبير وهم أول من يسيء إليها، وأول من يحاول مصادرتها عن طريق إجراء استطلاعات تتعلق بحريات وحقوق الآخرين؟

-سادسا:لا يجب أن يفهم أن هذا المقال جاء كردة فعل لأن نتيجة الاستطلاع ليست في صالح المحتجين، فمن جهة فنحن لا نقوم بردود أفعال، ومن جهة أخرى فإن ساحة النضال التي مازال يرابط فيها الآلاف ستكون هي الفيصل، ولأن هذه الخزعبلات لن تثنينا ولن توقفنا عن مواصلة المطالبة بحقوقنا التي نؤمن بها حتى النخاع، ولأننا-أصلا- لا نثق في نتائج الاستطلاعات التي ترد في هذا الموقع الذي عودنا على التزوير والتغليط و الكذب.

-سابعا:أنه في الوقت الذي كنا ننتظر فيه أن يدرج هذا الموقع استطلاع رأي من قبيل:هل أنت مع تهشيم رؤوس الأساتذة المطالبين بحقهم؟

وخاصة بعد انتشار صور العشرات من الأساتذة المعتدى عليهم و التي أثارت تعاطف الملايين، تفاجئنا بإدراجه لاستطلاع آخر مناقض تماما للحقيقة بغية التستر على هذه الجرائم و الاصطفاف إلى جانب الجلاد بدل نصرة المظلوم !

-ثامنا:لقد كان بالإمكان إدراج استطلاعات أخرى من مثل:هل أنت مع إقصاء أساتذة من حقهم في الترقية بالشواهد علما أن الأفواج السابقة والأفواج اللاحقة تمت ترقيتها بنفس الشواهد؟

لكن بما أن هذا الموقع ليس غرضه نقل الحقيقة ووضع القراء أمام الصورة الحقيقية، فقد كان للمشرفين عليه رأي آخر، رأي قائم على التضليل و التزوير خدمة لأجندة لم تعد خافية إلا على السذج ممن مازالوا يثقون بشعار الاستقلالية والحياد !

حميد أعطوش : وداعا أخي محند أمزيان «السعيدي»

في وداع غير منتظر كانت كلماته الأخيرة هي « سامحني أخي حميد » ودلك يوم قبل دخوله في غيبوبة , شاءت الأقدار أن يفرقنا المرض فهو دائما يؤكد أن في كلتا الحالتين تشابه و الفرق بيننا هو الفرق بين المرض الذي ينتهي بنعمة الشفاء و المرض الذي يفتح الباب الآخر لرحيل إلى الأبد , فالاعتقال و الزج في السجون بمثابة مرض مخزني تكون درجة خطورته و طبيعة الملفات .محند أمزيان تحلق عاليا إلى حيث يرقد لوناس المعتوب , مانو دايك , المحروق سعيد سيفاو , بوجمعة الهباز , عباس المسعدي , مولاي محند , ...بعد صراع طويل مع مرض خبيث لم يشفيه سرير طبي بالشيخ زايد بالرباط و لا المصحات الخاصة ليسلم لجبروت و سطوة المرض مات محند عن عمر يناهز الخمسين عاما في صمت بعد أن أطفأ شمعته الأخيرة , تاركا للتاريخ أن يعيد سيرته ليتحقق ما سماه مكر التاريخ عند «هيكل» بين بداية و نهاية حياته تاركا لتاريخ أن يعيد حكايته.

انه من الصعب فتح تاريخ هدا الفنان التشكيلي العصامي , المناضل المتمرد , فنان كرس كل حياته و موهبته للقضية الأمازيغية تعايش مع مختلف الأجيال كان له الفضل في تأسيس عدة جمعيات و منضمات أمازيغية منذ بداية التسعينات ناضل الى جانب الحركة الثقافية الأمازيغية في جميع المواقع الجامعية منادياً بتحقيق مشروع «تامازغا « بعيدا عن التجزيء الجغرافي لشعب الأمازيغي, فكل تمجيد و قول في سيرته لن يكون إلا تقصيرا في حقه , تمكن بريشته السحرية , ومن توظيف الألوان في التسويق و التحسيس بالقضية الأمازيغية عبر العالم من خلال لوحاته التشكيلية و رسوماته الكاريكاتورية , ناضل من أجل الديمقراطية التحررية بلغة « ألان توربين» قاطع القنوات التلفزية المغربية ووصفها بالمستوطنات العروبية ولم يتزوى أمام الإغراءات المالية و حياة الرفاهية , و انما مات من أجل تحرير اللغة و الثقافة الأمازيغيتين و الرقي بالإنسان و المجتمع من حال الاستبداد و الفقر و التهميش الى حياة تصان فيها الحقوق و الكرامة . تحدى كل الصعوبات و المضايقات التي حاول من خلالها النظام السياسي استخدام سياسة تكميم الأفواه ومن طرائفها أنه استدعي من طرف المخابرات سنة 1999 وموس الضغط عليه من أجل رسم صورة للملك الراحل الحسن الثاني غير أن جوابه كان تحديا كونه لا يمكن أن يوظف ريشته في رسم ما يشاء بل هي توظف نفسها , كما تعرض منزله ذات يوم في حي حدب بالراشيدية إلى محاولة لإضرام النار من جهة مجهولة و غيرها من المضايقات و التي لا يسع المقام لذكرها . رغم وضعه تحت مخبر و مجهر السياق السياسي لمعرفة اتجاهه و ميولاته الفكرية و السياسية , فقد استمر في نهجه النضالي بريشته و فنه , محند أعرف أين أنت اليوم ستكون حاضرا بيننا دائما و علمك و فنك يجول كل العالم و يسكن قلب كل من عاشرك و عرفك و ناصر قضيتك الأمازيغية سرا و علنا في الوطن و خارجه , محند رحلت قصرا نحو عالم أخر تركت الحياة و معاركها , سأقول لك أن حسك الفني انتصر خلال كل هده السنوات لقد اخترت الفن ليس كهواية بل ثقافة و نضال و كتابة بلغة الريشة و الألوان و كل لوحاتك تعبر و تنادي بالحرية , من خلالها عرف العالم القضية الأمازيغية و قضية الاعتقال السياسي . محند حرمت من الاستشفاء منعوك من أبسط الحقوق وداعا أخي محند . محند ستصبح أكثر حضورا معنا ب فنك و مقولاتك و اسمح لي أن أقول لك جهرا أنك في قلوبنا و نحبك جميعا.

* سجن تولال 1
حميد أعطوش

حاورتها رشيدة إمرزيك

خديجة الرياضي الفاعلة الحقوقية ل «العالم الأمازيغي» :

التكريم تشجيع لي وللجمعية ولكل الحركة الحقوقية على مضاعفة الجهود والمضي قدما للاستمرار في المسار النضالي

انتهاك حقوق الإنسان تتحمل مسؤولياتها الجهات الرسمية فكيف لها أن تهنئ من يطالبها بتغيير سياستها

* ماهو شعورك وأنت تفوزين بجائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وما القيمة المضافة لهذه الجائزة على مسارك النضالي؟

** طبعا هذا شرف كبير جعلني أحس بالاعتزاز بالجمعية المغربية لحقوق الإنسان التي اكتسبت اعترافا أمميا يعتبر أيضا إنصافا لها من الظلم الذي لحقها في السنوات الأخيرة من خلال الحملات التضليلية التي تعرضت لها والتهم التي تلفق لها. لكن إحساسي هو أيضا إحساس بمسؤولية جديدة ومهام كبرى تلقى على عاتقي، كما أن هذا التكريم تشجيع لي وللجمعية ولكل الحركة الحقوقية على مضاعفة الجهود والمضي قدما للاستمرار في المسار النضالي الذي اتبعته لحد الآن.

* ماهو ردك على الانتقادات التي وجهت اليك من قبل البعض والذين اعتبروا الجائزة دعما للعلمانيين في المغرب، والبعض الاخر وصفوا الجائزة بـ«شهادة عالمية لسيدة تحارب الإسلام والهوية الإسلامية للمغرب؟

** هذا استمرار للبعض — الذي لم يستفد من دروس هذا التكريم الأممي – في حملته التضليلية ضد الجمعية وأطرها. وكما لم أعر اهتماما لهذه الحملات من قبل وركزت اهتمامي على مهامي النضالية، فلن ألتفت لها الآن أيضا لأن المهام النضالية تزايدت الانتظارات من الجمعية والحركة الحقوقية تنامت.

* في نظرك لماذا لم تتلقي أي تهنئة من أي جهة رسمية؟ ولماذا لم يكن هناك أي استقبال رسمي لك عند عودتك؟

** كما قلت عدة مرات لصحافيين تساءلوا نفس التساؤل، فهذا الموضوع كذلك ليس مهما بالنسبة لي ولا أعيره اهتماما، ولم أكن أنتظر أي تهنئة رسمية لأن أسباب منحي هذه الجائزة الأممية هي نضالي ونضال الحركة الحقوقية ضد الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان بالمغرب، وهذه الانتهاكات تتحمل مسؤوليتها الجهات الرسمية طبعا، فكيف لها أن تهنئ من يطالبها بتغيير سياستها ويحملها مسؤولية الأوضاع المتردية للحقوق والحريات، فأولى بها أن تراجع سياساتها وتحترم التزاماتها في مجال حقوق الإنسان.

* كيف ترين الوضع الحقوقي في المغرب في ظل حكومة برئاسة "العدالة و التنمية"؟ وهل ترين بأنه هناك مساس بالمكتسبات الحقوقية في ظل حكم "البي جي دي"؟

** تسجل كل التقارير الحقوقية الوطنية والدولية الأوضاع المتردية لحقوق الإنسان وللحريات ببلادنا. وقد تزايد القمع ضد الحركات الاحتجاجية وتواترت المحاكمات الجائرة التي يتعرض لها النشطاء والمشاركون في الاحتجاجات السلمية للسكان ولمختلف الفئات الاجتماعية. وفي ظل هذا القمع يتشدق رئيس الحكومة أن الشعب يتفق مع سياسته ولا يحتج عليه بينما هو بالمرصاد لكل حركة احتجاجية. ويعتبر كما تدهورت الأوضاع في السجون التي تعرف سلسلة من الإضرابات عن الطعام من للمعتقلين. ويتضح التدهور أيضا في مؤشرات دولية كتراجع المغرب في مجال حرية الصحافة ولعل محاكمة أنوزلا أبرز مثال في هذا المجال. كما تراجع المغرب في مؤشر الشفافية الذي تصدره منظمة ترانسبرانسي الدولية، في الوقت الذي رفع فيه الحزب الذي يترأس الحكومة شعار محاربة الفساد كأولوية في حملته الانتخابية. كما أنه لابد من الإشارة أنه رغم المسؤولية الواضحة للحكومة ومن يشكلها في هذا التدهور، فإن وضعية الحكومة بنفسها — وهي العاجزة على تنفيذ أي شق من برنامجها ومواجهة القوى المسيطرة على القرار السياسي والاقتصادي ببلادنا في منأى عن أي محاسبة أو متابعة — يبرز أن الدستور الجديد وبعد أكثر من ثلاث سنوات من تمريره، عمق الحكم الاستبدادي وشجع الفساد والمفسدين ومكن ناهبي المال العام وثروات البلاد من استمرار إفلاتهم من العقاب.

* ماهو موقفك مما يتعرض له الاساتذة المطالبين بالترقية من طرف قوى الامن؟

** لابد من تعبيري أولا عن تضامني مع كل الفئات التي تختار التعبير السلمي عن مطالبها ومن ضمنها هذه الفئة من الأساتذة الذين تعرضوا، نساء ورجالا لشتى أنواع القمع وصل حد الاعتقال والمحاكمة. هذا التعامل هو تشجيع من طرف السلطة للعنف. لأنها عوض فتح الحوار والبحث عن الحلول بشكل مشترك تواجه المحتجين بالعنف وهذا يساهم في تشجيع ردود أفعال عنيفة أيضا لولا حكمة المضربين وتعقلهم وتشبثهم بسلمية نضالهم. وتتناسى السلطات دائما أن استعمال القوة العمومية حتى ضد التجمهرات غير القانونية له ضوابط ومعايير، فما بالك بالاحتجاجات السلمية النقابية التي تطالب بالحوار والتفاوض الذي تنص عليه الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي أصدرتها منظمة العمل الدولية وصادق عليها المغرب.

إن الانتهاكات التي تمارسها القوات العمومية عند تدخلاتها ضد الاحتجاجات تعتبر انتهاكا للقانون، وتظل دون عقاب. وقد شهدنا على أشرطة الفيديو وحتى بشكل مباشر نوعية الاعتداءات التي تقوم بها القوات العمومية في إفلات تام من العقاب ولنتذكر أن في بعض المناطق كإفني وآيت بوعياش وحي الكوشة بتازة وغيرها كيف مارست القوات العمومية اقتحام البيوت وتكسير محتوياتها بل و نهبها والاعتداء على ساكنيها...ولم نسمع عن أي تحقيق بشأنها أو حتى عقاب إداري لمرتكبيها، مما يجعل منها سياسة ممنهجة للدولة وليست انفلاتات وحالات متفرقة لأفراد فقط.

* كحقوقية كيف ترين وضعية الامازيغية في ظل الدستور الحالي؟

** لا بد من التأكيد أن الحركة الأمازيغية والحركة الحقوقية المناضلة من أجل الاعتراف الدستوري بالأمازيغية كلغة رسمية قد حققت مكسبا مهما. لكن الدولة التي وضعت الدستور حاولت تقزيم هذا المكسب. وجاء في الفصل الخامس أن الأمازيغية تعد أيضا لغة رسمية للدولة، أي بعد اللغة العربية التي خصتها الفقرة الأولى من الفصل بالحماية من طرف الدولة. كما جاء في نفس الفصل أن قانونا تنظيميا سيصدر لتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة. وطرح ذلك كشرط لتتمكن اللغة الأمازيغية من القيام مستقبلا بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية. لذا يتضح أن تفعيل ترسيم اللغة الأمازيغية لازال مؤجلا ولازال يتطلب معارك نضالية لأنه جاء كإعلان نوايا فقط في الدستور، مثله مثل العديد من الحقوق التي تظهر في أول وهلة كمكاسب كبيرة لكن يتم تقزيمها والحد منها في نفس الفصول التي نصت عليها.

* في نظرك استاذة خديجة الا ترين ان السنة 2013 عرفت كسر مجموعة من القضايا التي كانت تعتبر إلى وقت قريب طابو بالمغرب؟

** أكيد أن المطالب الحقوقية للمواطنين والمواطنات تتزايد ووعيهم الحقوقي يتنامى، ورفضهم للظلم والقهر أصبح التعبير عنه بشكل أوفر وبأساليب أكثر جرأة. فإضافة إلى المطالب المتعلقة بالحريات الفردية التي طرحت مؤخرا بشكل واسع، فهناك أيضا مطالب سياسية جريئة طرحت لأول مرة بشكل جماهيري من قبيل تقليص ميزانية القصر وإعمال الشفافية بشأنها، وكذلك مطلب إلغاء الطقوس المخزنية المهينة. كما تعرف بعض القطاعات المهنية التي كانت مرتعا للتعسف والظلم تطورا للعقليات ورفضا متناميا لهدر الكرامة، أضف إلى ذلك التعامل الجديد للمواطنين والمواطنات مع قضايا اغتصاب الأطفال وما يسمى ب«زنا المحارم» والمتميز برفض السكوت وبالفضح والتنديد.

> "الحركة الأمازيغية والحركة الحقوقية المناضلة من أجل الاعتراف الدستوري بالأمازيغية كلغة رسمية قد حققت مكسبا مهما . لكن الدولة التي وضعت الدستور حاولت تقزيم هذا المكسب"

> "الانتهاكات التي تمارسها القوات العمومية عند تدخلاتها ضد الاحتجاجات تعتبر انتهاكا للقانون، وتظل دون عقاب"

الأمازيغية في دول شمال افريقيا.. لا استثناء مغربي

من ليبيا في أقصى الشرق مرورا بتونس وعبر الجزائر وصولا إلى المغرب، يواصل القوميون العرب أنظمة ومكونات سياسية ومدنية، سعيهم لتأبيد واقع العنصرية والاظطهاد، وسياسة الاحتقار والتطاول والإبادة ضد كل مقومات الأمازيغ ثقافة ولغة وحضارة، فطلية أشهر بليبيا يحتج الأمازيغ ويعتصمون من أجل حقوق هي من أبسط حقوق الإنسان شرعا ووفق المواثيق الدولية، لكن المؤتمر الوطني الليبي صم آذانه ويرفض غير ليبيا العربية على شاكلة جماهيرية القذافي. أما في تونس فالأمازيغ مهددون حقا بالانقراض في ظل تجاهل الدولة والحكومة التونسية لهم، وعدم سنها لأية سياسات تروم حماية المقومات الأمازيغية التي همشت طيلة عقود. أما في الجزائر فالنظام العسكري ومنذ أكثر من عشر سنوات لم يتخذ أية قرارات لإنصاف الأمازيغية والأمازيغ، بل أكثر من ذلك يواصل ذات النظام جرائمه ضد الأمازيغ مثلما حدث مؤخرا بالمزاب حيث يحمي ميليشيات عربية تقوم كل يوم بالهجوم على بيوت أمازيغ المزاب، ما نجم عنه مؤخرا استشهاد الشاب الأمازيغي محمد عبد الرحماني. وأما في المغرب فقد تم التلاعب بالأمازيغ والأمازيغية للتنفيس عن الحراك الاحتجاجي سنة ٢٠١١، واليوم بعد مرور ثلاث سنوات على تعديلات دستورية أقرت اللغة الأمازيغية كلغة رسمية، لم تغير أي شئ في واقع اللغة والثقافة الأمازيغيتين، وتم تجميد الترسيم، كما يتم اتخاذ قرارات غابة في الاستفزاز كل يوم كمنع مجرد الحديث بالأمازيغية داخل البرلمان لحوالي سنة ونصف.

واقع مأساوي ويدعوا للتشاؤم بعد هنيهة تفاؤل رافقت الربيع الديمقراطي بشمال افريقيا، وما يزيده سوداوية هو أنه لا زال مستمرا، بعد عقود من التهميش والعنصرية والاحتقار والسخرية التي عانى منها الأمازيغ لمجرد أنهم أمازيغ، ولا يبدوا أن مقدسي القومية العربية ينوون اتقاء الله أو استلهام مضامين المواثيق الدولية لحقوق الإنسان. لذلك يبقى الرهان في إقرار الحقوق الأمازيغية مرتبطا بتنظيمات الحركة الأمازيغية، وقلة من المؤمنين بمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وكذلك بالمؤسسة الملكية التي تبقى جميع الأحزاب المغربية رجعية بالمقارنة معها فيما يتعلق بالقضية الأمازيغية، كما بملف الديمقراطية ككل.

ما تحقق إلى حدود اليوم بالمغرب للأمازيغية بفضل نضال الحركة الأمازيغية، يبقى مهما لو تمت بلورته على أرض الواقع رغم أنه دون مستوى ما تتطلع إليه تلك الحركة، لكن بقاءه بدون تنفيذ كما هو الواقع حاليا، يعزز القناعة بالتلاعب وغياب الجدية لدى الدولة بمختلف مؤسساتها ولدى مكونات سياسية كثيرة، لا زال بعضها يرى المغرب بلدا عربيا ولغته الوحيدة العربية، ودولة لا يخجل فيها رئيس الحكومة من القول بأن أمير قطر أوصاه بالعربية خيرا، فكأن رئيس حكومتنا يحتاج لوصايا من رئيس دولة ما حول شأن سيادي داخلي يتعلق بلغة من لغات البلاد وتدبير وضعها، والطامة الكبرى أن وصايا الأجانب بغض النظر عن مسؤوليتهم تجد آذانا صاغية لدى رئيس الحكومة بل يرددها في الإعلام مفتخرا، رغم أنه تجاهل لحوالي ثلاث سنوات تفعيل ترسيم الأمازيغية، وجعل ذلك في أسفل سلم أولوياته، رغم أنها لغة عشرات الملايين من المغاربة.

أفعال وأقوال بعض السياسيين والمسؤولين المغاربة للأسف تجعلنا نشك في وطنيتهم وفي حدود اعتزازهم بالانتماء للمغرب، بالإضافة لاستقلالية تنظيماتهم عن تنظيمات مشابهة بالمشرق، ما يجعلنا في الأخير نتساءل حول من يتحكم بمن ومن الشيخ ومن المريد، وكذلك حول إن كان تآمر وتأثر بعض الأحزاب المغربية بالشرق يتعلق فقط بالشأن الثقافي اللغوي أم يتجاوزه إلى شؤون أخرى.

* ساعيد الفرواح

نظام الجزائر يدعم مليشيات عربية ضد أمازيغ المزاب

ساعيد الفرواح

شهدت مدينة غرداية الواقعة بمنطقة المزاب الأمازيغية في الجزائر، مواجهات بين السكان الأمازيغيين ومجموعات عربية محمية من قبل السلطات الجزائرية، حسب ما صرح به النشطاء الحقوقيين الأمازيغ بالمدينة، ويتهم أمازيغ المزاب السلطات الجزائرية بالتواطئ مع ميليشيات عربية تقوم بالهجوم على مساكنهم ومحلاتهم بالأسلحة البيضاء وقنابل المولوتوف منذ مدة طويلة، ومن أعنف المواجهات تلك التي شهدتها مدينة غرداية نهاية شهر نوفمبر وطيلة شهر ديسمبر 2013، والتي أسفرت عن استشهاد الشاب المزابي محمد عبد الرحماني (35سنة)، نتيجة إصابته في إحدى المواجهات بكسر في الجمجمة فارق بعده الحياة في العناية المركزة بأحد مستشفيات المدينة، هذا وقد أصدر مكتب غرداية للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان بيانا بتاريخ 18 دجنبر 2013، على خلفية تلك الأحداث أكد فيه على إضراب تجار مدينة غرداية بعد تعرضهم لحملات اعتداء متكررة كان أخرها يوم 17 دجنبر الماضي، حيث تعرض محل أحد التجار المزابيين الأمازيغ للتخريب والسرقة من طرف مليشيات من عرب الشعانبة، كما نددت ذات المنظمة الحقوقية بالغياب الشبه التام والذي وصفته بالمشبوه لرجال الأمن الجزائريين، منذ بداية احتجاجات التجار والمواطنين المزابيين. واتهمت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان قوات الأمن الجزائرية بالتواطئ مع المليشيات العربية ضد المزابيين، ما اضطرهم لمحاولة حماية أنفسهم والتصدي للهجمات المتكررة ضدهم. كما أكدت ذات المنظمة على أن هذا يأتي استمرارا لأحداث دامية مشابهة بالقرارة حيث تعرضت المحلات التجارية للمزابيين الأمازيغ للحرق والنهب والتخريب، وحسب نص البيان فالشرطة الجزائرية بقيت تتفرج تارة وتحمي المهاجمين من المليشيات العربية تارة أخرى، بل أكملت ما وصفته المنظمة الحقوقية في بيانها بالسيناريو العنصري بإلقاء القبض على عدد كبير من أمازيغ المزاب، الذين كانوا يدافعون عن أعراضهم وممتلكاتهم، قبل أن تقوم الشرطة الجزائرية بتعذيبهم في مراكز الشرطة إلى حد التحرش الجنسي والاغتصاب.

وأشارت الرابطة الحقوقية الجزائرية في بيانها كذلك إلى أنه انطلاقا من الأحداث الأخيرة، يظهر جليا للعيان أن السلطات الجزائرية بغرداية وحتى السلطات المركزية، أصبحت تتعامل مع طرف ضد طرف آخر، أي مع العرب الشعانبة ضد المزابين الأمازيغ، في خرق صارخ للدستور الجزائري وللمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وخاصة الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري. كما ذهبت ذات المنظمة إلى أن السلطة الجزائرية تريد عقاب المزابين بعد أن تجرأو على فضح الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في المزاب، التي قامت بها الشرطة الجزائرية أمام الرأي العام الوطني والدولي، وخاصة بعد أن تصاعدت مطالبتهم للمنظمات الحقوقية الدولية بفتح تحقيق حول الجرائم التي تركتب ضد أمازيغ المزاب، وفي ختام بيانها حملت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان فرع غرداية السلطات الجزائرية كامل المسؤولية في احتمال وقوع أحداث خطيرة قد تهدد منطقة المزاب والجزائر كلها. ويذكر أن الهجمات المتكررة لمليشيات عرب الشعانبة ضد أمازيغ المزاب، أسفرت عن عشرات الجرحى والمعتقلين بالإضافة لخسائر مادية كبيرة.

من جانب آخر نظم أمازيغ غرداية يوم الأحد 22 دجنبر 2013، لقاءا بمناسبة عودة وفد المزابيين الأمازيغ من المؤتمر السابع للتجمع العالمي الأمازيغي، الذي نظم بمدينة تيزنيت في منطقة سوس الكبير جنوب المغرب، والذي شارك فيه أمازيغ المزاب، وانضموا لهياكله، وذلك لأول مرة في تاريخ المؤتمرات العالمية الأمازيغية، وقد حازوا مقعدين تنفيذيين في المكتب الكنفديرالي للتجمع العالمي الأمازيغي، وستة مقاعد في المجلس الكنفديرآلي.

حقوقي أمازيغي من المزاب يتهم نظام بوتفليقة بالعنصرية

الدكتور فخار كمال الدين صدر في حقه حكم بالسجن سنة كاملة ديسمبر الحالي، وأوقفوا هذه الجرائم ضد الإنسانية وهذا التعذيب المتواصل بالموت البطيء أو اقتلونا مرة واحدة!!

تتعرض الأقلية المزابية (الأمازيغية ثقافة والإباضية مذهبيا)، التي تسكن منطقة مزاب بغرداية جنوب الجزائر لخروقات خطيرة متواصلة لحقوق الإنسان منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، ومع تطور وسائل الاتصالات والإعلام الهائل الحاصل مؤخرا، وسقوط حاجز وهاجس الخوف الذي بنته السلطة على مر السنين بمساعدة بعض المزابين الناطقين الرسميين للسلطة داخل مجتمعاتهم (الأعيان)، بدأت هذه الخروقات والجرائم ضد الإنسانية توثق و تظهر للعيان.

وما حصل مؤخرا في مدينة القرارة بغرداية ووثقه بعض المواطنين، إلا لدليل حي عن هذه الخروقات والجرائم الدورية المتواصلة من طرف أجهزة رسمية (الأمن والقضاء) ضد الأقلية المزابية:

- توقيفات انتقائية عنصرية فاضحة.
- التواطؤ المفضوح ومساندة المعتدين والمخربين لأملاك المزابين، وهذا بضمان الاعقاب وبترك الحرية الكاملة للمعتدين لمعاقبة وتأديب المزابين ولنهب وتخريب وحرق ممتلكاتهم، وفي نفس الوقت يمنع المزابين من الدفاع عن ممتلكاتهم وقد يصل الأمر إلى إلقاء القبض عليهم إذا أصروا على مواقفهم.
- ضرب وتعذيب الموقوفين المزابين في مخافر الشرطة بطرق مذلة و مهينة للكرامة.
- تعرية ثم التحرش الجنسي بالمزابين الموقوفين داخل مخافر الشرطة من طرف رجال الشرطة مع تصويرهم في وضعيات جنسية مذلة.

وتعاني الأقلية المزابية في مختلف مدن منطقة مزاب منذ عشرات السنين من هذه الممارسات والجرائم، من طرف الأجهزة الأمنية والقضائية، التي تتصرف بذهنية المستعمر الحاقد، وتعامل المزابي حين تواتيها الفرصة بكل قسوة وعنصرية واحتقار، وتطبق سياسة الفصل العنصري في وضح النهار، في ظل التعتيم والتغليط الإعلامي المحلي، والسكوت المطبق المثير للحيرة للطبقة المثقفة وللطبقة السياسية الجزائرية، بمختلف توجهاتها، وهذا تحت مختلف التبريرات الغير ملائمة (الحفاظ على الوحدة الوطنية...)، وكذلك حكومات الدول الغربية الديمقراطية التي لها مصالح اقتصادية مع النظام الجزائري، الذي يشتري سكوتهم مقابل امتيازات استخراج واستغلال البترول والغاز الجزائري، الذي يستخرج ويا لسخرية القدر من منطقة مزاب و ما جاورها!!!

وهكذا ترك المزابي وحده خائفا لا يعرف متى وكيف سيواجه قدره ومصيره، حين يهاجمه وحش سلطة حاكمة دكتاتورية !!

هل سيتعرض للتعدي والضرب وربما القتل (أحداث غرداية 1985، و أحداث بريان 1991 و 2008) ؟؟

هل ستنتهك حرمة منزله وتخرب وتنهب وتحرق ممتلكاته وشقاء عمره؟؟

هل سيدخل السجن ويتعرض لمتابعات قضائية جارمة للحقوق دون جريمة ارتكبها، خاصة النشطاء الحقوقيين منهم؟؟

هل سيتعرض لكل هذه العقوبات مجتمعة؟؟ من طرف ممثلي سلطة ديمقراطية الواجهة والمظهر، ديكتاتورية الجوهر قامعة للحريات لا تعترف بالتنوع الثقافي ولا الديني، تمارس عليهم سياسة القضاء التدريجي على الخصوصية والثقافة المزابية .

أمام كل هذا لم يبق لنا كمزابيين مضطهدين في أرض أجدادنا إلا نطلب ونلح من كل المجتمع الدولي الرافض لمثل هذه الجرائم العنصرية، وعلى رأسه الأمم المتحدة وخاصة المفوضية السامية للدفاع عن حقوق الإنسان، ومحكمة الجنايات الدولية للتدخل سريعا وفتح تحقيق شامل وعميق، بعيدا عن ممثلي السلطة الرسمين منهم والمزابيين الناطقين بإسمها داخل المجتمع المزابي الذين يبررون كل جرائم السلطة، لإيقاف هذه الجرائم في حق الإنسانية ومعرفة و معاقبة الأمرين بها ومنفذيها مهما كانت مرتبته أو منصبه.

انتخاب لجنة صياغة الدستور الليبي في ظل مقاطعة الأمازيغ

الأشكال الاحتجاجية طوال سنة 2013، بدءا بالتظاهر، ومرورا باقتحام مقر المؤتمر الوطني الليبي، ووصولا إلى توقيف ضخ الغاز والنفط وإغلاق الموانئ وآبار البترول والغاز، إلا أن كل ذلك لم يدفع المؤتمر الوطني الليبي للاستجابة لمطالب الأمازيغ، الذين قاموا بفك اعتصامهم مؤخرا حول آبار النفط والغاز.

ومن شأن هذا القرار الأخير للمفوضية العليا للإنتخابات بليبيا أن يدفع بالأمازيغ إلى التصعيد مجددا، خاصة وأن انتخاب أعضاء لجنة صياغة الدستور سيتم في ظل قرار سابق للأمازيغ بمقاطعة تلك الانتخابات. كما يذكر أن أمازيغ ليبيا أعلنوا منذ 12 يناير 2013 وفي ملتقى الاستحقاق الدستوري لأمازيغ ليبيا الذي نظم بطرابلس، أن المجالس المحلية للمدن والمناطق الأمازيغية المنظمة لذلك الملتقى، تعتبر أن الدستور الليبي الذي سيكون محل اعتراف وتقدير من قبلها، هو الدستور الذي يعترف بحقوق الأمازيغ وباللأمازيغية كلغة رسمية، وينص على المساواة بين كل الليبيين على قدم المساواة، وأن أي دستور يكون خلاف ذلك لن يكون محل اعتراف من قبل كل أمازيغ ليبيا، ولن تكون له شرعية عليهم، ولن تمثلهم أي مؤسسات سيادية تبنى عليه، كما لن يمتثلوا لأي سلطات تستند إليه.

هذا وقد أعلن ثوار أمازيغ الصحراء الليبية الطوارق والتبو، أنهم لن يسمحوا بإجراء أي انتخابات في مناطقهم إذا لم يتم تعديل المادة 30 من الإعلان الدستوري الليبي والتي تنص على الاستفتاء على حقوق المكونات الليبية بدل إقرارها بالتوافق.

من جانب آخر تظاهر العشرات من المواطنين الليبيين في ميدان الجزائر وسط العاصمة طرابلس يوم الثلاثاء 24 دجنبر، مطالبين بإنهاء ولاية المؤتمر الوطني الليبي في السابع من فبراير من السنة المقبلة، وذلك عقب تبنيه لمشروع قرار ينص على تمديد ولاية أعضائه إلى غاية دجنبر سنة 2014، ورفع المتظاهرون في يدهم مكانس في إشارة إلى عزمهم إنهاء مهمة المؤتمر الوطني الليبي في موعدها المحدد. ويذكر أن فئات كثيرة من المجتمع الليبي لا تنظر بعين الرضا لقرارات المؤتمر الوطني الليبي، وعلى رأسها الأمازيغ والتبو والطوارق الذين يؤاخذون على البرلمان الليبي رفضه الإستجابة لمطالبهم خاصة ما يتعلق منها بحقوقهم اللغوية والثقافية. وتجدر الإشارة إلى أن المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا والتجمع الوطني التباوي والمجلس الأعلى للطوارق أعلنوا في بيان مشترك في وقت سابق عن مقاطعة الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الليبي ترشحا وانتخابا، وتعليق عضوية أعضاء المؤتمر الوطني من الأمازيغ والتبو والطوارق، وطالبوا المؤتمر الوطني الليبي بتطبيق النصوص المنصوص عليها في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

صادق رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بليبيا «نوري العبار» يوم الاثنين 23 دجنبر 2013، على القوائم النهائية للمرشحين لانتخاب الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي الجديد، والموزعين على 11 دائرة انتخابية وهي: (سرت، مصراتة، طرابلس، الزاوية، سبها، أوباري، غدامس، البطنان، جبل نفوسة، بنغازي، أجدابيا). وفي كلمة لنوري العبار تلت تصديقه على القوائم النهائية للمرشحين للجنة الستين، التي ستوكل إليها مهمة صياغة مشروع الدستور الليبي الجديد، أعلن أن انطلاق الحملة الانتخابية للمرشحين سيكون بعد ثمانية وأربعين ساعة من نشر القوائم النهائية، داعيا المرشحين إلى الالتزام بسقف الدعاية الانتخابية المحدد من قبل المفوضية الوطنية الليبية العليا للانتخابات. ويذكر أن الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور هي الهيئة المخولة بصياغة الدستور الدائم للبلاد، وتتكون من ستين عضوا ينتخبون وفقا للقانون رقم 17 لسنة 2013، الصادر عن المؤتمر الوطني العام الليبي(البرلمان)، وتم توزيع مقاعدها على ثلاث مناطق انتخابية، ولكل منطقة تم تخصيص عشرين مقعدا وذلك على غرار لجنة الستين التي شكلت سنة 1951.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار المفوضية العليا للانتخابات بليبيا، يأتي في ظل مقاطعة أمازيغ ليبيا للجنة صياغة الدستور الليبي ترشحا وانتخابا، وذلك عقب قرار سابق للمجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا، بعد رفض المؤتمر الوطني الليبي إقرار مبدأ التوافق وليس التصويت فيما يتعلق بالتنصيص على حقوق المكونات اللغوية والثقافية من غير العرب في الدستور، وقد فشل المؤتمر الوطني الليبي عدة مرات هذه السنة في التصويت على مبدأ التوافق، وذلك بسبب الرفض والامتناع عن التصويت من قبل أعضاء المؤتمر الليبي المحسوبين على تنظيمات تتبنى إيديولوجية القومية العربية. وقد خاض أمازيغ ليبيا سلسلة من

تيمة الهوية في الأغنية الأمازيغية التقليدية: الرايسة فاطمة تاباعمرانت نموذجا

د. عبد العالي تلمنصور
أستاذ باحث بجامعة ابن زهر، أكادير

ترجمة: رشيد نجيب

الخطاب الهوياتي في شعر الرايسة فاطمة تاباعمرانت

تعتبر الرايسة فاطمة تاباعمرانت فنانة ليست كباقي الفنانات، بفضل صوتها الغنائي الشجي وشعرها الفريد، لقد أصبحت نجمة حقيقية من نجوم الأغنية الأمازيغية التقليدية بالمغرب وتمكنت من ربح رهان التحدي حينما فرضت نفسها كشاعرة ومغنية في نفس الوقت، أكثر من ذلك فهي لا تغني سوى الأشعار التي أبدعتها كما أنها هي التي تترأس فرقتها الموسيقية وتشرف على إدارتها. إنها من الفنانات التي يعترف لها الأمازيغ بالجنوب المغربي بأصالة ونوعية أشعارها، فموسيقاها وأغانيها وشعرها مافتئ ينال رضى وإعجاب جماهير واسعة بالمغرب وكذلك خارجه.

وتكشف شهرة فرقتها الموسيقية ونجاح مهرجاناتها وعروضها الفنية والموسيقية عن جودة فنها ومستواه العالي والراقي، ففرقة الرايسة فاطمة تاباعمرانت تعد من الفرق الموسيقية التي كثيرا ما تتم دعوتها قصد المشاركة في المهرجانات واللقاءات الفنية الخاصة بالفن والثقافة الأمازيغيين وطنيا وعالميا، وهو ما يمنحها شرعية تاريخية ممتدة في الزمان.

في الغالب، وعندما يتم استفسار الفنانة فاطمة تاباعمرانت عن أسباب نجاحها، تجيب أنها وعلى خلاف الفنانات الأخريات، فهي الوحيدة التي تكتب أشعارها التي تغنيها، في حين أن الكثيرات يقمن بإعادة غناء الروائع الفنية الكبرى الكلاسيكية ذات التوجه الرومانسي والعاطفي مع العمل على تحويلها بتوظيف المؤثرات الموسيقية حيث مكنت من ذلك التكنولوجيات الحديثة الحالية. كما أن لهؤلاء توجها تجاريا صرفا من وراء ذلك.

بفضل تكوينها الموسيقي والفني المتين، تمكنت الرايسة فاطمة تاباعمرانت من تبؤ مكانة الريادة في المجال الفني المرتبط بإبداع أشعار بالأمازيغية وتلحينها ثم تقديمها، إنها مختلفة تماما عن الفنانات الأخريات لأنها شاعرة وملحنة ومغنية في الآن نفسه، وفي المقابل تعتبر معظم الرايسات مغنيات ومؤديات للأشعار التي يقوم الآخرون بكتابتها.

إن الفنانة الرايسة فاطمة تاباعمرانت هي اليوم المغنية الأمازيغية الوحيدة التي تعتبر مؤلفة لقصائدها الشعرية، فإتقانها الواضح لفن الإعداد الموسيقي مكنها من توسيع رصيدها الشعري وفرض نفسها كفنانة تشتغل على تيمات ومحاور موضوعاتية وفنية جديدة بعيدا عن المحاور التقليدية والمألوفة التي تهتم بها بقية الرايسات.

وبفضل حزمها وشجاعتها، تمكنت الفنانة فاطمة تاباعمرانت من ربح احترام وإعتراف نظرائها من الفنانين، كما تمكنت من أن تحتل مكانة متميزة في المشهد الفني الأمازيغي، في مهنة ظلت تقليديا محصورة على الجانب الرجالي الذكوري، كما فرضت نفسها كمغنية وشاعرة وملحنة مشهورة باعتبارها وجها بارزا للشعر التقليدي الأمازيغي بالجنوب المغربي.

من خلال فنها وشعرها، أصبحت الفنانة فاطمة تاباعمرانت بمثابة الناطق الرسمي باسم الثقافة الأمازيغية، فالعديد من أغانيها تطرقت إلى محاور مرتبطة بالهوية، الانتماء الهوياتي، حب الأوطان، الحضارة واللغة والثقافة الأمازيغية.

وتمثل الهوية والثقافة الأمازيغيتان بالأساس التيمات المتكررة والمتواترة في أغانيها. فكما صرحت بنفسها في حوار أجرته معها التلفزة المغربية:» لقد قمت بتغيير أغاني الحب بالأغاني التي تتناول حب الثقافة الأمازيغية. حاولت كذلك التحدث عن حقوق المرأة، وأهتم أيضا بكل ما يهم تربية الأطفال وقضية الطفل اليتيم (...) أن يكون المرء فنانا فتلك مسؤولية كبيرة. كما أحاول أن أبرز مدى أهمية الثقافة الأمازيغية بالنسبة للأجيال القادمة».

يعج شعر فاطمة تاباعمرانت بالحكم ويتضمن كذلك نوعا من الخطاب الوعظي والحكمي والأخلاقي بشكل قوي. في أغانيها تطرقت تاباعمرانت لتيمات متعددة ومتنوعة، وغالبا ما تتناول أشعارها وأغانيها مواضيع راهنية لها علاقة وطيدة مع مشكلات المجتمع المغربي الراهن.

لقد غنت فاطمة تاباعمرانت من أجل حقوق المرأة مستحضرة ظروف المرأة القروية، وذلك بشكل يدعو إلى تغيير العقليات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضية النسائية في المجتمعات القروية. من خلال شعرها، فهي تناضل من أجل تحرر حقيقي للنساء وتحسين ظروف عيش المرأة القروية الأمازيغية.

فاطمة تاباعمرانت هي كذلك مناضلة وفنانة ملتزمة ومنخرطة بشكل قوي في المجتمع المدني، وتعمل من أجل الإرتقاء بالمرأة القروية وتشارك في الأعمال الإنسانية والإحسانية التي تهم حماية الطفولة والأيتام.

تعتبر فاطمة تاباعمرانت صورة للفنانة الملتزمة التي تمكنت من تجاوز وتكسير جميع الطابوهات من أجل الدفاع عن الهوية والثقافة الأمازيغية. بفضل قوة نصوصها، تمكنت هذه الفنانة من توليد وزرع الأمل وجعل الساكنة الأمازيغية تحس بفخر الانتماء إلى هويتها الأصلية، لقد أصبحت هذه الشاعرة والملحنة في ظرف عشرين سنة أيقونة ورمزا وطنيا وقامت بتصدير فنها إلى ما وراء الحدود، هذه الفنانة المغربية الكبيرة تجسد وتمثل فعلا هوية الشعب الأمازيغي.

تقدم الرايسة فاطمة تاباعمرانت نفسها كفنانة ملتزمة ومناضلة من الدرجة الأولى والتي وضعت فنها في خدمة القضية الأمازيغية. وتعتبر أن مهمتها الأساسية تتمثل في الدفاع عن اللغة والثقافة الأمازيغيتين، وكما تقول هي بنفسها في إحدى أغانيها المعنونة ب»تيفيناغ»، حيث نذرت نفسها وكرستها للدفاع عن هذه القضية النبيلة، إنه التزام منها مدى الحياة:

لهم نم أتمازيغت أف ڤكان ڤحلغ
أكيغ أمكال ن غوید أر أغ ڤكان ڤر ثرين
أغويد تحكرن تمازيغن ڤلا أوال نغ
أد مو ننا: هاي ديون ثنا كيغ نسول
أس نا غ نموت أد داغ فلاتي عولن
ثغ ڤر نفوكي غيد، أر غين نفوكو تنت.

في مجمل أشعارها، لا تفتأ الرايسة فاطمة تاباعمرانت تعبر بصراحة عن التزامها وإخلاصها وحبها للثقافة واللغة الأمازيغيتين. وعندما تقوم بتكرار ذلك في جل أغانيها، فلأنها ترغب في المطالبة بشكل صريح بالحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية والذود عن القضية الأمازيغية عبر الأغنية التقليدية، وإخبار الجمهور المتتبع بالتزامها الفني في هذا الاتجاه، نجدها تقول في مقطع من أغنيتها المشهورة «أزول» (1993):

يوف داري واوال أد أمازيغ كرا طافغ
ثغ فلاسن موتغ، ڤر أغ تهول روح نتو.
اللغة الأمازيغية أجمل وأحسن لدي من كل
ما أملك

بإمكاني الموت من أجلها ومنحها روحي.

تعكس أغاني فاطمة تاباعمرانت إخلاصها ووفاءها العميقين للثقافة والثقافة الأمازيغية، فحبها لهذه اللغة والثقافة لا يمكن لشيء أن يحول بينها وبين ذلك وهو أكبر من كل شيء لديها. فالأمازيغية بالنسبة إليها هي مصدر ومنبع فخر واعتزاز: إنها غنى وثراء يتوجب علينا أن نفتخر بذلك. وفي الواقع، يشكل المكون الأمازيغي مصدرا ثريا بالنسبة لبلادنا الغنية حقيقة بتعدد وتنوع مكوناتها الهوياتية، كما أن المكون الهوياتي الأمازيغي يعد مكونا أساسيا ومهما بالنسبة لثقافتنا وحضارتنا العريقة، تقول الفنانة تاباعمرانت في قصيدة تحمل عنوان: «تيفيناغ» (1995):

ڤلاه ڤر سار زنزاغ تاسا نو س لمال
ءاد كيس نتحي تامازيغت ليت نعمرن
ڤلا توسنا تامازيغت ڤراد كنت رميغ
لكنز أد تكيت، ربي أد أغ سيونت نخرن
تسعود ڤتلاتين أد لحرف ن تيفيناغ
أد كولو كشمن لقلب نتو ڤر ثغاما يان.

ونجد الفنانة فاطمة تاباعمرانت تدعو الأمازيغ للوحدة ورص الصفوف وتوحيد الجهود والنضال من أجل الدفاع عن الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية، تقول في قصيدة لها بعنوان: «ڤهوي ڤر أد نشلخ» (1993).

نزد أيمازيغ نتو غايد لي ياغ نسالان أد أك
كيسن بدرغ كرا؟
يان لهم أد ديلد نشرك، ثغ ليغ لعيب، ثتي
بيت، أد ڤر نعاود ثغيكا.

وتعتبر كلمة «الهم» العبارة الأكثر استعمالا في مختلف أشعار هذه الفنانة، هذه الكلمة المقترضة المعجمية والتي تدل في اللغة العادية المتداولة على الاهتمام، القضية، المشكلة العميقة، تدل هنا على معنى محدد بدقة للدلالة على الوعي الهوياتي والدفاع عن القضية الأمازيغية. وهي تدعو إلى التقاسم الجماعي لهذا الهم وجعله هما جماعيا أي هم الدفاع عن القضية الأمازيغية، تقول في مقطع من قصيدة «ڤهوي ڤر أد نشلخ»:

بيكسات أد تازلم غ تيلي ياغ ثخاصان،
ثما تانا فكا نسها، تفنا.

فيما مضى، تعرضت اللغة الأمازيغية لمسلسل من التهميش مما ساهم بشكل مكثف في هشاشة وضعها. لقد تم تركها وهجرانها والإستخفاف بها لسنوات طويلة، فوجدت اللغة الأمازيغية نفسها في وضعية لا تحسد عليها، نستحضر جميعا السياق التاريخي لسنوات ما بين 1993 و1995، تقول الفنانة في قصيدة «أزول»:

ثغ كيغ ثلا سيعر، ثك أك لهم غ تاسا نك
عاون أغ أد أك نعاون، أد ننجنم تاوري نغ
أد سول ڤر تحكر يان أمازيغ ثغ نسأول
لاصل أد يید ثڤلن أوال أد لي ساولغ
ڤر د نكوري غار غاصاد أد أغ سنتالن
ڤر كيس لعيب أد نساول، نازل ف لحاق نغ
ڤلا هلي نادر ثغراض أد يي سرواتن
يان ڤر ثرين أد نساول ما أس نساوالن
ثغ كا تمهلت ثڤف نك، تادرت ثواوال نك،
ما ثران أد سيتون ساوالن أد أك ثنا: عاقل.
هان أودي سيعر ثرا توكاس د تامونت،
ثغ تلا تيڤاق، تيكصاد ڤر أر تيلينت.

في قصيدتها المعنونة ب»تيفيناغ» لسنة 1995، تدعونا الفنانة للعودة إلى النصوص والمراجع التاريخية للحصول على بقايا وآثار حضارتنا العريقة، والارتباط مجددا بتاريخ هذه الحضارة وأصولها. إنها دعوة للعودة إلى الأصول من أجل مصالحة حقيقية مع هويتنا وتاريخنا، وهو ما تعتبره الفنانة ضروريا لاستكمال الوعي الهوياتي بشكل علمي وبالتالي الاستعداد للدفاع عن اللغة والثقافة الأمازيغيتين التي همشها أهلها لسنين طويلة.

يتوجب علينا أن نفتخر بأصولنا وثقافتنا، تقول لنا هذه الفنانة، فالأمازيغية تعتبر واحدة من المكونات الأساسية لثقافتنا وتميز كذلك أصالة حضارتنا. فالحضارة الأمازيغية هي من الحضارات الأولى التي عرف بها الحوض المتوسطي وتميز بها . وتاريخ الشعب الأمازيغي يمتد لآلاف السنين، واللغة الأمازيغية هي اللغة الأكثر قدما بالبلاد، تقول فاطمة تاباعمرانت:

أساعد نك أيمازيغ ڤلا تاريخ نك
لحور أد كان لاجدود نك ڤلا أراو نون
ڤرتا ثلوح عيسي س نكي ن خمسالاف عام
أس ثنا تاريخ

ثمازيغن أد تنزالان أس ليغ فرغنت
غاس ليغ كولو كادات، ثتو تن واوال.

وتمضي الرايسة فاطمة تاباعمرانت في أغانيها حينما تتوجه بخطابها الشعري إلى الشباب على وجه الخصوص باعتبارهم من يإمكانه حمل مشعل النضال لاحقا وبالتالي الدفاع عن القضية الأمازيغية. تدعوهم إلى الوعي بأهمية هذه القضية وأهمية الدفاع عن الثقافة واللغة الأمازيغيتين. إنها إذن طريقة أبدعتها فنانة ملتزمة في الحياة المدنية والجمعوية للتذكير بعمل الجمعيات الثقافية الأمازيغية، ومن ثمة تحفيز هؤلاء الشباب المناضل للانخراط في هذا المسار النضالي السلمي، نظرا لكونهم الفاعلين في المستقبل ممن سيساهمون في تطوير البلاد وازدهارها.

تقول في قصيدة تيفيناغ:

ثم ربي أشباب أمازيغ أر بيك ڤر ثلاح
كيي أدا شركغ لهم، راد فلاك لاغ
أوانا ڤر ثفركن، أجيتن، راد سول ثفرك
أس نا غ ثفرك، ندمن، راد سول ثماغ.

وتترجم العديد من أغانيها نوعا من الوعي الإيجابي إزاء الوضعية السوسيولغوية للأمازيغية، والمتسمة بوضعية تسود فيها ازدواجية لغوية ليست دائما في صالح الأمازيغية خاصة لدى الناطقين بالأمازيغية في الأوساط الحضرية حيث تتموقع الأمازيغية في وضعية المهيمن عليه من قبل أنظمة تواصلية أخرى. ومادام الاعتراف بالأمازيغية كلغة رسمية غائبا مع غياب معيرتها، فإنها لا يمكن أن تؤدي وظائفها بشكل كامل كلغة في التعليم وكلغة حاملة لثقافة عالمة ورسمية.

بدون الحماية القانونية وبدون وضع سوسيولغوي واضح ومقنن، ستبقى الأمازيغية كلغة عامية مهددة بالزوال، وتفقد مكانتها تدريجيا في المدن وفي المناطق المتسمة بوجود احتكاكات بين اللغات، ومهددة بالاستيعاب اللغوي والثقافي، وهو ما يطرح مشكلة نقل مضمونها اللغوي والثقافي والفكري للأجيال القادمة. تقول الفنانة في قصيدة «أزول» سنة 1993:

أد ڤر تتمهالت أيامازيغ أوال نك
أد ت ڤر توت، ڤر سرس تربيت
أراو نك

تاروا ن تميزار نغ ثمازيغن كولو كن
ڤر أغ نسندام غوالي يوضرن أراو نس
ڤر أس ملين أوال أمازيغ أد ت يسان.

وتمضي الفنانة قائلة في قصيدتها المعنونة ب: « روح ثنو أتمازيغت» سنة 1995

ثوا تاوتمت تامازيغت، أتالي يوسين
أراو ثكي ن وافود نس، أر أسن تمال
أد أك ثزوارن د تمازيغت ملي تنت
تيويم

أد ڤر ثجلو لاطر دا ثوالان أفوس نم
أهان أڤروخ أد مزين أغ ثلا ثمال
أح ألاصل، أح أباب نس، غوالي ت
ڤر ثنتون

مانيك نتزيان ربي غيلي غ أر تتيليت.

نحلل بعض المقاطع الشعرية من نفس القصيدة المعنونة:» روح ثنو أتمازيغت»، فنجدها تتطرق إلى بعض القضايا والأسئلة التي يتوجب إيجاد أجوبة وحلول مستعجلة لها في تلك الفترة التي تم فيها إبداع القصيدة أي سنة 1995. وهو ما يعكس انتظارات وآمال المجتمع المدني المهتم بالأمازيغية. إن نص هذه القصيدة يلخص تقريبا مجمل مطالب الحركة الثقافية الأمازيغية بالمغرب والتي بقيت آنذاك بدون جواب أي في أواسط التسعينيات وأساسا ما يخص: الحقوق اللغوية، الوضعية التشريعية للأمازيغية، تدريس الأمازيغية، حرف تيفيناغ...تقول الشاعرة تاباعمرانت في هذا الصدد:

أكيغن سيتون ربي ألحرف ن تيفيناغ
مناشت ن تاسوت أدارك غ واس نون
يان ڤزمز رشم ن تزرياي كاغ أرك نتناي
ڤلاه أر فكيغ أيوز ڤفويلي تني وفان
أغين أغ ياد ثلا زا ثغ ثلا مات يسن.

كما تتطرق نفس القصيدة إلى مسألة تدريس اللغة الأمازيغية والمقاومات التي تواجهها عملية إدماجها في المنظومة التربوية الوطنية. الدعوى المؤطرة لهذا الوضع تكمن في سيادة آراء تتصور أن اللغة الأمازيغية يجب أن تبقى لغة محدودة محلية بعيدة عن أي استعمال يومي. هذه الآراء حتى وإن كانت تؤمن بحق الأمازيغية في الوجود، فإنها لا ترى لها أهمية بالنسبة للأطفال، أكثر من ذلك بالنسبة لهؤلاء يمكن للأمازيغية أن تعرقل اكتساب الأطفال للتعلمات حسب هؤلاء دائما.

ترد الفنانة فاطمة تاباعمرانت على هؤلاء بأن الأمازيغية تشكل فرصة بالنسبة لتعلم الأطفال في المدرسة. وبخلاف الآراء السابقة يمكن للأمازيغية أن تحفز وتدفع المتعلمين الناطقين بالأمازيغية نحو التعلم والاكتساب لأنها تسهل ولوجهم خصوصا لعوالم القراءة والكتابة. وترى الفنانة فاطمة تاباعمرانت أن تعليم اللغة الأمازيغية لا ينبغي أن يقتصر فحسب على الأطفال المتمدرسين في الأوساط الأمازيغية بل يجب أن يمتد ويشمل المجال الترابي الوطني برمته مع تعميمها بكل أسلاك المنظومة التربوية المغربية. وجاء رد الفنانة كالتالي:

ثما نيت أيت تمازيرت، ڤر نسين أسيف
ندو نكاور أس غ توزومت أيليغ أغ ڤسين.

ثلا ماد أس ثنان: أج أڤروخ أد نيت ثحرش،
ثغ أس نملا تامازيغ، ثرا غار ثتلف،
أس نا غ روحن لمدرست، ڤر نسين أوال.
غيكاد نكا تاباييت ن واوال ثغ.

ثما تيغري ترخا دار وانا تنت ثران
ثغ ثحرش ڤراو مزين، رخان أ يیسان.
ثلازم كولو ماد ثكشمن ڤوامور ثغ
أد كنت نسن أتمازيغت، أر كم نساوال،
ثما ياد د رأيت غيد، هان وانات ڤر نسين.

لحاق نس أد ثجلا، د لحاق ن وراو نس.

وتختم الرايسة فاطمة تاباعمرانت أغنيتها بالتعبير عن أمل عميق يتجاوز كل العراقيل المحيطة بالأمازيغية وبالتالي العمل على إيجاد حل للوضعية السوسيولغوية للأمازيغية سنة 1995، تقول: « مرحلتنا أحسن بكثير مما عرفناه سابقا»، فقد بدأت الأمازيغية تحصل على حقوقها حينما بدأ مسلسل الاعتراف بالثقافة واللغة الأمازيغيتين على المستويين الوطني والدولي باعتبارها مكونا أساسيا ضمن الثقافة المغربية وعلى مستوى شمال إفريقيا ككل. تقول الفنانة في هذا المنحى:

أيوف أك داغ ڤزمز أد غوالي تن مكان
أتيبيت أتمازيغت أكال ڤلا أمان
أويلي نديم ثتماكارن أر بيت ثتينين

أد تلكمت أتمازيغت أفا أد مو كم ريغ،
أن ڤكان كيس تبيدمت، ياني كم كويان
نرا أد نفل تاكوضي نم أد تنت ڤر أويغ،
ڤر ندرك أر بي روزينت أس نا نموت.
أمين أد بي ياج ربي لمالبك الحاسان،
نكا دارس ڤمغريبي غيكلي ن وراو،

زود أعراب زود أمازيغ، يان ڤر راد تن فلن.

وتعتبر الأمنية الكبرى لفاطمة تاباعمرانت أن تجد الأمازيغية مكانة متميزة وتتبوأ مكانتها اللائقة بها. وهذا ما تعبر عنه بشكل قوي في الأبيات الشعرية الأخيرة من قصيدتها إذ تقول:

سيدي ربي عاونات أغ أر أفغ تيفاوت،
نيوي تيويزي ن واوال، نك أسنت نيت،
غينا كيغ أر بي ڤر نعدم ربي تيلال نس،
أد ڤر ربي تاويت ألوت غوبيدا غ ثلا سيعر،
أر كيغ نسمد رجا نغويد أراد سول نفل
مايارن أد أغ ثبضو، ثسكر كيغ ثغارانسن،
نكا ثموسلمن، ثومن س ربي لي ياغ ثخلقن.

لقد تغيرت الوضعية السوسيولغوية للأمازيغية خاصة خلال العقد الأخير عبر إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سنة 2001، إدماج الأمازيغية في المنظومة التربوية الوطنية سنة 2003، إحداث مسالك خاصة بالدراسات الأمازيغية في الجامعات المغربية سنة 2006، إدماج الأمازيغية في المشهد السمعي البصري الوطني وإحداث القناة الأمازيغية سنة 2010، وأخيرا بدسترة وترسيم اللغة الأمازيغية سنة 2011.

إن مجمل هذه المنجزات والمكتسبات بخصوص الارتقاء باللغة والثقافة الأمازيغية وحمايتها هي نتاج لمسار طويل من النضال المطلبي، والتزام من كافة الفاعلين في المجتمع المدني والحركة الثقافية الأمازيغية.

ما أردت تبيانه من هذه المداخلة الخاصة بتحليل نماذج من شعر فاطمة تاباعمرانت فيما يتعلق بالهوية هو كون هذه الأخيرة كانت إلى حد ما بمثابة الناطقة الرسمية للحركة الثقافية الأمازيغية، فنانة وضعت فنها في خدمة القضية الأمازيغية من أجل المطالبة بحقوقها العادلة والمشروعة.

من خلال عدد من أشعارها، وخاصة على مستوى ألبوماتها المسجلة طيلة الفترة 1993 و 1995 ، حاولت الرايسة فاطمة تاباعمرانت التعريف بمطالب الحركة الثقافية الأمازيغية ونقلها للعموم: ضرورة حماية اللغة والثقافة الأمازيغيتين وتطويرهما، تدريس اللغة الأمازيغية، ترسيم اللغة الأمازيغية... كما تبين هذه النصوص الشعرية معرفة عميقة من هذه الفنانة بحقوق الإنسان والحقوق اللغوية والثقافية، حيث اكتسبت هذه المعرفة بحكم اشتغالها في أوساط العمل الجمعوي وملازمتها للفاعلين في الحركة الثقافية الأمازيغية.

* المراجع:

1- الحسين بن إحيا كويجان، 2002، تاماكيت نتو: شعر فاطمة تاباعمرانت، منشورات الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، الرباط.
2 – عبد العالي تلمنصور، 2008، الرايسة فاطمة تاباعمرانت: مقتطفات من سجلها الشعري، مقال منشور بمجلة الدراسات والوثائق الأمازيغية، العدد 27، باريس. (باللغة الفرنسية)
3- عبد العالي تلمنصور، 2011، الرايسة فاطمة تاباعمرانت: الوجه البارز للأغنية الأمازيغية التقليدية بالجنوب المغربي، مقال تحت الطبع بمجلة (مونيا) في عدد خاص بالفن والأدب المغربيين، منشورات جامعة سان جاك دوكومبوستيل بإسبانيا. (باللغة الفرنسية).

* انتهى

ⴰⵣⵓⵍⴰⵢ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

ⴰⵏⴰⵎⵓⵙ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⴰⵏⴰⵎⵓⵙ ⵏ ⵜⵙⵉⵡⵉⵍⵜ ⵏ ⵜⵜⵉⵜⵉⵙⵉⵏ

ⴰⵎⵎⴰⵢ ⴰⵜ
ⵣⵅ ⵔⵉⵣⵅⴰⵍ ⵜⵙⴰⵅⵉⵍ
ⴰ ⵙⵏⵙⴰ

6 ⵍⵜⴰⵄⴰⵜ

ⵜⵙⵏⵙⵍ ⵍⴰⴰ ⵣⵍⵜⵜⴰ

ⴰⵜⵣⴰⵍⵣⵜ 3G ⴰ ⵙⵏⵙⴰ

ⴰ180 ⵙⵎⴰⴰⵏ

ⵣⵅ 30 ⵙⵎⴰⴰⵏ/ ⵙⵜⵙⴰ
ⴰⴰⵔⵏ ⵢⴰ 3G ⴰ ⵙⴰⵏⵅⵏ ⵏⵏⵎⵎⵉⵔⵏ 3,6 Mb/s, ⵎ ⵙⵍ ⵍⵏⵔⵜ ⵍⵏⵅⵏ 1GO/ ⵙⵜⵙⴰ
ⵉ ⵍⵜⴰⵏⵏ ⴰ ⵜⴰⵅⵉ, ⵏⵅ ⵍⵏⵔⵜ ⵙⴰⵍⵍⵏ ⵎ ⵙⴰⵏⵅⵏ ⵙⵜⵙⴰ ⵉⵜⵏⵏⵙⵍ, ⵅⵏⵏⵏ ⵓⵜ ⵅ
ⵙⵍ ⵙⵅⵅⴰⵅⵉ 2GO ⴰ 50 ⵙⵎⴰⴰⵏ, ⴰ ⵜⵢⵙⴰⵉ ⵉ 600.
ⵓⵜⵉⵅ ⵏⵎ ⵙⵉⵍⵉ ⵅ ⵜⵏⵓⵜⵉⵅⵜ ⵎ ⵉⵎⵎⵓⵍ

ⵉⵅⴰⴰⵓⵜⴰⵢⵅⵅ

ANP 25,5x36 Amazigh.indd 1 19/12/13 10:12

BMCE_ANP_CMC_Officiel_25x36cm_VA-HD.pdf 1 09/12/13 11:45

بـنـــك قـــارّي ...
... تظـاهـــرة عـالـمـيـــة

مجموعة BMCE Bank هي فريق من 11000 شخصا، من 30 جنسية و 27 بلدا، يتقاسمون مع قيم كرة القدم ولعهم **بالتضامن** و**الإنفتاح** و**الإلتزام**.

BMCE Bank، البنك الرسمي لكأس العالم للأندية-المغرب FIFA 2013.

BMCE BANK
عـــالمنـــا ثـــروتنـــا الأولى

www.bmcebank.ma